الأنوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابو ظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٣٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٢ صفحة — بيروت الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٧٩ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٤٩٨ — AL-ANWAR — Beyrouth 21 Janvier 20e Année No. 6498 — ٥٠ قرشا

اسرائيل تبلغ مجلس الأمن: العمليات في الجنوب لن تتوقف

الوحدة الفرنسية تنسحب "خلال اسابيع"



■ مجلس الامن الدولي لدى اجتماعه مساء امس الاول للتمديد للقوات ■ (صورة بالراديو من آ.ب)



■ آثار القصف في مخيم البرج الشمالي . ■

قامت قوات اسرائيلية بدوريات في المنطقة الحدودية من الجنوب امس ، فيما ابلغت اسرائيل مجلس الامن بعد تمديده للقوات الدولية ، انها ستواصل ضرب قواعد الفدائيين في الجنوب وستحترس بحيث لا تطلق النار على القوات الدولية .

وقال المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة يهودا بلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية تستخدم القوة الدولية كدرع تقوم من ورائه بشن هجمات داخل اسرائيل .

هذا وذكرت وكالة « رويتر » امس ان الوف الاسرائيليين القاطنين قرب الحدود اللبنانية قضوا الليل في الملاجىء بعد ان ادى هجوم اسرائيلي على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان الى عمل ثاري قصفت فيه اهداف اسرائيلية .

ووضع الاسرائيليون المقيمون في المستوطنات والقرى في منطقة الحدود الشمالية في حالة تاهب كامل وقضى معظمهم نهار امس الاول كذلك في الملاجىء . واغلقت المدارس ابوابها بينما كانت حركة السير مقتصرة في معظمها على العربات العسكرية .

انسحاب الفرنسيين خلال اسابيع

● وفي باريس ، اعلنت الدوائر الفرنسية المختصة صباح امس ان قرار مجلس الامن بعد فترة تفويض القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان لخمسة اشهر جديدة ، يتيح لكورت فالدهايم حرية اعادة تشكيل هذه القوات .

وتشير هذه الدوائر الى ان فرنسا التي وضعت قرابة ١٢٥٠ جنديا تحت تصرف القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان ، قد ابلغت السكرتير العام فور تشكيل هذه القوات ، انها تريد انقاص عدد قواتها الى متوسط مستوى وحدات سائر الدول المشتركة اي الى حوالي ٧٥٠ جنديا على ان تترك في لبنان قوات الامداد فقط .

وتضيف الدوائر نفسها : ان فرنسا وافقت في بادىء الامر على ارسال عدد كبير من القوات نظرا للموقف الحرج الذي كان قائما حينذاك ولقدرة وحداتها على التوجه بسرعة الى اي مسرح للعمليات .

وتقول هذه الدوائر ان انسحاب قوة العمليات الفرنسية سيتم خلال الاسابيع القادمة ، وان فالدهايم هو صاحب الاختصاص في اختيار من يحل محل القوات الفرنسية .

● وفي لاهاي ، قررت الحكومة الهولندية ان تكون كتيبتها المشتركة في القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان كتيبة عمليات ، وذلك اعتبارا من اول آذار القادم .

صرح بذلك رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع خلال مؤتمر صحفي عقداه في لاهاي .

وسوف تضم هذه القوة معظم المجندين في الكتيبة ٤٤ ووحدة من الكتيبة ٤٣ شن ـ ميكا وسوف تصل طلائع هذه القوة في الاول من آذار القادم في حين يكتمل تعدادها في اواخر نيسان .

وقد اتفق على ان تحل العناصر المدربة من الكتيبة ٤٣ محل العناصر الشابة غير المدربة بما فيها الكفاية في

— البقية على الصفحة ١١ —

القاهرة : ضبط منشورات تحرض ضد النظام

اعلن مصدر رسمي في القاهرة مساء امس ان مباحث امن الدولة تقوم بالتحريات حول نشاطات حزب اليسار المصري على اثر ضبط منشورات «معادية» وطبقا للتحريات التي اجريت يوم الخميس الماضي بمقر الحزب ، اعلن ان المنشورات المضبوطة كانت تهدد الاستقرار الداخلي وتحرض المواطنين ضد النظام .

واضاف المصدر : انه قد تم ضبط مجموعة من المنشورات السرية التي اصدرتها المنظمات الشيوعية السرية المصرية .

القاهرة — اقعب

بعد هجوم عنيف على السوفيات
السادات في الخرطوم: نعمل لاقامة وحدة بين مصر والسودان

حمل الرئيس انور السادات على الاتحاد السوفياتي مساء امس متهما اياه بتدبير المؤامرات في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات في اجتماع مشترك للبرلمانين المصري والسوداني في الخرطوم : اننا متاهبون وعلى استعداد لمواجهة جميع هذه المؤامرات ولن نطلب في هذا كله حماية من الولايات المتحدة .

وستدرس الدورة البرلمانية المشتركة خططا من اجل اقامة وحدة سودانية مصرية .

ومضى الرئيس المصري يقول : لدينا في مصر والسودان تجاربنا المريرة مع الاتحاد السوفياتي .

واستطرد قائلا : واليوم يدبر الاتحاد السوفياتي المؤامرات في الظلام لا لتحرير الاراضي العربية واستعادة حقوق الفلسطينيين ، بل لاثارة الاضطرابات وتهديد امن المنطقة .

وقال الرئيس السادات : ان موسكو تدلي بتصريحات تؤيد فيها حقوق العرب لكن هذه التصريحات لا تساوي ثمن الورق الذي تكتب عليه .

وابلغ الرئيس المصري المشرعين المصريين والسودانيين اذا كان البعض يعتقد انه قادر على فرض سيطرة اجنبية على اي مكان عربي او القيام بعدوان على حقوق اي شعب عربي وارضه وثروته ... فاننا نقول بكل تصميم ان هذا ليس مقبولا ولن نقبله ابدا في مصر والسودان .

وقد وصل الرئيس السادات الى الخرطوم امس لحضور الاجتماع البرلماني الخاص وعقد محادثات مع الرئيس السوداني جعفر نميري .

وابلغ الرئيس نميري البرلمانين ان الهدف النهائي لخطط الدمج التي يجري درسها الان هو اقامة وحدة تامة بين مصر والسودان .

وعن الوضع في لبنان قال السادات : اننا دعونا من قبل ان تتحمل القيادات العربية مسؤوليتها ازاء الوضع المتردي في لبنان . وان مصر لم تتاخر لحظة واحدة عن اداء دورها لمجرد العدوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان . ولم ينقطع الاتصال بهذا الصدد بين القاهرة وواشنطن .

— البقية على الصفحة ١١ —

الانسحاب السياسي والبقاء العسكري

مجلس الامن الدولي كان ولا يزال نمرا من ورق . سواء في الجنوب اللبناني ، او في ازمة الشرق الاوسط ، او في احداث كمبوديا ، او في قبرص . فلا هو منع الاحتلالات العسكرية . ولا هو ازال آثارها بعد حدوثها . وكل ما فعله هو القيام بدور شرطي السير الذي ينظم التحرك العسكري في مناطق الانفجار والاضطراب ، في انتظار التطورات الحاسمة التي تجري عادة خارج قاعات الامم المتحدة .

والمجلس يسخر من لبنان حين يطلب من حكومته في قرار التمديد للقوات الدولية « وضع خطط بالتشاور مع الامين العام لاعداد برنامج مرحلي للنشاطات ينفذ خلال الاشهر الثلاثة المقبلة من اجل تسهيل اعادة السلطة اللبنانية » .

فهو يعرف ان الدولة لا تستطيع اعادة سلطتها الى الجنوب بقواها الذاتية . ويعرف ان القوات العربية لا تستطيع الوصول الى الجنوب . ويعرف ان القوات الدولية عجزت ، ولا تزال ، عن السيطرة على منطقة عملياتها . بل ان مجلس الامن تراجع عن تحديد كلمة الجنوب التي وردت في القرار ٤٢٥ . فالتفسير اللبناني الذي كان يبدو تفسيرا دوليا معترفا به ضمنا ، يعتبر ان منطقة العمليات الدولية تبدأ من حدود محافظة الجنوب وتنتهي على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل . لكن منطقة شمال الليطاني طارت خلال الخطوات الاولى لنقل القرار من الورق الى التنفيذ . ثم طارت منطقة الشريط الحدودي بسبب تراجع القوات الدولية امام اسرائيل وامام ما يسميه الكثيرون قوات الامر الواقع . والباقي من ارض الجنوب تحول من جدار عازل الى منخل تتسرب من خلاله سائر القوى التي تذهب من الشمال الى الجنوب ، او من الجنوب الى الشمال .

وقبل ان يجف حبر القرار الاخير لمجلس الامن ، كان مندوب اسرائيل في المنظمة الدولية يقول ان الجيش الاسرائيلي سيستمر في القيام بعملياته ضد المقاومة فوق الارض اللبنانية ، لكنه يتعهد بشيء واحد هو عدم اطلاق النار على القوات الدولية . وهذا بالطبع في حال اختفاء هذه القوات امام تقدم الجيش الاسرائيلي وعدم القيام باي عمل يعرقل خططه وعملياته برا وبحرا وجوا .

ولا احد يتوقع من المقاومة الفلسطينية ان توقف عملياتها ضد اسرائيل . سواء عن طريق القصف بصواريخ الكاتيوشا ، او عن طريق التسلل والقيام بغارات على طريقة عملية معالوت . ولا احد بالطبع يتوقع انسحاب المقاومة من منطقة ما بين النهرين . ليس فقط لان المقاومة لا تستطيع القيام بعمليات عسكرية في الارض المحتلة الا انطلاقا من لبنان ، بل ايضا لان المقاومة تعتبر ، كما يقول الدكتور جورج حبش ، ان « بقاء البندقية الفلسطينية مرفوعة في لبنان يعني بقاء الصوت الفلسطيني مرفوعا في المنطقة » .

فماذا يستطيع او ماذا يمكن مجلس الامن ، وليس فقط الدولة اللبنانية ، ان يعمل في هذه الاوضاع والظروف ؟

فرنسا التي يقول مندوبها في المنظمة الدولية ان بلاده لا تقبل استمرار هذه الاوضاع المؤقتة ، اكتشفت بالتجربة ان المؤقت هو الدائم . وقررت سحب كتيبة المظليين من القوات الدولية . فهي ، في راي رئيس وزرائها السابق ميشال دوبريه وفي راي صقور الديغوليين ، تعلمت درسين من الجنوب . الاول هو ضرورة عدم استخدام الجيش الفرنسي لتنفيذ سياسة غير فرنسية . والثاني هو عدم وضع جنود فرنسيين تحت سلطة غير سلطة الحكومة الفرنسية . وهي ، في راي الرئيس ديستان ، غير قادرة على تخطي حد معين من علاقاتها مع اسرائيل ، وغير قادرة على هز علاقاتها مع الدول العربية ، عبر اي صدام مع المقاومة .

والاخرون لا يختلف موقفهم عن الموقف الفرنسي ، ولو ان في ادراجهم خرائط للبنان تختلف عن الخريطة الفرنسية ، ولو انهم غير موجودين عسكريا في القوات الدولية . فهم ينسحبون سياسيا من مهمة تنفيذ القرار الدولي ، كما تنسحب فرنسا عسكريا .

واللهجة المتشددة في القرار الجديد لا تخدع احدا . فهي مجرد كليشيهات موجودة في كل قرارات مجلس الامن . الا اذا كانت الاستراتيجية الاميركية في المنطقة قد تبدلت بعد الزلزال الايراني .

رفيق خوري

ايران تواجه خطر حرب أهلية

الخميني: سأعود الى طهران خلال ايام



■ ايرانيات يحملن صورة الخميني خلال تظاهرات امس الاول في طهران ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

ذكر الراديو الرسمي امس ان متظاهرين من المؤيدين للشاه والمعارضين له اشتبكوا في عدة مدن ايرانية ، وان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في احد الحوادث .

وقال الراديو ان الوفيات حصلت خلال معارك في الشوارع امس الاول في نجف اباد قرب مدينة اصفهان الصناعية الوسطى . وذكر ان حوالي عشرة اشخاص اصيبوا بجروح ايضا .

ولم يذكر الراديو ما اذا كان الجنود قد اشتركوا في الاشتباكات او كيفية مقتل المتظاهرين .

وقالت صحف ايرانية امس ان اشتباكات نجف اباد التي وقعت بين مجموعات متنافسة خلفت ١٥ قتيلا و٢٠ جريحا .

وذكر الراديو ايضا وقوع اشتباكات امس في مركز النفط الجنوبي في الاهواز واشتباكات اخرى امس الاول في مدينتي زاهدان وامشك ، ولكن لم ترد اية انباء فورية عن اصابات .

ويخشى العديد من الايرانيين من ان تتطور اشتباكات كهذه الى مستوى اكبر وان تواجه البلاد انقلابا عسكريا او حربا اهلية .

وقال الراديو الرسمي امس ان الجنرال جعفريان الحاكم العسكري لمقاطعة كوزستان التي تعتبر الاهواز عاصمة لها ، قد استدعي الى طهران بناء على اوامر الدكتور شابور بختيار رئيس الوزراء .

وقالت صحف طهران امس ان الجنرال الذي كان الحاكم العسكري الذي دارت حوله الانباء في الاسابيع الاخيرة بسبب عمليات اطلاق نار منتظمة يشترك فيها الجنود في الاهواز وحولها ، لن يعود الى المدينة .

وقالت الصحف ان الزعيم الديني آية الله الخميني قد شكل لجنة لتامين استمرار الاضرابات الواسعة في محاولة لاسقاط النظام الحالي ولكن بادنى تأثير على حياة الناس العاديين .

وذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية امس ان مجموعة من الفرسان في مقاطعة قورقان قرب بحر قزوين والحدود السوفياتية نزلوا الى مدينة تالش امس الاول واخذوا يمزقون صور الخميني ويضعون محلها صورا للعائلة المالكة .

ونسبت الوكالة القول الى مسؤولي البوليس شبه العسكري قولهم ان ٥٠٠ افغاني حاولوا الدخول الى جنوب ـ شرق ايران للسرقة والسلب . ولم تعط اية تفاصيل اخرى .

ونسبت الوكالة الى مسؤولي البوليس قولهم انه وقعت « تحركات جنود غير عادية » على الحدود الايرانية ولكنها لم تحدد المكان .

الخميني : أعود قريبا

● وفي نوفل ـ لو ـ شاتو (فرنسا) ، قال امس الامام اية الله الخميني انه سيعود الى ايران في غضون بضعة ايام .

وقال الزعيم الشيعي البالغ ٧٨ سنة من العمر في بيان ارسل الى اتباعه « بعون الله سأكون بينكم بعد بضعة ايام » .

وكان مساعدوه قد قالوا في السابق ان الامام الخميني يمكن ان لا يرجع قبل عدة اسابيع ، ويبدو ان البيان الاخير يشير الى تصاعد في حملته للسيطرة على ايران .

وجدد الامام الخميني دعوته الى

— البقية على الصفحة ١١ —

استقالة ٢٠ نائبا ايرانيا

اعلن رسميا في طهران امس ان حوالي ٢٠ عضوا في البرلمان الايراني قدموا استقالاتهم استجابة لدعوات من الامام اية الله الخميني .

وقد اعلن تفاصيل هذه الاستقالات من مجلس النواب الايراني رئيسه الدكتور جافاد سعيد .

وقال الراديو الرسمي ان الحكومة الايرانية الجديدة اطلقت مساء امس سراح ١٦٢ سجينا سياسيا مما ابقى في السجون ثمانية نزلاء فقط وجميعهم مدانون بتهم القتل او موجهة اليهم هذه التهم .

طهران ـ ر

موسكو تتهم واشنطن بالاعداد لانقلاب عسكري في طهران

اتهمت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس الولايات المتحدة بالتآمر لقيام انقلاب عسكري في ايران ، وكررت التحذير بان موسكو تراقب الاحداث هناك عن كثب .

ونسبت الصحيفة في تعليق لها على رحيل الشاه من ايران هذا الاسبوع الى الزعيم الديني الامام اية الله روح الله الخميني قوله : ان انتهاء السيطرة الاجنبية هناك هو مهم جدا اكثر من انتهاء عائلة بهلوي الحاكمة .

وقال التعليق ان الولايات المتحدة فعلت كل شيء في مقدورها لدعم الشاه خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية ، وهي الان تتدخل في الشؤون الايرانية .

وقالت الصحيفة انه لو لم يكن هناك تدخل من الامبرياليين ، لكان الشعب الايراني قد حل مشاكله منذ زمن بعيد .

وكررت البيانات السابقة بان الاتحاد السوفياتي يتبع سياسة عدم التدخل في ايران . وقالت : وبالطبع فان الاحداث في ذلك البلد الواقع على حدودنا المباشرة ، تجري متابعتها باهتمام في الاتحاد السوفياتي .

موسكو ـ ر

المجلس الفلسطيني: لا توطين خارج فلسطين

اعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفضه لاي توطين خارج فلسطين وقال ان منظمة التحرير تؤكد تمسكها بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وطابعه العربي ، واحترامها لاتفاقية القاهرة وملحقاتها .

واكد المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في دمشق تمسكه بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وفي اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين بلا قيد ولا شرط .

وينص البرنامج السياسي للوحدة الوطنية الذي اقره المجلس ، على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، ويعلن العزم على مواصلة النضال المسلح والسياسي بكافة اشكاله وخاصة داخل الاراضي المحتلة .

ويرفض المجلس مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ، ويؤكد تمسكه بفلسطين ، ويكرر رفضه لاي وطن بديل اخر ، وبالتالي فهو يرفض اي خطة استيطان ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية .

وجاء في البرنامج السياسي ايضا : ان معارضة اتفاقيات كامب ديفيد ، مسؤولية تقع على عاتق الجماهير العربية والقوى الوطنية والتقدمية وكذلك جبهة الصمود والتصدي .

— البقية على الصفحة ١١ —

كبوجي في دمشق : ثقتي بالنصر قوية

وصل في ساعة مبكرة من صباح امس الى دمشق المطران ايلاريون كبوجي مطران الروم الكاثوليك السابق في القدس للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني كضيف شرف .

وجرى للمطران كبوجي استقبال رسمي وشعبي في مطار دمشق عندما وصل قادما من فنزويلا بطريق روما .

وكان في مقدمة المستقبلين السيد اديب ملحم وزير الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية والسيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من قادة المقاومة الفلسطينية .

وقام المطران كبوجي فور نزوله من الطائرة على ارض مطار دمشق بالسجود لتقبيل الارض ثلاث مرات قبل ان يقول لمستقبليه انه « سعيد جدا » ان يلبي دعوة الرئيس حافظ الاسد بزيارة دمشق ودعوة المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في اعماله .

واشاد المطران كبوجي بالخطوات الوحدوية الجارية بين سوريا والعراق وقال ان ثقته بالنصر قوية . « وعلينا ان نتحلى بالصبر وان نتحمل الالام لان الفجر قريب وسنعود الى المسجد الاقصى وكنيسة القيامة » .

وقال ان اللقاء السوري ـ العراقي يجسد كل

— البقية على الصفحة ١١ —

عرض جديد للطائرات الاميركية في السعودية

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب حاكم عسير في المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية ، حضر عرضا امس لسرب من الطائرات النفاثة المقاتلة الاميركية من نوع « ف ـ ١٥ » في خميس مشيط .

والعرض هو الثالث في المملكة حيث قامت الطائرات المتطورة جدا بعرض مماثل في وقت سابق من هذا الاسبوع في الرياض حضره الامير فهد النائب الاول لرئيس الوزراء وولي العهد .

وكان العرض الثاني في جدة يوم الخميس الماضي .

وقالت الوكالة ان عرض امس حضره ايضا قائد السرب عبد الله الحبدول قائد قاعدة خميس مشيط الجوية وقادة اخرون من القوات المسلحة السعودية .

وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا في واشنطن عندما اعلن عن العرض ان المملكة العربية السعودية طلبت من الولايات المتحدة ان تقيم العرض بسبب الوضع غير المستقر في المنطقة نتيجة لازمة ايران السياسية .

وكانت المملكة العربية السعودية قد اشترت ٦٠ طائرة من نوع ف ـ ١٥ بكلفة ٢٤٥٠ مليون دولار ولن يتم التسليم قبل عام ١٩٨٢ .

جدة ـ ر

انفجار جديد قرب اللويزة واصابة ٣ بجروح

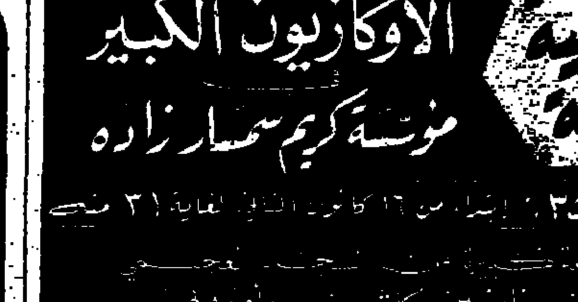
صدر عن قيادة قوات الردع العربية البلاغ التالي : بتاريخ السبت في ٢٠ـ١ـ١٩٧٩ الساعة السابعة و ٥٥ دقيقة انفجرت عبوة ناسفة على الطريق العام قرب مفرق اللويزة ادت الى اصابة السيارة المدنية رقم ٢٠٩٣٢ وهي من نوع « رينو ١٦ » واصيب داخلها كل من : فيفيان طربيه ، جان كلود طربيه ، وسيمون مندلق باصابات خطرة نقلوا على اثرها الى مستشفى قلب يسوع .

تقوم قوات الردع العربية بالتنسيق مع باقي الاجهزة المعنية بالتحقيقات اللازمة .

هذا ، وعلى الصعيد القضائي اظهر الكشف الفني الذي اجراه الخبير العسكري المعاون يوسف البيطار ، تحت اشراف المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرماتوني ، ان وزن المتفجرة يساوي ٢٠ كيلوغراما من الديناميت ، جرى تفجيرها بطريقة لاسلكية .

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت خلال الليل ، امام مبنى كازينو فريد الاطرش بالروشة . وقد عطل الخبير العسكري متفجرة اخرى وجدت في المكان دون ان تنفجر وقد بلغ وزنها كيلوغراما من مادة الموكسيجين .

— البقية على الصفحة ١١ —



سركيس يلتقي بطرس وقادة الجيش وقوى الامن
اجتماع دبلوماسي أمني في القصر للاعداد لمرحلة ما بعد قرار مجلس الامن

السلطة اللبنانية تبسط سلطاتها على اراضي الجنوب ؟ وما هي خطة الدولة وكيف سيتحرك الجيش اللبناني باتجاه المناطق الحدودية وما هي الخطة الزمنية لتحقيق هذا الهدف ؟

كيف ستتحرك الدبلوماسية اللبنانية لتذليل العقبات على الاصعدة المحلية والعربية والدولية في مرحلة الخمسة اشهر المقبلة ؟

كل هذه الاسئلة طرحت امس خلال الاجتماع الذي عقد في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس ووزير الدفاع الوطني العماد فيكتور خوري قائد الجيش والعميد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي والرائد جوني عبدو مدير المخابرات واستمر ثلاث ساعات وصفه الوزير بطرس بانه اجتماع سياسي له انعكاسات أمنية .

في مستهل الجلسة عرض الوزير بطرس تقريرا مفصلا عن الملابسات التي رافقت اتخاذ قرار مجلس الامن الاخير في ضوء المعلومات التي تلقاها اولا باول من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة والبعثة اللبنانية هناك .

وبعد هذا العرض ابدى المجتمعون ارتياحا نسبيا للقرار لان الدولة كانت تتمنى اكثر من ذلك كما ذكر الوزير بطرس في تصريحه بعد الاجتماع .

وعلم ان اتصالا جرى مع مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة طلب اليه فيه تزويد وزارة الخارجية بتقرير خطي مفصل عن طبيعة المناقشات التي جرت حول قضية الجنوب ومختلف المواقف الدولية .

كما زود مندوب لبنان بالتوجيهات والتعليمات التي على اساسها سيتابع اتصالاته بشأن دعم المواقف اللبنانية التي ستتخذها الدولة في الاشهر الثلاثة المقبلة .

ثم جرى بحث النقاط الخمس التالية تفصيليا واولا باول على الشكل التالي :

١ — دور الجيش اللبناني في الجنوب خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ، في ضوء المعلومات التي تقول ان التمديد الذي حصل لقوات حفظ السلام قد يكون التمديد الاخير ؟

٢ — التطورات الامنية والسياسية بعد العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب .

٣ — طبيعة التحرك الدبلوماسي اللبناني في المرحلة المقبلة ، من اجل دعم تحرك الجيش نحو الحدود ، سياسيا وأمنيا ، ومواجهة المشاريع التي تعد للجنوب على حساب الجنوبيين .

٤ — الجو الامني بصورة عامة في الداخل ، وكيفية تنفيذ الترتيبات التي أقرت يوم الاربعاء الماضي ، ولم يعلن عنها بالتفصيل ، عن طريق مشاركة قوى الامن الداخلي .

٥ — تنسيق الاتصال مع قوات الطوارىء بشكل يؤمن معرفة وتحديد كل الخطوات التي تقوم بها هذه القوات والعقبات التي يمكن ان تعترضها بالاضافة الى كل التحركات ذات الطابع العسكري في الجنوب .

ويبدي المسؤولون في هذه المرحلة اهتماما متزايدا بدور قوى الامن الداخلي في « تجميد » الخطوط الساخنة ، سواء في قلب العاصمة او الضواحي ، والاولويات تقضي بتنفيذ الترتيبات التي أقرت ، من دون تسليط اضواء على الاجراءات المتخذة ، فترتدي هذه الاجراءات طابع التنقلات العسكرية الروتينية .

بطرس : لم نفاجأ

والاجتماع الامني الذي انعقد الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر انتهى في الواحدة والدقيقة ٢٥ وبقي الوزير بطرس بعده مجتمعا بالرئيس سركيس لخمس دقائق .

في الواحدة والنصف غادر بطرس القصر ورد على الاسئلة الاتية :

● ما هي طبيعة الاجتماع الطويل والابحاث التي تخللته ؟

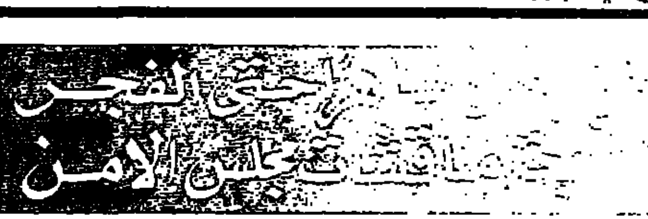
□ الاحداث المتعاقبة تستدعي وتبرز الاجتماع الطويل .

● ما هو تعليقك على قرار مجلس الامن ؟

□ ان قرار مجلس الامن بالنسبة الي انا ليس مفاجأة ، اذ انني كنت اعرف الى اين يمكن ان يصل مجلس الامن في اتخاذ موقف من الامور ومن

— البقية على الصفحة ١١ —

■ الوزير بطرس يتحدث بعد الاجتماع ■



اعد نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ملفا كاملا عن الوضع في الجنوب بعد العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة التي صادفت موعد التجديد لقوات الطوارىء الدولية .

وكان الوزير فؤاد بطرس قد سهر حتى ساعة متأخرة من فجر امس ، وبقي على اتصال مستمر بالبعثة اللبنانية في الامم المتحدة ، وبمندوب لبنان الدائم السفير غسان تويني الذي كان يطلعه بالتتابع عن سير المناقشات .

وقبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري صباح امس ، اجرى الوزير بطرس اتصالا هاتفيا مطولا بالسفير تويني ، ... على بعض تفاصيل المناقشات والاجواء التي سادت جلسة مجلس الامن ، والنتائج التي اسفرت عنها .

وظهر امس ... الخارجية اللبنانية رسميا القرارات الرسمية التي صدرت عن جلسة مجلس الامن الدولي ، والتي مددت لقوات الطوارىء في الجنوب خمسة اشهر جديدة .

الحكومة اللبنانية تتناول بعض جوانب الازمة اللبنانية وتفاعلاتها دوليا .

ومن المتوقع ان يقابل السفير فنال وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس يوم غد الاثنين ليرفع اليه تقريرا يضمنه معلوماته المتعلقة بالوضع الراهن في لبنان وتفاعلاته في الخارج ، كما يضمنه ايضا الاهتمام الخاص الذي يبديه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بشأن القضية اللبنانية .

وعلم ان السفير البابوي الجديد في لبنان سيصل في نهاية الشهر الحالي ليباشر مهامه الدبلوماسية ويتابع المهمة التي كان قد بدأها في الماضي القريب الكاردينال باولو برتولي .

نشاط الخارجية

على صعيد النشاط الدبلوماسي في وزارة الخارجية ، اقتصر على اجتماع تم بين مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير عبد الرحمن الصلح والقائم بالاعمال التونسي حيث عرضا تطورات الاوضاع لبنانيا وعربيا .

من جهة اخرى ، وصل الى بيروت صباح امس الدكتور انطوان فتال سفير لبنان في الفاتيكان لاجراء مشاورات مع

سلام يلتقي وزير الداخلية

ما زال الرئيس صائب سلام معتكفا في منزله بسبب الوعكة الصحية التي ألمت به منذ ايام .

ورغم الوعكة فقد استقبل الرئيس سلام امس ، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعرض معه الاوضاع بصورة عامة في البلاد .

ثم بحث الرئيس سلام في التطورات السياسية مع النواب السادة حسن الرفاعي وناظم القادري وجميل كبي .

الى جانب ذلك تلقى الرئيس سلام امس مكالمات عديدة للاستفسار عن صحته أبرزها من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، ومن رئيس اتحاد العلماء المسلمين فضيلة الشيخ عبدالحفيظ قاسم .

الاسعد يدعو الى عمل حاسم وسريع من اجل الجنوب

استقبل الرئيس كامل الاسعد صباح امس نقيب المحررين ملحم كرم وعرض معه اوضاع الجنوب وما يعانيه ابناؤه من الام ومآس نتيجة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وضرورة تعبئة كل الجهود السياسية والاعلامية لنصرة هذا الجزء العزيز من لبنان ودفع الاذى عن ابنائه .

وبعد المقابلة ، قال النقيب كرم ان الرئيس الاسعد متأثر كثيرا بما يتعرض له لبنان والجنوب ، وانه يتحرك في نطاق خطة جديدة تقضي بتحريك كل الفعاليات والمؤسسات ذات الصفة التمثيلية للقيام بعمل سريع باتجاه الجنوب الذي يدفع القسم الاكبر من التضحيات ، نتيجة ازمة الشرق الاوسط وازمة لبنان .

وقال الرئيس الاسعد انه يناشد المعنيين بالانضمام الى عمل حاسم وسريع من اجل الجنوب ، خصوصا ان هناك اجماعا على ان هذا الجزء من لبنان هو الاكثر معاناة ومشقة ، كذلك ، قال الرئيس الاسعد ان الوقت ضدنا ، ويجب ان نوظف ساعاته المتلاحقة بسرعة لاعمال ايجابية تسهم في انقاذ لبنان بعدما طال انتظارنا .

واعلن النقيب كرم ان البحث مع الرئيس الاسعد في اسهام رجال الصحافة في خطة الانقاذ العامة والسريعة اتسم بالموضوعية والايجابية وكان مناشدة صريحة لكل ذي تبعة ووزن لان يمارسهما . وقال انه ابلغ الرئيس الاسعد ان المحررين يقفون الى جانب الحكم والقيادات مستمرين في وضع اقلامهم بتصرف كل مبادرة بناءة تعجل التعافي والاستقرار في لبنان وترفع الحيف عن الجنوبيين .

حنين : المهم اعطاء القوات الدولية الامر باستعمال السلاح

قال النائب ادوار حنين امس تعليقا على قرار مجلس الامن الدولي حول التمديد للقوات الدولية في الجنوب ، ان المهم ليس تزويد هذه القوات بالسلاح بقدر ما هو مطلوب تزويدها بامر استعمال هذا السلاح .

واتهم حنين الولايات المتحدة الاميركية بالتخلي عن شاه ايران . وقال ان هذه السياسة بدأت عندما تخلت اميركا عن فيتنام ، واضاف انه المصير نفسه الذي يمكن ان يواجهه لبنان .

وعن حوادث اطلاق النار التي تحصل ، قال ان ما يصدر عن القوات اللبنانية لا يتعدى كونه ردات فعل على التحرشات التي تقوم بها القوات السورية .

وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة على الشكل التالي :

التجديد للطوارىء

● ما رأيك بالتجديد خمسة اشهر لقوات الطوارىء الدولية ؟

□ ردع لا يردع ردع لا ينفع ! لا يكفي ان تزود قوات الطوارىء الدولية بالسلاح ، ولكن يجب ان تزود بامر لاستعمال هذا السلاح ، ويجب ان يستعمل السلاح ليس عندما يستعمل ضدها بل كلما رأت هذه القوات ان استعماله صار ممكنا ضد الامن الذي من اجله قدمت الى لبنان .

● ما رأيك بموقف الولايات المتحدة الاميركية من الشاه ؟

□ لا تدينوا لئلا تدانوا ، منذ الحرب الفيتنامية بدأت الولايات المتحدة الاميركية تقف مواقف غريبة فتخليها عن الفيتنام ، بعد ان زجتها في حرب ، اسلم الفيتناميين للذبح ، وتخليها ، عن الشاه ، بعد ان ساندته طويلا ، جر الشاه الى مغادرة بلاده ، افليس تخلي الرئيس كارتر عن موقفه الرائع حيال لبنان يسلم لبنان الى مصير سيء ، ويخيل الي ان الولايات المتحدة الاميركية تبدأ في ان ترى واجبها فتقدم ، ثم تعود فترى مصلحتها فتحجم .

● والشاه هل يعود ؟

□ تعود الشاه ان يروح وان يعود ، على ان القاعدة هي ان « الروحة باليد ولكن الرجعة مش باليد » .

● وما دمنا لا نزال في حديثنا عن ايران فماذا سيكون مصيرها ؟

□ قد تجنح الى حكم عسكري ، وقد تجنح الى حكم شيوعي ، ولكن بدايات ذلك لم تظهر بعد . غير ان الظاهر ، الان ، بجلاء هو هذا : كيف ان حكما امبراطوريا في ايران ، مؤسسا منذ ٢٥٠٠ سنة يتهاوى في اقل من اربعة اشهر ، ولبنان الذي يرقى حكمه الى اقل من ذلك بكثير يصمد اربع سنوات صمودا مظفرا . وهو قادر على ان يصمد بعد وان ينتصر !

استمرار المؤامرة

● هذا القصف المستمر ، في بيروت والضاحية الجنوبية ، ما هي اسبابه ؟

□ الاستمرار في تنفيذ المؤامرة .

● هل برأيك ، ان الحالة ستطول ؟

□ نأمل ان لا . وفي تصوري ليس اليوم بعيدا الذي سنقيم فيه عرسنا ، نحن والقوات السورية جنبا الى جنب تعبيرا عن الابتهاج (ابتهاج السوريين واللبنانيين) القائم على وقوع المنتظر . وليس هذا المنتظر ببعيد ان شاء الله .

● في حديثك الاخير تتمسك بالجنوب كجزء لا يتجزأ من لبنان ، او ليس هذا جديدا في نفسك ؟

□ كلامك هذا جديد في اذني رفاقي ، وانا مع كل لبنان لكل اللبنانيين ، لبنان الكل للكل . كما في ميثاقنا . هذا يحتم علينا ان نعمل للبنان الواحد حتى اذا تعذر قيام لبنان الواحد اجزنا لانفسنا ان نعمل للبنان كيفما كان . لان الوجود خير من اللاوجود. خاصة بالنسبة الينا الذين لا شيء يقنعنا بالقبول بلا وجود لبنان . وليقول المقولون ما يشاؤون .

الجميل : شبعنا قرارات عربية ودولية والمطلوب اجراءات عملية حاسمة

علق الشيخ بيار الجميل امس في تصريحه الصحفي ، على القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ، الليلة الماضية ، بشأن التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، فقال : ان اللبنانيين شبعوا حتى التخمة من القرارات منذ بداية الحرب حتى الان ، سواء أكانت عربية او دولية بل انهم باتوا على قناعة تامة بان الوضع اللبناني عامة ، والوضع في الجنوب خاصة ، لم تعد تنقذه القرارات بل تنفيذها وليس بالتالي ما يقرب اليه الخلاص كقرار يصدر عن اللبنانيين انفسهم .

واذا ما كانت القرارات العربية او الخارجية قد اتخذت ولم تنفذ فان ذلك لا يعفي اللبنانيين من مسؤولياتهم ، ذلك انهم على مدى اربع سنوات واكثر لم يتخذوا اي قرار ولم ينفذوا اية خطوة في اتجاه انقاذ البلاد وخلاصها من كابوس الحرب وويلات المأساة الراهنة .

واعتبر الشيخ بيار الجميل ان عدم تنفيذ القرارات العربية والقرارات الدولية في لبنان ، ليس تحديا للسلطة اللبنانية ، وانما هو تحد لسلطة كل دولة من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ، وهو الامر الذي اعترف به صراحة مجلس الامن في القرار الذي اتخذه امس تحت رقم ٤٤٤ ، والذي اعلن فيه انه — اي مجلس الامن — يكرر اقتناعه بان استمرار الوضع في جنوبي لبنان ، يشكل استخفافا بقراراته وتحديا لسلطته .

اجراءات عملية

وقال رئيس الكتائب : هنا ، اذ يلفتنا ما جاء في قرار المجلس الدولي ، وخاصة اعلانه عن انه يؤكد ضرورة الاحترام الكامل لسيادة لبنان ووحدة ارضه واستقلاله السياسي في الوقت نفسه يدعونا الى ... باجراءات عملية لضمان هذه ... والاستقلال ووحدة الوطن ، من تأكيد التصميم الدولي ع... الطرق العملية لتطبيق القر... الذي يعيد السلطة اللبنانية الى الجنوب في حال الاستمر... عرقلة المهمة الموكولة الى... الدولية .

وتابع الشيخ بيار الجميل وانتا نأمل ايضا في ان ... مجلس الامن الدولي الحقيقة والقاطعة حول الواقع المر... يعيشه الجنوب . ولا سي... الغارة الاسرائيلية الاخيرة ... ان تعالج المسببات التي ... الجنوب لاخطار جسيمة ، ... على لبنان بأسره .

لماذا لبنان ؟

وهنا لا بد لنا من ان نط... السؤال : لماذا تسير الدو... في خط المهادنة مع اسرا... مفاوضتها ، في حين يفرض ان يحارب اسرائيل وحـ... الجنوب ؟ ولماذا تنصب الفلسطينية واليسارية في ... وتمارس اعمال الاستفزاز و... لاسرائيل ، من الارض الل...

وقال رئيس الكتائب : ... هنالك تصميم على الحرب ... هذا التصميم عربيا شاملا ... الدافع ايضا على حدود ... العربية المتاخمة لاسرائ... لماذا المزايدات الكلامية ، ودفع الضرائب الباهظة ... ضرائب الدم والارض وال...

لقد شبع اللبنانيون من ... والاكاذيب على حساب حيا... وضاق الجنوبيون ذرعا ... عليهم من هنا وهنالك وبا... المتصاعدة ... واذا كان ... الاخرين ان لا بد من الحـ... وانما تعالوا نقوم بها ... اذا كان الجميع يتشدق... بالكلام على الحرب ، ... لبنان ان يخوض حرب الا... اجل سلام الاخرين .

النواب الموارنة في زغرتا
فرنجيه يعرض مع ديب وعلم الدين الاسراع في انشاء الفروع التطبيقية

■ الرئيس فرنجيه ووفد النواب الموارنة ■

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس وفد نقباء الفعاليات في الشمال السادة رينه فنطوس نقيب المحامين ، الدكتور فوزي حريكي نقيب اطباء الصحة ، الدكتور جميل طحان نقيب اطباء الاسنان السيد مدحت كوسا رئيس اتحاد عمال الشمال والسيد رشيد جمالي رئيس التجمع الوطني .

ثم استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب يرافقه رئيس مجلس فروع الشمال الدكتور عباس علم الدين وامين السر شديد جبور ، والدكتور جورج طعمة عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ووفدا كبيرا من الهيئة التعليمية في الشمال وعقد معهم اجتماعا مغلقا تدارسوا خلاله اوضاع جامعة الشمال .

وقد افادت بعض المصادر ان فرنجيه شدد في اجتماعه مع النقباء ورؤساء الفعاليات الاقتصادية على ضرورة الاسراع بحل كل القضايا العالقة ، واستنفاد جميع الوسائل الكفيلة بانطلاق منطقة الشمال نحو العمل الجدي والخروج من الروتين المسيطر عليها .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس فرنجيه كان حازما فيما يتعلق بالجامعة اللبنانية والفروع التطبيقية ، وردد امام الاداريين انه لا يحب المماطلة في العمل ولا الخوض في تفاصيل ثانوية ، وان الوضوح والصراحة كانا منذ البدء الرائدين في اللقاءات والاجتماعات التحضيرية التي كانت تعقد لتطوير فروع الجامعة في الشمال .

النواب الموارنة

وعند الساعة الثانية عشرة استقبل الرئيس فرنجيه وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين المؤلف من النواب السادة : اوغست باخوس ، الياس الهراوي ، طارق حبشي . وعقد معهم خلوة استمرت زهاء الساعتين .

وعند مغادرتهم زغرتا سئل النائب باخوس عن ابرز المواضيع التي جرى بحثها مع الرئيس فرنجيه فأجاب :

تربطنا بالرئيس فرنجية علاقات ود ومحبة ، ومن المفروض علينا زيارته لسؤال خاطره بين الحين والاخر ، لاننا نعتبر انه يشكل ركيزة من الركائز اللبنانية ولا يجوز ان نقوم باي تحرك يؤدي الى الوفاق في لبنان دون ان نقف على خاطره ونأخذ بتوجيهاته ، ولقد استفدنا من هذه الزيارة واتفقنا على العودة مرة ثانية لاكمال البحث ، كما حملنا اليه تحيات غبطة البطريرك الماروني خريش لاننا قمنا امس بزيارته.

وعن رأي التجمع بقرار مجلس الامن وتنديده باسرائيل قال :

لم نطلع على تفاصيل هذا القرار ، وان القرارات كثيرة ولكن الاهم هو التنفيذ .

● هل تعتقدون بان الازمة اللبنانية في بداية الحل

□ التباشير تنبىء بالخير ، واجتماعنا امس مع غبطته يمكن ان يؤدي الى نتيجة مرضية .

● هل تعتقدون ان مقررات بيت الدين ستبقى حبرا على ورق ؟

□ المهم ان يتفق اللبنانيون فيما بينهم ، واذا اتفقنا نحن نذلل كل الصعوبات .

تصريح الهراوي

اما النائب الهراوي فقال : كانت الزيارة طبيعية وما يربطنا بالرئيس فرنجية من صداقة وما نكنه له من تقدير واحترام يحملنا على ان نزوره من وقت لاخر ، انما صعوبة الطرق هي التي تحول دون ذلك . وما مجيئي اليوم بصحبة اصدقائي في التجمع النيابي الماروني المستقل الا لتبنتني برأيه لما فيه خير لبنان ، خصوصا بعد ان قرأنا تصريحه الاخير في جريدة « الانوار » من هنا يتبين ما يكنه الرئيس فرنجية من محبة لوحدة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وشعبه ، وقد رأينا مجددا ما كنا نؤمن به سابقا في ان الرئيس ما زال سليمان فرنجية الذي نعرفه ، والذي يترفع عن كل ما هنالك من حساسيات لما فيه خير هذا الوطن .



■ .. والدكتور بطرس ديب ■

روفايل يدرس مشروع الموازنة

عكف وزير المال فريد روفايل امس في مكتبه في وزارة العدل مع المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي والسيد جوزف ابو مارون رئيس مصلحة الموازنة على متابعة درس وتحضير موازنة ١٩٧٩ ووضعها بالصيغة النهائية ، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في اقرب فرصة .

هذا وسيلتقي الوزير روفايل الدكتور اسعد رزق وزير التربية الوطنية والعمل للبحث في تنسيق العمل في الشؤون العائدة للوزارات التي يتوليانها .

خريش يستقبل يونس وأبو سليمان

في نطاق الاتصالات التي ... الصرح البطريركي في بكركي ... الوفاق الوطني ، استقبل البطريرك مار انطونيوس ... قبل ظهر امس الدكتور ... الذي بحث معه مطولا ... الوطني والجهود التي ... على هذا الصعيد .

وقد اثنى الدكتور يونس ... غبطة البطريرك وتمنى ... الاتصالات تدفع الحوار ... افاق التحرك والتحقيق .

واستقبل غبطة البطريرك السيد شاكر ابو سليمان ... المارونية وبحث معه المسا... تبذلها بكركي لقيام تفاهم ... مسيحي .

الاسعد يلتقي غدا سفيري السويد ور...

يستقبل السيد كامل ... مجلس النواب في مكتبه ... قبل ظهر غد الاثنين سفير ... لبنان في زيارة وداعية ، ... رومانيا للغاية نفسها .

ويرئس الرئيس الاسعد ... الاربعاء المقبل الاجتماع ... النيابي المستقل .

أبو فاضل يجتمع بالقائم بأعمال قطر

التقى نائب رئيس مجلس ... منير ابو فاضل قبل ظهر ... يوسف عبيدان القائم باعمال ... قطر في بيروت . وقد جرى ... تبادل وجهات النظر في ... الراهنة وجوانب الازمة ... حلها ، وكذلك تم بحث ... القائمة بين البلدين في ... ووسائل دعمها .

الحص مرحباً بقرار التمديد للطوارىء
القرار الجديد محك لقدرة الامم المتحدة على وضع حد للعدوان على الجنوب

تعليقا على القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بتمديد فترة عمل القوات الدولية في جنوب لبنان قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص :

اننا اذ نرحب بقرار مجلس الامن القاضي بالتمديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، نتطلع بامل الى ما نص عليه القرار من دعوة الامانة العامة للامم المتحدة والقوة الدولية لاتخاذ التدابير الضرورية لتامين التنفيذ الكامل لمهمة القوات في الجنوب ، ومن تصميم على عودة مجلس الامن الى الوسائل والطرق العملية الكفيلة بتطبيق قراراته في حال استمرار عرقلة مهمة القوة الدولية .

اضاف الرئيس الحص قائلا: نرحب كذلك بدعوة الحكومة اللبنانية الى وضع برنامج مرحلي بالتشاور مع الامين العام للامم المتحدة من اجل تامين اعادة السلطة اللبنانية الى المنطقة الحدودية ، ونشير هنا الى ان لدى الحكومة اللبنانية مشروعا بهذا الشان وضع بنتيجة المحادثات التي جرت في الاونة الاخيرة بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة القوات الدولية .

وقال : ان القرار الجديد هو المحك لقدرة الامم المتحدة والارادة الدولية على وضع حد للعدوان المستمر على جنوب لبنان ، ونحن اذ نرجو ان تشهد الفترة المقبلة تنفيذا كاملا ودقيقا لمهمة القوات الدولية كما نص عليها القراران ٤٢٥ و ٤٢٦ ، فتستعيد الحكومة اللبنانية سلطتها الكاملة على الجنوب، لا يمكننا ان نتجاهل الصعوبات والعراقيل التي اعترضت ولا تزال تعترض طريق القوات الدولية في تنفيذ مهماتها من جانب اسرائيل ، وما اعتداءاتها الوحشية على لبنان في اليومين الاخيرين ، بينما مجلس الامن الدولي ينظر في قضية السلام في الجنوب ، الا تاكيد صارخ على نياتها العدوانية ، وتحد وقح للارادة الدولية التي تجسدت في قرارات مجلس الامن وانتهاك لكل القيم والمبادىء التي تقوم عليها شرعة الامم المتحدة .

مع لحود وأسير

وكان رئيس الحكومة استقبل صباح امس في مكتبه بوزارة الاعلام النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية وعرض معه الاوضاع في منطقة الجنوب ، واوضح لحود ان البحث تطرق الى موضوع قانون الدفاع وضرورة اقراره .

وعند الساعة التاسعة والنصف اجتمع بالنائب احمد اسبر الذي قال : ان زيارته تاتي لمناسبة عودته من الخارج « حيث جرى البحث في الاوضاع العامة » .

اجتماع اعلامي

وعقد الرئيس الحص اجتماعا اعلاميا ضم رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان الدكتور شارل رزق ، ومدير عام الاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي ، حيث جرى البحث في بعض الشؤون الاعلامية ، لا سيما ما يتعلق منها بنشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون .

وفهم ان رئيس الحكومة اعطى تعليماته للمسؤولين بعدم استعمال الالقاب غير الشرعية في وسائل الاعلام الرسمي من اذاعة وتلفزيون مهما كانت الاسباب والمبررات .

الجارودي وسلمان

واجتمع ظهرا بالمحامي محمد الجارودي الذي قال انه بحث مع الرئيس الحص اوضاع الجنوب اثر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

وعند الساعة الواحدة والربع اجتمع الرئيس الحص مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وبحث معه في الاوضاع الامنية ، واستوضحه عن بعض الحوادث التي وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، خصوصا حادث انفجار العبوة الناسفة قرب مفرق اللويزة .

مع خوري

وغادر رئيس الحكومة وزارة الاعلام عند الساعة الثانية بعد الظهر الى منزله بالدوحة ، حيث عقد عند الساعة الثالثة والنصف اجتماعا مع وزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري .

وقد تركز البحث على الوضع في منطقة الجنوب بعد العدوان الاسرائيلي ونتائج الاجتماع الذي عقد في القصر . وعند الساعة الرابعة والنصف استقبل الرئيس الحص سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو .

تجمع الشباب المستقل يطالب سلمان بوقف الانفلات الخلقي

طالب رئيس اللجنة التنفيذية لـ « تجمع الشباب المستقل » وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بوضع حد للانفلات الخلقي وقال في نداء وجهه اليه :

مع تزايد موجة الانفلات الخلقي التي عادت واستشرت في مجتمعنا اللبناني بعد ان اخذت راسها طيلة مدة من الزمن ، ومع احترامنا وتقديرنا لمواقفكم السابقة من هذه القضية حينما اثرناها .

نطالبكم اليوم بالتحرك للقضاء على هذا الانفلات الخلقي لانه من ناحية يضر باخلاق الناشئة والاخطر من هذا انه يساعد على الانفلات الامني في المناطق التي يستشري فيها هذا الانفلات الخلقي بسبب عودة دور السينما الى عرض الافلام الاباحية وخاصة دور السينما في شارع الحمراء وبعض دور السينما في المناطق المختلفة .

لذلك فان منع عرض هذه الافلام الاباحية وكذلك الات القمار التي اصبحت منتشرة كالات الفليبرز ، يساعد في الحد من موجة الانفلات الامني وان كان محدودا ، ولكن المحدود سيصبح عاما اذا لم يتدارك في الوقت المناسب وبالردع المناسب .

اصداء التمديد للقوات الدولية
انتقاد عدم تحويلها الى رادعة واعتبار ٣ اشهر كافية لارسال الجيش

علق عدد من النواب والسياسيين على التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب لمدة خمسة اشهر تمكينا للدولة من بسط سيادتها عليه ، وقد اجمع الراي على ان المرحلة تتطلب اتفاق اللبنانيين ، وتحقيق الوفاق وانشاء الجيش لارساله الى الجنوب ، كما انتقدوا عدم تحويلها الى قوات رادعة .

● عبدالله اليافي

قال : أن التجديد لقوات الطوارىء الدولية اتى في محله ونشكر الدول التي قبلت بالتمديد لهذه القوات لان لبنان بحاجة لهذه القوات لعدم توافر القوة اللبنانية اللازمة حتى الان . ولكن كنت اتمنى لو كان التجديد قد اتى كما ارادت الحكومة اللبنانية وان تكون هذه القوات قوات رادعة وليست قوات استعراض .

وحول مدة ثلاثة اشهر هل انها تكفي لارسال الجيش اللبناني الى الجنوب قال : ان هذا متروك للحكومة التي يتوجب عليها اعادة بناء الجيش على اساس وطني ، واقرار مشروع قانون الدفاع الجديد ليتسنى لنا بناء الجيش الوطني وارساله الى الجنوب وانني ارى ان هذه المدة هي كافية اذا صدقت النيات وتعاون الجميع لانقاذ لبنان وجنوبه .

● رشيد الصلح

قال : لقد كنا نتمنى ان يتم التجديد وفقا لما طلبه لبنان لمدة ستة اشهر وان تعطى الاوامر لقوات الطوارىء بان ترد الاعتداءات عن نفسها وعن الارض التي اؤتمنت عليها فتصبح بالتالي قوة رادعة لا قوة تغطية تتستر بها الميليشيات واسرائيل للاعتداء على ارض لبنان ، ولكن كما يقولون ليس بالامكان احسن مما كان .

انما هذه المهلة تفرض علينا كلبنانيين ان نبدأ بالمعالجة الجدية لامورنا الداخلية فنقر قانون الدفاع ونبني جيشا يتمتع باحترام وتاييد جميع اللبنانيين ونحقق الوفاق الوطني فيما بيننا لكي نحفظ ارض الوطن ونصون حدوده .

وقال : ان مهلة الثلاثة اشهر التي اعطاها مجلس الامن للحكومة اللبنانية لكي ترسل جيشها الى الجنوب هي كافية اذا كان هناك نيات جدية للمعالجة .

● مالك سلام

قال : للوهلة الاولى يتبادر وكانه هناك بعض المؤشرات الايجابية في قرار مجلس الامن عنيت في ذلك تمديد مهمة عمل القوات الدولية لفترة خمسة اشهر عوضا عن ستة اشهر ، وكانه بذلك يؤكد التزامه الحاسم بالتنفيذ من جهة، واقراره وضع جدول زمني لتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ من جهة ثانية .

غير ان الواقع الذي نعيش يبدد هذا التفاؤل المتحفظ على الفور ، فاستهزاء اسرائيل بالمجتمع الدولي واستخفافها بمجلس الامن وتوجيهها صفعة الى العالم اجمع بقيامها بغاراتها الوحشية البارحة مخترقة صفوف القوات الدولية اياها في نفس الوقت الذي كان مجلس الامن اياه ينظر فيه بموضوع جنوب لبنان واعادته للسيادة اللبنانية ، وان يتم كل ذلك دون الرد الفوري المطلوب من مجلس الامن ، فان كل ذلك لا يبشر بالخير لا لناحية تنفيذ قرارات مجلس الامن ولا لمستقبل العالم الذي تتحكم فيه مصالح الدول في هذه الطريقة ، مما يفسح في المجال لاسرائيل وسواها من الدول ان تتمرد على الارادة العالمية عارفة سلفا ان ليس هناك من رادع او وازع يردعها او يوقفها عند حدها .

انني ارجو ان يكون في ذلك درسا للبنانيين كي يعوا اخيرا ان ليس هناك من بديل لتفاهمهم والتفاهم سوية لحل مشاكلهم بانفسهم وما « حك جلدك غير ظفرك » .

والاساس الاول المطلوب لاي اتفاق هو تفهم الميليشيات المسلحة ان العنف لا يفيد من جهة وموافقة جميع الفرقاء على بناء الجيش القوي الوطني المتوازن الذي يعتبر اسرائيل عدوته لا حليفته من جهة اخرى .

● طلال المرعبي

قال : لقد اثبت الاعتداء الاخير التي قامت بها اسرائيل على الجنوب انها لا زالت تلعب هذه الورقة لتحقق ماربها ولتفجر الوضع ساعة تشاء غير ابهة بقرارات مجلس الامن وبوجود قوات الطوارىء الدولية خصوصا وان عمليتها هذه ، ولاول مرة ، تخطت ما يسمى بالخط الاحمر ، اي دخلت الى المحاق ما بين النهرين ودمرت ما دمرته وروعت ما روعته دون ان تاخذ بعين الاعتبار اي وجود لقوات الامن الدولية .

ونحن نعلم تماما انها لم تحترم ولم تلتزم منذ البداية باي قرار من قرارات مجلس الامن الدولي ، بل هي تتخطاه وتتعداه ساعة تشاء وتلتزم به عندما ترى مصلحتها في ذلك .

وبعد هذا الاعتداء على الجنوب وبهذا الشكل المكثف ياتي مجلس الامن ليجدد ٥ اشهر للقوات الدولية وليضع شرطا بوجوب مشاركة الدولة اللبنانية بتطبيق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ خلال فترة زمنية محددة ، علما بان الجميع يعلم ظروف لبنان والازمة التي لا يزال يعيشها ويتخبط بها ، من هنا ننطلق لنقول ان ما من احد يستطيع ان يساعدنا ما لم نساعد انفسنا ، فموضوع الجنوب هو النقطة المتفجرة التي تشكل الركيزة الاولى في لبنان ، لذلك فان معالجة وضعه لتلافي خطورته وتفجره هو من الاهتمامات الاساسية التي يجب ان نعطيها الاهمية الكبرى ، وهذا لا يتم الا اذا توصلنا الى الاتفاق اللبناني — اللبناني الذي نطالب به جميعا ، واذا توصلنا الى حسم الامور بحيث تستطيع الدولة والقيادات السياسية كلها معالجة الوضع والتصدي لاي خطر داهم بوحدة الصف والموقف .

ان تكرار هذه الاعتداءات مع وجود قوات الطوارىء الدولية يمكن ان يؤدي الى تفريغ المنطقة من اهاليها، وبالتالي تكون اسرائيل قد حققت هدفا اساسيا من اهدافها ، الا وهو تفريغ الجنوب حتى يتسنى لها تحقيق اهدافها ومطامعها عندما تسمح الفرصة الملائمة بذلك ، ولتكميل المؤامرة بالتوطين .

● توفيق عساف

قال : كنا نتوقع من مجلس الامن الدولي النظر في التعديات الاسرائيلية على جنوب لبنان واداتها ، خصوصا وان هذه التعديات تقع على بلد عضو في هيئة الامم المتحدة ، كما تقع ايضا على قواته الدولية المتواجدة على ارض الجنوب ، فحفاظا على كرامة مجلس الامن الدولي ، كان عليه ان يتخذ الاجراءات الرادعة ويعطي قوات الطوارىء الدولية الامكانات التي تساعدها على منع هذه التعديات او الرد على نيران العدو الاسرائيلي او الميليشيات ، وبالتالي تمكن هذه القوات من تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ، لذلك نستطيع القول ان مقررات مجلس الامن الدولي تشكل خيبة امل ، ولكننا نامل من المجلس المذكور اعطاء القضية اللبنانية حقها في الانصاف والعدالة .

○ أنور الصباح

ندد بالعدوان الغاشم الذي شنته اسرائيل على جنوب لبنان وقال : تسال كيف ان هذا العدوان يتم في منطقة يفترض بقوات الطوارىء الدولية ان تبسط الامن والاستقرار فيها دون ان تحرك ساكنا باتجاه صد هذا العدوان ، وعلى كل ان هذا الاعتداء الاسرائيلي قد كشف مرة اخرى نيات اسرائيل العدوانية وضرورة وضع حد لها .

وسئل عن موقفه من العراقيل التي بدات تظهر بوجه اقرار مشروع قانون الدفاع فقال : انني اعتقد ان المشروع سيقر ونحن نعيش في نظام برلماني حيث تقرر الاكثرية موقفها ، لذلك فان المشروع سيقر وبعد ذلك فليتحمل كل واحد مسؤوليته .

شمس الدين معلقاً على العدوان
الجنوب مسؤولية عربية والتمديد للطوارئ لا يعني شيئاً اذا لم تكن رادعة

حول الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ، ادلى سماحة الشيخ مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بتصريح قال فيه :

ان العدوان الوحشي على الجنوب الذي قامت به اسرائيل في عدة مواقع هو حلقة جديدة من مسلسل العدوان الذي عرض الجنوب واهله ، لاشد الالام طوال محنة الجنوب ولبنان ، والذي تحمله الجنوبي بصبر وتضحية ونكران للذات ، ولا شك ان العدوان الاسرائيلي سيستمر ما دامت المؤامرة على الجنوب مستمرة من قبل القوى العظمى وادواتها المحلية في وطننا . ان هذا العدوان الذي يكشف عن طبيعة الكيان الصهيوني العدوانية المتاصلة وما يسببه من دمار وقتل للابرياء وتهجير للامنين ، ان هذا العدوان تتحمل مسؤوليته الامم المتحدة التي جرى العدوان تحت سمعها وبصرها ، دون ان تابه اسرائيل لاي اعتبار ، ودون ان تقيم اي وزن لقرارات الامم المتحدة ولقواتها الموجودة في لبنان ، والتي لم تفلح حتى الان بان تنفذ مهمتها الموكولة اليها بتمكين السلطة اللبنانية من بسط سيطرتها على جنوب لبنان . ولا حاجة هنا الى التذكير بان جنوب لبنان مسؤولية عربية تتحملها الدول العربية وجامعة الدول العربية ، ولا ندري متى تتحمل الدول العربية القادرة على هذه المسؤولية ، لينعم الجنوب واهله بحد ادنى على الاقل من السلام والامن والاستقرار ، وليطمئن الجنوبيون الى ان من بقي منهم في الجنوب لم يعد مهجرا من بيته وارضه بسبب هذا العدوان وامثاله وبسبب التفاعلات السياسية الداخلية التي يولدها هذا العدوان .

المسؤولية العربية

واضاف : اننا نتوجه بمناشدتنا الى الدول العربية جمعاء ان تتحمل مسؤوليتها بشان الجنوب ، وهذا لا يعني ان الدولة اللبنانية لا تتحمل المسؤولية مباشرة في هذا الشان ، فعليها ان تستعمل جميع وسائلها السياسية والدبلوماسية والعسكرية لتضع حدا لما يعانيه الجنوبيون من قوى الداخل وعدو الخارج . انه مما يثير الانتباه ويبعث على التامل ، ان هذا العدوان الواسع النطاق قد حدث اثناء اجتماع مجلس الامن للنظر في قضية التمديد للقوات الدولية في جنوب لبنان وقد ارسلت الى لبنان لتكون لها مهمات رادعة تتلخص في مساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيطرتها وسلطتها على كل شبر من ارض الجنوب ، والغاء دور القوى غير الشرعية وغير النظامية في الجنوب ، ولكن القوات الدولية لم تفلح ، او لم تشأ حتى الان ان تحقق المهمة التي انتدبت من اجلها . اذا فالتمديد الجديد للقوات الدولية لخمسة اشهر جديدة لا يعني شيئا بالنسبة للجنوب ان لم تكن هذه القوات رادعة ، وما لم يعط قادتها وضباطها صلاحية تخولها ممارسة الردع الحقيقي ، للتعدي على سلطة الدولة وعلى السكان الآمنين ، وما لم يدعم قرار سياسي حقيقي من قبل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بهذا الشان ، فان ذلك وحده هو الذي يجعل من هذه القوات الدولية وجودا فاعلا ومؤثرا في الجنوب ، وما عدا ذلك فان هذه القوات ليس لها الا دور شكلي لا يسمن ولا يغني من جوع .

اللوم الدولي لا يمنع العدوان

وقال شمس الدين : ان ما تضمنه قرار مجلس الامن من لوم لاسرائيل يظهر حقيقة تعطيل جانب كبير من فاعلية الامم المتحدة ، ولكنها بكل اسف ، حقيقة عزلاء لا قوة لها ولا ارادة لها ، لان مجلس الامن الدولي لم يسلح هذه الحقيقة ، بما يجعلها فاعلة ومؤثرة بحيث يضع حدا لغطرسة اسرائيل وعدوانيتها واطماعها ، وبما يعطل خططها التي تثير اعمق المخاوف . ان لوم اسرائيل ليس اللوم الاول ولن يكون الاخير . فتستمر الامم المتحدة ومجلس الامن في لوم اسرائيل من خلال مواقف كلامية وتستمر اسرائيل في عدوانها ما لم يضع المجتمع الدولي ومجلس الامن حدا لهذا العدوان .

موقف الدولة

اضاف شمس الدين : وقد اعلن لبنان بلسان مندوبه الدائم السفير غسان التويني عن اطمئنانه الى قدرته على المشاركة في عمليات الامم المتحدة في جنوب لبنان بما يؤول الى تمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها على الجنوب ، وهذا امر يبعث على التفاؤل لان الدولة قررت ان تكون جادة في مواقفها وفي قراراتها وان تتحمل مسؤوليتها تجاه الشعب والارض والوطن ، وهذا ما يدعونا الى اعادة التذكير بان قرارات مؤتمر بيت الدين هي المدخل الصحيح والعملي في مواجهة المشكل اللبناني بجملته ، وتنفيذ هذه القرارات يساعد ولا شك على انجاح اية خطوة تعتزم الدولة القيام بها في الجنوب ، وعسى ان تسرع الدولة الى بلورة الصيغة الواقعية وعملية الوفاق الوطني لتكون مدخلا صالحا الى جمع كلمة اللبنانيين وتعاونهم لخير وطنهم وشعبهم . نسال الله تعالى ان يثبت خطى الجميع نحو الخير العام .

تنسيق بين حركة « أمل » و « المرابطون »

جرى قبل ظهر امس اتصال هاتفي بين المحامي رضوان سعادة عضو مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) والنائب حسين الحسيني امين عام حركة امل ، وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وذلك في نطاق التشاور والتنسيق الدائم بين المجلس والحركة لمصلحة الصف الوطني والتقدمي والاسلامي الواحد في الظروف الحرجة التي يجتازها لبنان .

وقد قام السيد عصام ابو محمد قائد منطقة بيروت العسكري لقوات « المرابطون » بزيارة مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حيث وضعت كافة التدابير الامنية على بساط البحث مع المسؤولين هناك .

كما قام وفد من القيادات السياسية والامنية في حركة « امل » قوامه السيدان عاطف عون ، وحسين حمود ، المولجة بمتابعة احتفالات اليوم الاحد بزيارة مقر « المرابطون » للشان نفسه .

مساعدات مالية من الجمعية اللبنانية — الاميركية

وصلت الى بيروت دفعة من المساعدات المالية والعينية قامت بجمعها الجمعية اللبنانية — الاميركية التي تشكلت برئاسة المطران فرنسيس الزايك راعي الطائفة المارونية في الولايات المتحدة الاميركية .

هذا وكانت الجمعية قد نظمت في وقت سابق حملات اعلامية خصوصا في مدينة نيويورك ، كذلك تظاهرات ضمت الالوف من اللبنانيين المتعاطفين معهم تاييدا للقضية اللبنانية .

ابو فاضل يرد مداورة على الدويهي
المجلس صاحب الكلمة الفصل في مشروع قانون الدفاع

اكد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان المجلس النيابي هو صاحب كلمة الفصل في موضوع مشروع قانون الدفاع ، وذلك في رد غير مباشر على الاب سمعان الدويهي الذي دعا الى رد مشروع الدفاع الى اللجان لاعادة درسه في حضور الحكومة .

وقال ابو فاضل : ان الدستور ينص صراحة وعلى ان اي مشروع يقره المجلس النيابي يرفع الى رئاسة الجمهورية للموافقة عليه واكتساب صفة القانون ، فاذا مرت مهلة الثلاثين يوما الدستورية ولم ينشره الرئيس يصبح حكما نافذ المفعول .

واضاف : ان في حال اعادة المشروع الى المجلس من قبل الرئيس وعودة المجلس الى اقراره دون تعديل فيصبح امام الرئيس حلان اثنان : اما حل المجلس ، او الموافقة على المشروع .

واكد ابو فاضل ان مشروع قانون الدفاع ليس كما يحلو للبعض ان يصوره بل على العكس تماما ، فهو مشروع متكامل حديث ومتطور يبنى على اساسه جيش لا تشويه تشكيلة ، ويكون لكل لبنان ولجميع اللبنانيين على السواء لا يعرف الطائفية ولا التمييز ويقوم بدوره بحفظ الامن والذود عن حدود الوطن .

من جهة اخرى علم ان احدى النقاط في مشروع قانون الدفاع والتي كانت موضع اخذ ورد في لجنة الصياغة ، والتي بت بامرها امس الاول في الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس كامل الاسعد تناول بالاضافة الى وضع الموظفين المدنيين موضوع خدمة العلم حيث تم الاتفاق على ان يقدم موضوع خدمة العلم في اقتراح مشروع منفصل.

وكشفت مصادر لجنة الصياغة ان اشد المتحمسين لادخال موضوع خدمة العلم في مشروع قانون الدفاع كان العقيد فؤاد لحود .

من جهة ثانية استقبل النائب ابو فاضل قبل ظهر امس القائم باعمال سفارة قطر السيد يوسف عبيدان وعرض معه التطورات المستجدة .

وقال ابو فاضل اثر الزيارة : لقد قام القائم بالاعمال القطري بزيارة تعارف ومجاملة تطرقنا خلالها الى تطورات الوضع في لبنان والمنطقة .

واضاف : وقد اكد لي السيد عبيدان ان دولة قطر برئاسة اميرها تساند لبنان كما اكد ذلك امير قطر في خطابه الذي القاه في وقت سابق امام المجلس القطري . وذكر بان عددا كبيرا من القطريين كانوا يصطافون في لبنان ويستشفون في مستشفياته ويدرسون في مدارسه وجامعاته حيث وصل عدد الطلاب في مرحلة من المراحل الى ٥٠٠ طالب .

وقال ابو فاضل : وقد اعرب لي القائم بالاعمال عن امله في ان تعود الحياة الطبيعية الى لبنان بحيث ينعم بالهدوء والسكينة والاستقرار كي يعود ليلعب دوره المميز في المنطقة والعالم .

احتفال بذكرى ميلاد عبدالناصر

لمناسبة الذكرى الواحدة والستين لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر والذكرى الرابعة عشرة لتأسيس اتحاد قوى الشعب العامل اقيم احتفال في بلدة الفاكهة بمكتب الاتحاد حضره عدد كبير من وجهاء البلدة وتحدث فيه السيد عبدالله سكرية والسيد عبد الحكيم سكرية باسم شباب البلدة ، والسيد رضا رعد باسم فرع البقاع بالاتحاد .

وتطرق الخطباء لمعاني الميلاد وذكرى التاسيس وعن مخاطر عدم طرح اولوية الصراع القومي في هذه المرحلة حيث يقف العدو الصهيوني مستبيحا ارضنا عبر الخائن سعد حداد في الجنوب .

كما حيا الخطباء ميثاق العمل القومي مؤكدين على ضرورة اقامة الجبهة الشرقية الشمالية كسد منيع في وجه مشروع السلم الصهيوني .

الحكومة تسترد مشروع قانون تعديل بعض احكام الضمان ورئيس الجمهورية يصدره بمرسوم تمديد ولاية مجلس الادارة حتى نهاية العام الجاري

صدر يوم امس الاول المرسوم رقم ١٦٤٩ المتعلق بتعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي « المادة الثانية » التي تحدد النسبة المطلوبة لاقرار القرارات المعروضة على مجلس ادارة الضمان .

كما ان التعديل يتناول اقرار تمديد ولاية اعضاء مجلس ادارة الصندوق ، حكما اعتبارا من تاريخ ٢٣—٥—٧٨ وحتى نهاية العام الجاري .

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق وبوصفه ممثل سلطة الوصاية على مجلس ادارة الصندوق وبعد موافقة مجلس الادارة قد وضع مشروع قانون معجل الى المجلس النيابي لاقرار التعديلات الملحوظة اعلاه ، الا ان الحكومة عادت واسترجعت مشروع القانون المذكور بعد تاخر مجلس النواب في اقراره .

نص المرسوم واسبابه الموجبة

وتنشر في ما يلي نص مشروع القانون مع اسبابه الموجبة :

المادة الاولى — يضاف الى نص الفقرة الثامنة من المادة الثانية (جديدة) من القانون رقم ٧٨/١٢ تاريخ ٢٤—٤—١٩٧٨ النص الآتي :

على أن تكون الاكثرية التي صوتت في مجلس الادارة للقرار المتخذ شاملة الاكثرية المطلقة لكل من ممثلي الدولة وارباب العمل والاجراء ، واذا لم يتوافر ذلك في جلسة اولى يدعى المجلس الى جلسة ثانية للتصويت على ذات القرار بالاكثرية المطلقة لاعضاء المجلس دون تمييز ، على ان لا يقل الفاصل بين تاريخ الجلسة الاولى وانعقاد الجلسة الثانية عن مدة اسبوعين .

المادة الثانية — خلافا لاحكام القانون رقم ٧٨/١٢ تاريخ ٢٤—٤—١٩٧٨ ، تمدد حكما ولاية اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اعتبارا من تاريخ ٢٣—٥—١٩٧٨ حتى نهاية عام ١٩٧٩ .

المادة الثالثة — اجيز للحكومة ، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، ان تمدد ، عند الاقتضاء ، العمل باحكام المادة الثانية من هذا القانون لمدة اقصاها نهاية عام ١٩٨٠ .

المادة الرابعة — يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

اولا — ان الغاية من اضافة نص الى احكام الفقرة الثامنة من المادة الثانية (جديدة) من القانون رقم ٧٨/١٢ تاريخ ٢٤—٤—١٩٧٨ هي الحؤول دون تسلط فئة على اخرى لدى اتخاذ قرارات مجلس الادارة . وقد جاء النص الجديد يجعل قرارات المجلس قانونية اذا نالت اكثرية كل من ممثلي الدولة وارباب العمل والاجراء ، على أن تكون للقرارات التي يعاد التصويت عليها لسبب عدم نيلها هذه الاكثرية ، الصفة القانونية عند حصولها على الاكثرية المطلقة لاعضاء المجلس دون تمييز .

ثانيا — نصت المادة الثانية (جديدة) من القانون رقم ٧٨/١٢ تاريخ ٢٤—٤—١٩٧٨ على كيفية تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، كما حددت هذه المادة الطرق الواجب اعتمادها لتعيين المندوبين الذين يؤلفون هذا المجلس ، ومدة ولايتهم .

وحيث انه ، عملا باحكام المرسومين رقم ٧٩١٢ و ٧٩١٣ تاريخ ٢٢—٥—٧٤ ، تكون مدة ولاية اعضاء المجلس المذكور قد انتهت حكما بتاريخ ٢٣—٥—٧٨ ، فان هذا المجلس لا يزال يمارس المهام الموكولة اليه ، وذلك وفقا للاجتهاد القاضي باجازة استمرارية اعمال المؤسسات العامة المشابهة بالرغم من انتهاء مدة ولاية اعضاء مجالس ادارتها .

وحيث انه سبق للحكومة ان احالت على مجلس النواب ، بموجب المرسوم رقم ١١٧١ تاريخ ١٥—٤—١٩٧٨ مشروع قانون يرمي الى تمديد جميع الاحكام الاستثنائية التي حددها المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦—٥—٧٧ ، حتى نهاية عام ١٩٧٨ ، واجازة تمديدها حتى نهاية عام ١٩٨٠ .

وحيث ان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعتبر من المؤسسات المشابهة لتلك التي شملها احكام مشروع القانون المشار اليه ، الا انه سقط سهوا ذكره في المشروع .

وحيث ان معظم اعضاء هذا المجلس تختارهم الهيئات النقابية بالانتخاب ، وهذا الامر متعذر في الوقت الحاضر .

لذلك ، فقد وضعت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم ، ترجو اقراره .

اتحاد عمال البناء يهتم بحقوق الانسان في تشيلي

رفع اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان مذكرات الى كل من لجنة حقوق الانسان والاتحاد المهني الدولي لنقابات عمال البناء والاخشاب والى رئيس جمهورية تشيلي اعلن فيها استنكاره لاقدام السلطات التشيلية على حل الاتحاد الصناعي الوطني لعمال البناء والاخشاب في تشيلي واعتقال العديد من قادة الاتحاد النقابيين ، هذا نصه :

تلقينا نبأ ، ان السلطات في جمهورية التشيلي ، اقدمت على حل الاتحاد الصناعي الوطني لعمال البناء والاخشاب في تشيلي ومصادرة مقره ، واعتقال العديد من المناضلين النقابيين لهذا الاتحاد .

ولما كان هذا العمل يتنافى وابسط الحقوق والمفاهيم الديموقراطية والانسانية ، كون القادة النقابيين هم من اخلص العناصر واصلبها في الدفاع عن الوطن واستقلاله وسيادته ، والدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، ليس على النطاق الوطني وحسب ، بل وعلى النطاق العالمي ايضا .

ان الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان ، يستنكر بشدة هذه الاجراءات اللاديموقراطية واللاانسانية ويطلب منكم التدخل للافراج عن المعتقلين واعادة الحرية للاتحاد وممتلكاته ، ليتمكن من متابعة نشاطه في خدمة الطبقة العاملة التشيلية .

كما وان اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان ، يعرب عن تضامنه مع الاتحاد التشيلي وقياداته المناضلة .

حركة المطار سجلت تحسنا ملحوظا في الشهر الماضي

سجلت حركة مطار بيروت تحسنا ملحوظا خلال شهر كانون الاول الماضي بالمقارنة مع الشهر السابق .

فقد بلغ مجموع الركاب (قادمين ومغادرين وترانزيت) ١١٢٨٥٢ راكبا في مقابل ١٠٤١٤٣ راكبا في تشرين الثاني اي بزيادة مقدارها ٨٧٠٩ ركاب ونسبتها ٨٫٣ في المئة .

وهنا تفصيل هذه الحركة :

— بلغ عدد الركاب القادمين خلال كانون الاول ٥٢١٠٠ راكب في مقابل ٤٧٣٠٢ اي بزيادة مقدارها ٥٧٩٨ راكبا ونسبتها ١٢٫٢ في المئة .

— بلغ عدد الركاب المغادرين ٥٢١٠٠ راكب في مقابل ٥١٢٩٠ راكبا اي بزيادة مقدارها ٨١٠ ركاب ونسبتها ١٫٣٨ في المئة .

— بلغ عدد ركاب الترانزيت ٧٦٥٢ راكبا في مقابل ٥٤٥١ راكبا في تشرين الثاني ، اي بزيادة مقدارها ٢٢٠١ راكب ونسبتها ٤٠٫٣ في المئة .

وبلغ مجموع الرحلات (هبوط واقلاع) في كانون الاول الماضي ٢٢١٣ رحلة في مقابل ١٠٥١ رحلة اي بزيادة مقدارها ١٦٢ رحلة ونسبتها ٧٫٨ في المئة .

فقد هبطت في المطار ١١١٢ طائرة في مقابل ١٠٢٧ واقلعت منه ١١٠٠ طائرة في مقابل ١٠٢٤ .

ويمكن القول ان الوضع الامني الهادىء نسبيا الذي ساد الشهر الماضي ساهم في تحسين حركة المطار التي شهدت تراجعا في الشهر السابق يضاف الى ذلك تزايد الانتقال بسبب عيدي الميلاد وراس السنة .

صلاحيات اضافية لمدير عام الاقتصاد

صدر عن رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة قرارا خول بموجبه المدير العام لوزارة الاقتصاد الدكتور انطوان موصلي صلاحيات اضافية تناولت منحه صلاحية البت وتوقيع الاعفاء من حساب الكليرنغ بين لبنان ودول اوروبا الشرقية .

رد على أنباء صرف عمال

تعليقا على ما نشر اخيرا اعلنت شركة استيراد السيارات (لبنان) ش.م.ل. موزعة سيارات « بويك » ما يلي :

١ — ان الشركة لم تقدم على اي صرف تعسفي للاجراء العاملين لديها وهي لم تتعود قط ان تسلك مثل هذه الاساليب .

٢ — ان جل ما اقدمت عليه الشركة انها بسبب الظروف الحاضرة ونظرا لتوقفها شبه الكامل عن العمل وبفعل وقوع مكاتبها وكراجها في مناطق ساخنة اقدمت على اقفال الكاراج في سن الفيل — جسر الواطي وفرع بيع القطع في شارع بدارو واستغنت عن خدمة ٦ اجراء كانوا عاملين فيها منهم ٤ اجراء في الكاراج وهم : جورج خيرالله بو سليمان ، ميشال سركيس منصور ، كلود يوسف بو شروش ، جان جريس ايليا واثنان في فرع بيع القطع في شارع بدارو وهما : انطوان جرجي واكيم وسمير شفيق شحادة مع اعطائهم جميع حقوقهم وتعويضاتهم القانونية ، كما وان تلك الظروف بررت تقليص حجم اعمال الشركة واستغنت استنادا الى هذا التقليص عن خدمة اجير واحد : مارون لويس عازار مع اعطائه جميع حقوقه .

٣ — ان الشركة تاسف للجوء اتحاد مستخدمي القطاع التجاري لاساليب التشهير هذه وتحتفظ بجميع حقوقها تجاه هذا الاتحاد سيما لجهة المطالبة بالعطل والضرر .

الاتحاد العمالي يشجب الاعتداء الاسرائيلي والاتحاد الوطني يناشد الرأي العام الدولي

شجب الاتحاد العمالي العام امس الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان وابرق مستنكرا الى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة طالبا منه مراجعة الاتحاد العمالي العام الاسرائيلي لاستنكار هذا الاعتداء والضغط على حكومته لوقفه والتزام بضرورة اعادة السلام العادل الى منطقة الشرق الاوسط المبني على الحق والانصاف خدمة للطبقة العاملة في هذه المنطقة .

وفي ما يلي نص بيان الاتحاد :

ان الاتحاد العمالي العام يستنكر بشدة الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان التي ادت الى تدهور حالة الامن فيه والى قتل مزيد من سكانه وتشريدهم ومضاعفة تفشي البطالة بين صفوف اجرائه بينما لم تزل مع الحكومة تعالج مآسي ما نتج عن غارات اسرائيل السابقة عليه . ولقد وجهنا اليوم برقية الى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة نشجب فيها الغارات الاسرائيلية القائمة على جنوب لبنان وما نتج عنها من اصابات مميتة بين السكان الابرياء عامة وافراد الطبقة العاملة خاصة بالاضافة الى تدمير الممتلكات وازدياد البطالة ، وطالبه بمراجعة الاتحاد العمالي العام الاسرائيلي لاستنكار هذه الغارات والضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقفها حالا وعدم تكرارها تعبيرا منه على التزامه بضرورة اعادة سلام عادل الى منطقة الشرق الاوسط مبني على الحق والانصاف خدمة للطبقة العاملة في هذه المنطقة .

كما استنكر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ووجه نداء الطبقة العاملة وحركتها النقابية العربية والدولية والى الراي العام العربي والعالمي لادانة الاعتداء الاسرائيلي الجديد والاحتلال المستمر لجنوب لبنان .

واوضح النداء : بان العدوان الاسرائيلي على لبنان استهدف الابرياء والقرى الآمنة الواقعة خلف مواقع قوات الطوارىء الدولية مما ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى من نساء وشيوخ واطفال وادى الى تدمير المنازل وتشريد الاهالي الآمنين .

واتهم الاتحاد في ندائه اسرائيل بتحدي القرارات الدولية وللراي العام الدولي طمعا بالاحتلال والاغتصاب .




■ الحركة في المرفأ ■

مرفأ بيروت مستمر بالعمل رغم الصعوبات والعراقيل

استمر مرفأ بيروت في العمل امس على الرغم من بعض العقبات الصغيرة والمتعمدة . وقد بلغ عدد البواخر الموجودة في المرفأ « تسع عشرة باخرة » من مختلف البلدان والجنسيات ، يجري العمل في تفريغها .

وقالت المصادر المطلعة في المرفأ ان كميات البضائع التي افرغت في مرفأ بيروت هذا الاسبوع ، والتي شحنت الى الخارج زادت برغم هذه العقبات الامنية عن معدلها في الاسبوع الماضي . ولوحظ ان عددا كبيرا من المحلات والمستودعات التجارية في منطقة المرفأ والشوارع المحيطة بها قد انتهى اصحابها من اصلاحها واعادة ترميمها لتعود الى ممارسة عملها ونشاطها التجاري كالمعتاد في الايام المقبلة .

من جهة ثانية ، فان مشاورات تجري في الوقت الحاضر بين كبار المسؤولين في الدولة من جهة ، ومن مرفأ بيروت من جهة ثانية ، ترمي الى ضمان امن الطرق المؤدية الى مرفأ بيروت والمتفرعة منه ، بعد ان ابدت الاطراف اللبنانية ذات العلاقة استعداداتها عمليا للتجاوب مع هذه التدابير الامنية منذ ان تحريك العمل في مرفأ بيروت قبل حوالي الش[...] وأبرز هذه التدابير مضاعفة وحدات قوى الا[...] الداخلي في تلك المنطقة ووضع وحدة من الجيش مداخل المرفأ الشمالية والجنوبية لهذه الغاية .

وقد توقعت الاوساط الاقتصادية في المرفأ ان تز[...] حركة البواخر في الاسابيع المقبلة بعد وضع التر[...] التنظيمية والامنية موضع التنفيذ بصورة نهائية .

من جهة ثانية ، فان اوضاع مرفأ بيروت طرحت [...] جديد وضع المرافىء الصغيرة المنتشرة على الشاطىء اللبناني من الشمال الى الجنوب باعتبا[ر] استمرارها يؤدي الى مضاعفة الخسائر اللاحقة بخزينة الدولة على صعيد الواردات الجمركية .

ويبدي المسؤولون المعنيون اهتماما استثنائيا [ب]استمرار العمل في مرفأ بيروت وتذليل العقب[ات] والصعاب ، لكي يتابع العاملون في مختلف اجهزة نشاطهم في المستقبل ، ولتعطيل اية خطة من ش[...] الحاق المزيد من الاضرار بمصالح الدولة و[...] قطاعات الانتاج .

الاتحاد العمالي يبدأ استعداده لمعركة الاجور ونسبة الزيادة المطلوبة ٤٢ بالمئة اصحاب العمل يتحفظون.. ووزارة العمل ترا[...]

كتب ابراهيم عواضه :

يبدأ الاتحاد العمالي العام ، اعتبارا من الاسبوع المقبل طرح قضية زيادة الاجور بصورة رسمية ، حيث سيعمد الى رفع مذكرة رسمية في هذا الصدد الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يضمنها مؤشر غلاء المعيشة عن الاعوام الاربعة الماضية وبالتحديد من اذار ٧٤ وحتى اذار ٧٨ ليطالب على اساسه بزيادة غلاء المعيشة الجديدة .

وكانت « الانوار » قد نشرت في وقت سابق دراسة مؤشر الغلاء الذي وضعه الاتحاد العام الذي يبين بان الاسعار ارتفعت خلال الاعوام الاربعة الماضية بنسبة ٩٨٫٨ بالمئة .

وعلى هذا الاساس فان النسبة المتوقعة التي يطالب بها الاتحاد كزيادة غلاء معيشة عن العام ١٩٧٨ ستكون بحدود الـ ٤٢ بالمئة على اساس ان الاتحاد العام سبق له في العام ١٩٧٧ وتحديدا في شهر ايلول من العام المذكور ان حصل على نسبة غلاء معيشة ٣٥ بالمئة واعتبر هذه النسبة سلفة على النسبة العامة التي طالب بها استنادا الى دراسة علمية وضعها في هذا الصدد وبلغت ٥٨٫٦ بالمئة . اي ان الاتحاد سيطالب في المرحلة المقبلة بالبقية الباقية من نسبة الزيادة التي حصل عليها منقوصة في العام ٧٧ ونسبتها ٢٣ بالمئة بالاضافة الى نسبة ارتفاع الاسعار في العام ١٩٧٨ والتي بينتها دراسة غلاء المعيشة التي وضعها الاتحاد والبالغة ١٨٫٨ بالمئة فتكون مجموع النسبة العامة التي سيطالب بها الاتحاد كزيادة غلاء معيشة عن العام ١٩٧٨ = ٢٣٫٦ بالمئة + ١٨٫٨ بالمئة اي ٤٢ بالمئة .

وبينما يستعد الاتحاد للمطالبة بالزيادة ترى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نفسها محرجة في معالجتها لهذا الامر كون الوزارة تفتقد حاليا ونتيجة الاحداث الى الدراسات العلمية على صعيد رصد مؤشر ارتفاع الاسعار بعد توقف اصدار مثل هذه الدراسات من قبل مركز الاحصاء المركزي ، اضف الى ذلك ان الوزارة ترى بان الاضرار المادية الجسيمة التي لحقت باصحاب العمل ستؤدي بهذا الفريق الى رفض اية زيادة على الاجور في المرحلة الراهنة . ومن هنا يكمن الموقف الصعب لوزارة العمل على صعيد معالجة هذا الموضوع ، فالغلاء موجود ومستفحل والطبقة العاملة تعاني من تدن ملحوظ في مستوى معيشتها وهي صاحبة حق في طلب الزيادة ، واصحاب العمل بالتالي يشكون من اوضاعهم البنيئة ويطالبون الدولة بالتعويض عليهم .

الاتحاد : الى متى يبقى العامل يدفع الثمن ؟

اوساط الاتحاد العمالي العام تشعر بدورها بصعوبة خوض معركة الاجور في المرحلة الراهنة وتقر باوضاع اصحاب العمل السيئة ، ومع هذا فان هذه الاوساط ترى نف[...] الامر الواقع الذي يفرض عا[...] التحرك السريع للحفاظ عل[...] العمال ورفع مستوى معي[...] ضوء انخفاض مستوى الا[...] الاوضاع المعيشية حيث از[...] كانوا وما زالوا الضحية للحرب اللبنانية .

وترى هذه الاوساط ان الاجور حاليا هي « شر لا بد [...] » منطلق الاتحاد في خوض هذ[...] سيكون اساسه انه لا يجوز في قبول الامر الواقع لجهة العامل بدفع ثمن الاحداث [...] بمقدور الدولة مساعدة اص[...] المتضررين وعلى هؤلاء بدو[...] حقوق العمال .



استقرار الدولار والعملات العربية

حافظ سعر الدولار الاميركي على سعره وبيع امس في سوق بيروت راوح بين ٣٠٥٫٥٠ و ٣٠٦ قروش لفئة البنكنوط و ٣٠٥٫٥٠ و ٣٠٦ لفئة الحوالة . وحافظت اسعار العملات العربية على مستوياتها في تراجعت اسعار بعض العملات الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٠٫٥٠ دولارا وبيع الـ[...] بـ ٢٢٧٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

الكمبيو	شراء ل.ل.	بيع
الكورون الدانمركي	٥٩ر٦٠	[...]ر٨٠
الكورون السويدي حوالة	٧٠ر٢٥	[...]ر٤٥
دينار البحرين	٧٩٢ر٠٠	[...]ر٠٠
الدينار العراقي	٨٥٣ر٠٠	[...]ر٠٠
الدينار الاردني	١٠٢٠ر٠٠	[...]ر٠٠
الدينار الكويتي	١١٢٥ر٠٠	[...]ر٠٠
الدينار الليبي	٤١٥ر٠٠	[...]ر٠٠
درهم الامارات العربية	٦٩ر٢٠	[...]ر٧٠
الدولار الاسترالي حوالة	٣٥٠ر٠٠	[...]ر٠٠
الدولار الكندي	٢٥٦ر٠٠	[...]ر٠٠
الدولار الاميركي	٣٠٥ر٥٠	[...]ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٥ر٥٠	[...]ر٠٠
الفلوران الهولندي	١٥٢ر٠٠	[...]ر٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠ر٠٠	[...]ر٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠ر٥١	[...]ر٥٤
الفرنك الفرنسي	٧٢ر١٠	[...]ر٥٠
الفرنك السويسري حوالة	١٨٢ر٨٠	[...]
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢ر٢٠	[...]ر٣٠
الالف لير ايطالي	٣٦٦ر٠٠	[...]ر٧٥
الليرة القبرصية	٨٦٠ر٠٠	[...]ر٠٠
الليرة المصرية	٤١٢ر٠٠	[...]ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٦١١ر٠٠	[...]ر٠٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٦١١ر٥٠	[...]ر٠٠
ريال قطر	٧٩ر٢٠	[...]ر٧٠
الشلن النمساوي	٢٢ر٣٠	[...]ر٤٥
الليرة السورية	٧٢ر٧٥	[...]
الليرة التركية	٧ر٨٠	[...]
المارك الالماني	١٦٥ر٠٠	[...]ر٠٠
المارك الالماني حوالة	١٦٥ر٥٠	[...]ر٠٠
البيزيتا الاسبانيولية	٤ر٣٥	٤ر٣٨
الريال الايراني	٢ر٦٥	٢ر٦٧
الريال السعودي	٩١ر١٠	[...]ر٨٠
الالف ين يباني	١٥٢٥ر٠٠	[...]ر٠٠
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع**
الليرة الايرانية	١٥٠	[...]١٦٠
الليرة الرشادية	٢٦٠	[...]٢٧٠
الليرة الانكليزية ملك	١٩٥	[...]٢٠٥
الاونصة	٢٣٠ر٥٠ دولارا	
الليرة العثمانية التجارية	١٣٨	[...]١٤٨
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢٥٠٠	[...]٠٠
البيزوس المكسيكي (م)	٨٤٠	[...]٨٩٠

« الايرفرانس » تحقق أرباحا رغم الصعوبات

حققت شركة « اير فرانس » ارباحا في العام ١٩٧٨ برغم الصعوبات التي كانت تجتازها البلاد ، والتي استطاع قطاع الموظفين في تخطيها وتحقيق استقرار مالي للشركة يغطي جميع نفقاتها .. لا بل يساهم في اعادة التجهيز .

. لقد استطاعت « اير فرانس » تحقيق مبلغ اجمالي لاعمالها يزيد على العشرة مليارات خلال العام ١٩٧٨ ، وكان عدد الذين سافروا على خطوطها ما يزيد على عشرة ملايين مسافر ، اي بنسبة ٦٤ بالمئة من الارباح (قياسا للعشرين عاما الماضية) و ٢٥٥ مليون فرنك من الارباح .

كل هذه الارباح ستوظف من اجل خدمة زبائنها التقليديين ، فضلا عن ان « اير فرانس » هي الان بصدد وضع خطط لتحقيق رحلات جماعية في مناسبة الاجازات ، خصوصا الى الزبائن الذين ليس لديهم الامكانات التي يتمتع بها المسافرون العاديون ، والذين يتوخون اسعارا ارخص . وبذلك تتيح « اير فرانس » فرصة السفر الجوي لاكبر عدد ممكن .

رحلة مع النجاح طويلة









في العدد الأول الذي صدر من « الصياد » في باريس كانت لنا كلمة شرحنا فيها الاسباب التي حملتنا على الانتقال بالمجلة من بيروت الى العاصمة الفرنسية .

وتركنا الاعداد تتوالى في صمت . واخذنا نرقب ردود الفعل التي احدثها « الصياد » الجديد في اوساط قرائه القدامى والجدد .

واليوم . اصبح لا بد من كلمة نرد فيها على الكثير من التساؤلات التي يمكن ان تختصرها جملة واحدة .

« اي صياد من باريس ؟ » .

وقبل ان تقول كلمتنا نحن . تسمح لانفسنا بنشر رسالة وردت من دبي من السيد شفيق هدايا (احد اركان الاعلان في لبنان والعالم العربي) وقد جاء فيها .

« حاولت الحصول على عدد « الصياد » الاول الذي صدر في باريس فلم اجده قبل سفري للحدد في الساعة الخامسة من مطار بيروت .

وقبيل سفري بدقائق قابلت الشقيقة السيدة الهام لدى نزولها من الطائرة فأكدت لي انني سوف احصل على الاعداد التي ارغب في ان تصحبني الى اليابان لأنها ارسلت منذ يومين لتكون في الاسواق العربية في التاريخ المحدد لها — وقد وصلت دبي ووجدت « الصياد » في انتظاري .

واني اذ اعتكف في غرفتي لأخط لك هذه الاسطر . انما اعرب لك عن سروري وفرحي اللذين يعجز قلمي عن وصفهما لما وجدته في « الصياد » من حسن الطباعة والطرافة في المادة وتشعب المواضيع . وكلها تلبي طموح القارىء العربي اينما وجد — واني هنا اسجل لدار الصياد قفزة موفقة في عالم الصحافة ابرزت فيها الى العالم العربي ان لبنان برغم الشدائد التي نزلت به ما يزال فيه من يحمل اليهم كلمة سعيد فريحة الحلوة وإبتسامة ابنائه المشرقة في قالب متجدد مليء بالاضواء والصور والخبر المرح .

وكل ما اتمناه ان تعقب هذه الانطلاقة الموفقة انطلاقات شتى في مجمل اقسام « دار الصياد » (اقسام الادارة والتسويق والاعلان) وذلك في انتظار عودة الامن الى لبنان وعودة اسرة « الصياد » الموزعة بين لندن وباريس وغيرها الى المبنى الرئيسي للدار ، لتعمل بروح عصرية حديثة وتحتل مركزها المرموق في عالم النشر والصحافة . وتثبت دعائم صرح الدار التي وضع سعيد فريحة حجرها الأول منذ ٣٥ سنة .

واليوم . بعيداً عن اضواء باريس وغيوم لندن وقرقعة الرصاص في لبنان ، دعوت بعض الاصدقاء هنا ، وبينهم سمير فارس الذي اصبح رئيس « لنتاس » للشرق الاوسط ، لنشرب معاً نخب اسرة « دار الصياد » ونخب « لولب » الدار ونخب العدد الأول من « الصياد » في وثبته الجديدة . آملين للدار استمرار النجاح وتجاوز الصعاب . والى الامام » .

•••

هذه الرسالة اردفتها رسالة اخرى من قارىء قديم مزمن يسأل ما اذا كانت « الصياد » قد تحولت من مجلة سياسية الى مجلة اجتماعية . ويستدرك معرباً عن اعجابه بالصياد الجديد وممتدحاً هذا التحول ..

وقارىء ثالث كتب يقول .

« لقد شرحتم في مقالكم الافتتاحي في العدد الأول « لماذا من باريس ؟ » الاسباب التي دفعت بكم الى الانتقال الى فرنسا — وقد بدت هذه الاسباب وكأنها « اسباب امنية » فقط — علماً بأن « الصياد » كما صدرت انما تحمل الفرح والابتسامة . وجاءت ممتازة في كل ما تقدم من موضوعات وليس من بينها ما يمكن ان تنطبق عليه او تشمله الاسباب الامنية » —

والجواب عن هذه التساؤلات بسيط وصريح ومباشر ...

لقد وضعت اسس « الصياد » الجديد في باريس ليكون مجلة تبعد الناس عن الهموم وتزيل من وجههم العبوس — مجلة تحمل الابتسامة المشرقة والكلمة الحلوة والصورة الجميلة — مجلة تتحدث عن كل الناس لكل الناس — مجلة تواكب الاضواء والمشاهير والنجوم والاحداث وتعرضها بالصورة والكلمة والروح المرحة .

ومن ناحية اخرى . وبعد ٣٥ سنة من صدور مجلة « الصياد » . كان لا بد من تطويرها لتماشي روح العصر —

وكما كانت مجلة « الصياد » نغما جديدا في الصحافة اللبنانية عند صدورها منذ ٣٥ سنة . فلا بد وان تستمر في تجددها وفي توجهها كصحافة حديثة الى قارىء حديث .

•••

والآن . وبعد اعداد خمسة صدرت من المجلة .. نظرة الى هذه الرحلة القصيرة في عمرها الزمني . والبعيدة المغزى في تأثيرها المادي والمعنوي —

لقد استطاعت مجلة « الصياد » خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة ان تكسب لنفسها مواقع جديدة في اكثر من سوق عربية ، كما استطاعت ان تزيد من عدد قرائها في اكثر من بلد وفي اكثر من مدينة —

وكان تطور « الصياد » موضع اعجاب من قبل الكثيرين ، من رسميين وغير رسميين . في اكثر من عاصمة عربية —

ففي بغداد مثلا . وفي حفلة اقيمت على شرف السيد طه معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية . دار الحديث حول « الصياد » الجديد . ولم يتردد السيد معروف في ابداء اعجابه بهذا التوجه الجديد الى القارىء العربي .

وعندما تصفح وزير الاعلام العراقي الاستاذ سعد قاسم حمودي مجلة « الصياد » اعرب عن اعجابه وامتدح ما حققته من تطور ، تحريرا واخراجا وطباعة — وحديث الوزير الى جانب كونه حديث شخص مسؤول ، فأنه يبقى - في الاساس - حديث انسان عاش مهنة الصحافة وغرق في اسطرها وعناوينها ، وعانى متاعبها واحلامها . وخروجه منها الى مقعد الوزارة - مهما طال - لا يباعد بينه وبينها ولا يحول دون عودته اليها —

•••

لقد سجلت ارقام المبيع زيادة تصاعدية مستمرة بلغت في بعض المناطق اربعمائة بالمائة . وفي اماكن اخرى كانت الاعداد تنفد بمجرد وصولها .

كان الاقبال على « الصياد » دليلا على ان الشكل الجديد هو الشكل الذي يتلاءم مع ذوق القارىء وينسجم مع اهتماماته ويلبي رغباته .

فالقارىء الحديث يستطيع ان يغرق في السياسة كما يشاء . ويستطيع ان يغرف من اخبارها ما يريد عن طريق الصحافة اليومية . او بشكل اخص من الصحافة التي تجعل من صفحاتها منبرا للتحليلات والتحقيقات والآراء السياسية .

ولكن هذا القارىء . عندما يريد ان يهرب بنفسه من كل هذا الصراع . وعندما يريد ان يقرأ من الشؤون السياسية ما يبعده عن التشنج وتعب الاعصاب . وعندما يريد ان يبعد نفسه عن مختلف التيارات حتى لا يصاب بالدوار . فأنه يجد امامه مجلة جديدة — مجلة حديثة — مجلة هادئة هي « الصياد » .

و « الصياد » في حلتها الجديدة وفية لماضيها ومتمسكة بتراثها — وكما كانت منذ ٣٥ سنة كلمة جديدة في عالم الصحافة . فأنها اليوم - وبعد ٣٥ سنة - تنطلق صورة جديدة في عالم صحفي متطور —

وهي مجلة سياسية بقدر ما تعني السياسة تغطية حدث دون الغرق في تفاصيله ودون الاغراق في تفسيراته —

وهي مجلة اجتماعية بقدر ما يعني المجتمع تسليط الاضواء على جوانبه المشرقة وشخصياته اللامعة وحياته المرحة —

وهي مجلة الناس بقدر ما تهم الناس معرفة ما يجري للمشاهير في اي حقل من حقول الحياة —

وهي بعد كل هذا . مجلة ضاحكة — مجلة تغسل القلوب من الهموم والاحزان والمآسي — ومجلة تبعد العيون عن المناظر المؤذية والمشاهد النابية —

ولأن « الصياد » هكذا لقيت حتى الآن كل هذا النجاح —

وطريق النجاح طويل وصعب وشاق —

ونحن - برغم كل ما لقينا من نجاح - نتطلع الى نجاح اكبر واشمل —

ونحن كذلك - برغم كل الصعاب التي تجاوزناها وما تزال تعترضنا - نعد انفسنا للتغلب على المزيد منها — والاعداد التي صدرت حتى الآن . وحازت رضا الكثير من القراء . انما ننتقدها نحن - بيننا وبين انفسنا - بقسوة ودون هوادة . لأننا نرغب في تحقيق الافضل والأكمل —

ورحلتنا في طريق النجاح طويلة —

وحافزنا في هذا المشوار قارىء مخلص - كان قديما معنا وجديد انضم الينا - تقدم اليه عصارة فكر وتطور وفن —

وهدفنا ان نستطيع الاحتفاظ بالنجاح . وان نستمر فيه . وان نحقق منه المزيد . عددا بعد عدد . واسبوعا بعد اسبوع —

وفي حسابنا ان النجاح - كما ثبت حتى الآن - هو قدرنا —

بسام فريحة

القوات الاسرائيلية تقوم بدوريات داخل الاراضي اللبنانية

منازل دمرتها القذائف الاسرائيلية في مخيم البرج الشمالي ■



صور — من نزيه نقوزي :

القصف المدفعي الاسرائيلي لمنطقة الجنوب استمر حتى ساعة متقدمة من فجر امس ، في وقت خيمت فيه على المنطقة اجواء التوتر الشديد بعد ورود معلومات عن قيام الوحدات الاسرائيلية باعمال الدورية داخل الاراضي اللبنانية وخاصة في القطاعين الاوسط والغربي من الحدود .

وقد افادت معلومات القوات الدولية التي وصلت الى صور امس ، عن قيام الاسرائيليين بتسيير دوريات آلية داخل الاراضي اللبنانية ورفع درجة الاستنفار في صفوف حرس الحدود الاسرائيليين . وفي المقابل وضعت القوات الفلسطينية في كافة منطقة الجنوب بحالة استنفار قصوى ، وزار ابو عمار المنطقة التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي وقضى الليل مع المقاتلين حيث اطلع منهم على اخر التقارير الامنية .

من جهة ثانية ، ادى القصف المدفعي الذي تعرضت له ضواحي قرى دير قانون راس العين وباتوليه ومخيم البرج الشمالي القريب من مدينة صور ، الى سقوط قتيلين هما المرأة خديجة المرعي (٧٠ سنة) واحمد عبد الرؤوف الصفير (٢٥ سنة) كما اصيب ١٢ شخصا اخر بجروح عرف منهم ظاهر المصري ، بسمة كريم ، خصبة ابراهيم . كما دمرت ثمانية منازل في المخيم ووقعت اضرار مادية بالمزروعات قرب باتوليه ودير قانون راس العين .

وقالت مصادر فلسطينية في مخيم الرشيدية ، ان الاسرائيليين استعملوا في قصفهم المدفعي على المخيم القنابل التشرية بهدف ايقاع اكبر عدد ممكن من المدنيين نظرا لانفجار القذائف في الجو وبشكل عامودي . واضافت هذه المصادر ان هذه القنابل ادت الى مقتل اثنين وجرح ١٢ آخرين .

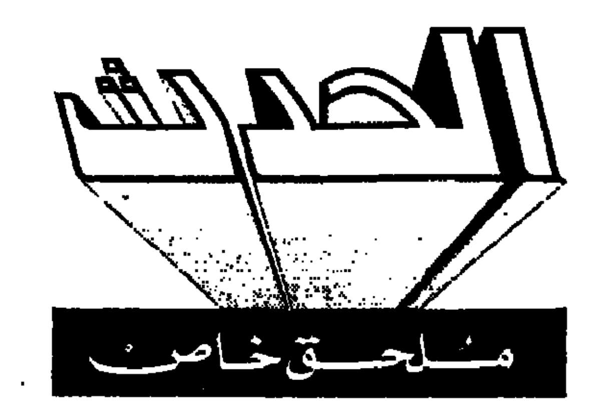
هذا ورغم الاحوال الجوية السيئة التي لفت منطقة الحدود الجنوبية امس ، فالطائرات استطلاعية اسرائيلية قامت بعدة طلعات فوق الجنوب وخاصة فوق المناطق التي كانت عرضة لعمليات القصف والانزال الاسرائيلي في القطاعين الاوسط والغربي . وهذا التحليق للطائرات ادى الى موجة جديدة من النزوح حيث شوهدت سيارات النازحين محملة بالاثاث تتجه من منطقة صور نحو صيدا وبيروت .

وعلى صعيد القوات الدولية ، فقد قال ضابط ايرلندي برتبة نقيب امس ان هناك مفاوضات تجريها القيادة مع قوات الامر الواقع بشأن عدد من الجنود الايرلنديين الموجودين داخل خطوط قوات الامر الواقع حتى تسمح هذه القوات بمرور سيارات التموين لهذه المجموعة .

وقد شوهدت امس الحواجز الدولية في القطاع الاوسط تشدد من عمليات التفتيش رغم هطول الامطار المتواصل في المنطقة .



هكذا في الأصل



الحدث تعيش مرحلة بناء ناشطة
سعي لايجاد تجمع للتجار ومطالبة بتوسيع رقعة الأمن

بعد نزول وحدات من الجيش اللبناني وتمركزها في ارجاء «الحدث» ، عادت هذه البلدة لتنفض عن حالها غبار المأساة وتبدأ مرحلة بناء جديدة اشبه ما تكون بخلية النحل .

والمار في الحدث اليوم يكاد لا يصدق ما يرى من ازدهار ومن حركة ناشطة على الصعيدين الحياتي والاقتصادي. فشوارعها التي كانت بالامس خالية خاوية تئن تحت وطأة الحديد والنار ، اصبحت تعج بالحياة وتكاد تغص من زحمة السير والسيارات . وعماراتها التي دمرتها القنابل عادت لتنتصب من جديد وكأنها طائر الفينيق او كأنها مثل للارادة اللبنانية الشامخة نحو البقاء .

ان ما يجري في الحدث يتخطى كل منطق وكل خيال . فمن يصدق ان عدد سكانها قد تضاعف بعد الاحداث . وان جميع مؤسساتها عادت للعمل . وان عدد محلاتها التجارية قد ازداد اربعة او خمسة اضعاف .

... الارقام مذهلة ، والمذهل اكثر ان المبادرة الفردية كانت وحدها الاساس ، كل الاساس في هذه النهضة التي فاقت كل حدود التصور .

وفي المقابل .. الدولة غائبة كليا . لا مساعدات. لا اعتمادات. لا تخطيط. لا اهتمام بالشؤون الحياتية او الشؤون التربوية ، او حتى (على اقل تعديل) الشؤون الصحية .

فالحدث بالنسبة للدولة مجرد اسم على الخريطة ، او مجرد مادة دسمة للتصاريح الوطنية والمواطف الجياشة التي لا تثير شارها مظلما ولا ترفع الظلم عن مظلوم .

« الانوار » كانت هناك . قابلت الناس . وضعت قلمها في جروحهم . وسجلت ملاحظاتهم التالية :

● السيد انطوان صايغ — تاجر البسة ولادية ، قال : ثلاثة احصاءات اجريت على متاجر الحدث . والنتيجة كانت عبارة عن ثلاث مفاجآت ، تؤكد مدى اهمية البلدة كسوق تجارية .

الاحصاء الاول كان بعد حرب السنتين مباشرة ، حيث تبين ان عدد المحلات التجارية لا يتعدى الخمسين متجرا . الاحصاء الثاني في العام ١٩٧٧ اظهر ان الاستتباب الامني قد ساهم في رفع الرقم الى الـ ٢٧٥ متجرا . اما الاحصاء الثالث والاخير والذي اجري منذ فترة وجيزة فقد بين ان عدد المحلات التجارية قد بلغ الـ ٣٢٥ باستثناء الافران والصيدليات ومحطات البنزين . والتي ترفع الرقم في حال اضافتها الى الاربعماية بكل بساطة .

والاعمال الان جيدة جدا . خاصة في ظل الامن الذي يوفره لنا الجيش اللبناني ، وفي ظل الخدمات المعيشية والحياتية التي يقدمها لنا بدافع الغيرة على مصالحنا والاندفاع لتعمير الوطن .

فقد ساهم الجيش حتى الان باشاعة الطمأنينة في النفوس ، وساهم ايضا بتأمين الماء والكهرباء والتعمير الجزئي، والعمل على اصلاح خطوط الهاتف وغيره . مع العلم ان هذه الاعمال كان من المفروض ان تكون من واجبات المجلس البلدي الذي غاب عنا طيلة الاحداث والذي يتذرع دائما بقلة الامكانيات . نحن كابناء الحدث ، لا نطالب اعضاء هذا المجلس الذين نحترمهم ونقدرهم جميعا ، ولا نطالب رئيس البلدية الذي نكن له كل احترام وتقدير ، الا بمد يدهم ويده الينا ، لنتعاون سوية على تحقيق ما هو خير لمصلحة الحدث . وان يتمثلوا بسائر البلديات المجاورة التي تعمل بوحي من ضميرها . لا اكثر .

انشاء تجمع التجار

● السيدة ليديا الحاج راشد . صاحبة محل هدايا : نسعى لايجاد تجمع يضم تجار الحدث بعد الازدهار الذي شهدته في الاونة الاخيرة ، غايته المحافظة على مصالح التجار والمستهلكين وتنظيم طرق العمل وساعاته انطلاقا من وحدة الصف والمساهمة في العمل الرسمي للبلدة .

وقد رأينا بعد التداول ان وسائل تحقيق اهدافنا المذكورة تتلخص كما يلي :

١ — بيان حاجات الاسواق التجارية ومتطلباتها من اجل رفع مستواها العام .

٢ — تقديم المقترحات اللازمة للجهات المختصة .

٣ — تنظيم اوقات العمل والتعطيل وتاريخ التصفيات والاوكازيونات ، لمنع المضاربات والمحافظة على مصلحة التجار .


■ ليديا راشد ■

٤ — التعاون مع البلدية تعاونا كاملا فيما يختص بتنظيم الامور التالية: النظافة ، السير ، الكهرباء ، ترقيم الشوارع ، الحراسة وضبط الاسعار. وضبط المخالفات والمخالفين ورفع مستوى البلدة عمليا واعلاميا .

وانتهز هذه المناسبة لالفت نظر التجار الكرام الى انتظار دعوة عامة لدرس كافة هذه المواضيع والتعاون التام لما فيه خير الحدث .

توسيع رقعة الامن

● السيد سعيد بطرس الاسمر . صاحب سوبرماركت : نطالب بتوسيع رقعة الامن وفتح كافة الطرقات ليصبح بالامكان شراء المواد الضرورية لسد حاجات اهالي الحدث . لان المواد متى توفرت بكثرة تنخفض اسعارها ، وهذا ما يطالب به الجميع . اما النواحي الاخرى فقد بحثتها السيدة راشد بالتفصيل وليس عندي ما ازيد عليها .

● السيد انطوان طراف ، صاحب شركة لتوزيع المطبوعات : ليس هناك ادنى شك ان الحدث قد استفادت كثيرا من الدمار الذي اصاب الاسواق التجارية في وسط العاصمة . حيث ان هذا الدمار فتح المجال امام التجار من ابناء الحدث لفتح فروع بديلة لمحلاتهم في البلدة التي تتميز بكثافة سكانية وبقوة شرائية من الصعب توفرها في بلدات مجاورة اخرى .

كذلك فقد استفادت الحدث من جموع المهجرين الذين اتوا اليها من مناطق مختلفة ، خاصة بعد تمركز وحدات من الجيش اللبناني فيها وعملهم على استتباب الامن واستقراره ومنع جميع المظاهر المسلحة .

فهذا الجو المفعم بالامن ساهم الى حد بعيد بعودة الحياة وتنشيط الاقتصاد وخلق اسواق جديدة ، ما كانت لترى النور لو لم تتوفر هذه المعطيات التي خلقتها الظروف الاستثنائية .

هذا بالاضافة الى ان صعوبة المسالك المؤدية الى مناطق اخرى في العاصمة ما زالت حتى الان تحترمه القصف والقنص، مما حدا بسكان الجوار على قصد الحدث لشراء حاجياتهم وابتياع السلع المختلفة التي باتت معروضة ومتوفرة بشكل كثيف في كافة المحلات الجديدة الضخمة .

واني اتوقع في حال استمرار الاستقرار ان تغدو الحدث في غضون سنوات قليلة ، احدى اكبر التجمعات الاقتصادية في المنطقة ، شرط ان تكون الثقة متوفرة لدى البلدية لمد يد العون للتجار لانهم على استعداد لبذل كل طاقاتهم في سبيل مصلحة وازدهار البلدة .

من ناحية اخرى فاني اثني على ما قالته او اقترحته السيدة ليديا راشد واضيف انه مع تقديري للمبادرة الفردية التي باستطاعتها ان تعمل المعجزات ، يبقى العمل الجماعي هو السبيل الافضل لبناء المجتمع الافضل الذي فيه الخير كل الخير الجميع .

غياب التخطيط

السيد وجيه كرم — صاحب مصنع : ان ما يجري في الحدث برأيي خطير جدا بغياب التخطيط الصحيح . حيث ان الازدهار الفجائي الذي نزل ضيفا على الحدث بعد خراب الاسواق التجارية في المدينة ، جلب معه كثافة سكانية لا يمكن استيعابها بالامكانيات الحالية .

فالحدث قبل هذه الهجمة البشرية عليها كانت بالكاد تكاد تسد حاجاتها ، فكيف بعد ان تضاعفت ارقام المهجرين اليها والطارئين من البلدات المجاورة الذين تمنعهم صعوبة المسالك من التبضع من اماكن اخرى ؟

في العالم كله تقوم الدولة بالتخطيط للمستقبل وتضع في الحسبان كل شاردة وواردة . من الهاتف حتى الماء والكهرباء والمجارير والامور الصحية الاخرى . الا في لبنان فان الدولة تبقى غائبة او موجودة وزايحه الامور عن ظهرها .

هذا الوضع جعل كل مواطن يدبر حاله بحاله او بكلام فصيح اكثر راجت سوق المبادرة الفردية التي تصنع « العجائب » ..

المبادرة الفردية هذه عملية كذب على الذقون . تسمية اخترعتها الدولة لتجعل المواطن يدبر حاله بحاله وهو مبسوط .

المطلوب الان عمل تخطيطي طويل المدى . تقوم به لجنة فنية مؤلفة من اصحاب اختصاص بعيدين عن كل الغايات والحساسيات . وذلك لوضع برنامج فني مستقبلي مدته ٣٠ سنة على اقل تعديل ، يشمل توسيع الطرق وتخطيط الابنية والاسواق ومد الشبكات الخ.

على ان يتبع هذه اللجنة الفنية لجنة متابعة تسهر على حسن سير العمل والامور ، وتضع التقارير المفصلة وترفعها يوميا الى المسؤولين للوصول الى نتيجة سريعة .

ورأيي اذا ما تم ذلك ، فان الحدث ستكون مدينة نموذجية ، لان فيها حاليا كل الطاقات والامكانيات . ولا ينقصها الا دولة .. تكون موجودة حين يجب . واغتنم هذه الفرصة لاقدم الشكر باسمي واسم الزملاء التجار وسائر اهالي الحدث الى شركة الكهرباء بشخص الاستاذ جوزف مونس الذي لم يغادر الحدث طيلة فترة الاحداث وبقي يؤمن الكهرباء للمواطنين ليلا ونهارا .

كذلك فاني اشكر بعض اعضاء البلدية الذين ثابروا على خدمة هذه البلدة ، واخص بالذكر المهندس روك رشدان .

● السيد نبيل ديب صاحب مؤسسة البسة سبور :

محلاتنا في السابق كانت في باب ادريس . ثم انتقلت الى هنا . البيع هنا افضل بكثير لان القوة الشرائية افضل .

اتوقع للحدث مستقبلا مق... هذه الناحية ، هذا اذا وضع... البلدية بعض امكانياتها في... المواطنين . لان المبادرة الفردية لا تكفي . فالشوارع خالية الاضاءة ومليئة بأكوام الزبالة فوق بعضها بشكل تتأفف منه ال... والانوف . كذلك ليس في الحد... ارصفة او سلال مهملات الخ.

المهم ان توجد الرغبة ، على ما اظن متوفرة من خ... لمسته من بعض الزملاء من... جماعية للتعاون .

ان المحاولة خير من لا ش... والمستقبل خير حكم ...

النظافة والانارة

● السيد ايلي ابو سمرا : ... محل مجوهرات ابو سمرا .

اطالب بالتشديد على النظ... بشكل خاص ، اقول بشكل خا... النظافة لان الوضع لم يعد ي... وكذلك بالانارة . ونحن لا ... اذا كنا تابعين لبلدية بعبدا او ل... على الدولة ان تهتم بذلك ب... نتمكن من رؤية من يقوم ... امام محلاتنا ، ونحن مستعدون ... مع البلدية شرط تأمين النظافة ... يتبع ذلك ولو كان ذلك على ... الخاصة . يجب الاهتمام بهذا ... الموضوع لان طريق بعبدا (... المحطة) هي مدخل القصر ال... ومدخل منطقة بعبدا والحدث...

اما فيما يتعلق بالدافع ال... المحل في الحدث فهو لانم... وقد نمت وازدهرت وعلينا بال... بذلك فكان ان اسسنا محل ... والاعمال ممتازة طالما ا... موجود .

نتمنى على السلطات المحل... بواجباتها في سبيل المصلحة ا...


■ انطوان طراف ■


■ انطوان صايغ ■

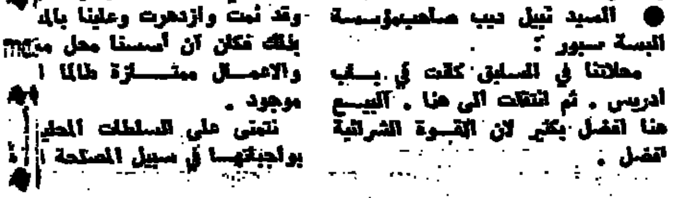

■ وجيه كرم ■


■ سعيد الاسمر ■


■ نبيل ديب ■


■ ايلي ابو سمرا ■




■ حركة البناء لا تتوقف

النائب دكاش: الحدث تقوم من تحت الرماد





■ النائب دكاش يتحدث ■





■ بلدة الحدث ■ (تصوير نادي كيكب)

النائب الدكتور بيار دكاش قال « للانوار » عن وضع الحدث اليوم :

بعد مضي اكثر من اربع سنوات على هذه الحرب البشعة التي دمرت وفتكت واصابت اهالي الحدث بارواحهم واملاكهم وموارد رزقهم واتت على الكثير من مؤسساتهم العلمية والاستشفائية والتجارية والاقتصادية . وبعد الحصار الذي فرض على بعض المستشفيات والاحتلال الذي فرض على بعضها الآخر ، غدا تلك التي دمرت او نهبت او اقفلت نهائيا .. كل ذلك يحدوني على القول بان الحدث اليوم تقوم من تحت الرماد .

فرغم كل نداءاتنا السابقة والمتكررة للسلطة اللبنانية والتي حثينا فيها على انزال الجيش وفرض هيبتها وسيطرتها لم يستجب الى طلبنا الا بعد فوات الاوان وخراب البصرة .

على كل حال ما صار قد صار ، وليس يوسعنا الآن الا ان نهنىء هذه الدولة ووزارة الدفاع بشكل خاص على هذه المبادرة الجريئة ، التي كان من نتائجها عودة الامن والامان الى الحدث .

وهنا ايضا لا بد من كلمة تتناول الانضباطية العالية التي تميزت بها كل الوحدات التي انزلت في الحدث من قبل القيادات المسؤولة ومن قبل العناصر التي تتفانى بخدمة الحدثيين .

فنحن نعتز بهذا الجيش المشترك المختلط الذي فتحت له الابواب وصدور الناس ، مما يدل على ان اللبناني تواق كل ساعة الى رؤية السلطة اللبنانية تحمل مسؤولية امنه والدفاع عن حقه .

بيد ان انتشار هذا الجيش قد اقتصر على جزء بسيط من الحدث فيما كنا نتمنى بان تمتد صلاحياته لتغطي سائر منطقة الحدث وجوارها ، وذلك لاعادة الطمأنينة لقلوب الناس واعادة الثقة لنفوسهم بعد ان فقدوها نتيجة للضرب العشوائي المبرح الذي تعرضوا له خلال الاحداث الاخيرة المؤلمة .

من ناحية ثانية ، فان المشاكل التي تتعرض لها الحدث في الوقت الحاضر لا تختلف كثيرا عن مشاكل سائر المناطق الا انها تظهر هنا بوضوح اكثر نظرا لتكاثف عدد السكان ولضياع المسؤولين في السلطة العامة والسلطة الخاصة المحلية وتقاعسهما عن القيام بواجبهما على صعيد الامور الحياتية والمعيشية التي تتعلق بالمواطنين .

وسنقسم تلك المشاكل على الوجه التالي :

١ — امنية
٢ — تربوية
٣ — صحية
٤ — استشفائية
٥ — اقتصادية .

● من الناحية الامنية ، تسبق وطالبنا بان تمتد صلاحيات الجيش اللبناني المختلط على سائر مناطق الحدث ، بحيث تشمل طريق صيدا القديمة وجميع المداخل الجنوبية الاخرى . كذلك مستديرة كاليري سمعان وجسر الباشا والشيفروليه .

● من الناحية التربوية : ان معظم المدارس قد دمر تدميرا كليا او جزئيا . وتعطلت بذلك المساحات الكاملة لاستيعاب الطلاب ، مما جعل الحاجة تفوق بكثير المقاعد المتوفرة . في حين تبقى الامكانيات المالية عند الغالبية لا تسمح بارسال الطلاب الى المدارس القليلة الباقية في المجانية . مما يجعل الكثير من هؤلاء عرضة للتشرد وضياع المستقبل .

من هنا تأتي مطالبتنا للسلطة المحلية للتخفيف من المآسي عن طريق المساهمة بدفع خمسين بالمئة من الاقساط المدرسية كمرحلة اولى . ومن ثم العمل على تطبيق نظام التعليم المجاني الالزامي .

● الاوضاع الصحية : انها متردية لدرجة تثير المخاوف . فالقمامة منتشرة في كل زاوية وفي كل شارع . تعيث فيها الجرذان والحيوانات الشاردة والحشرات بما فيها الذباب الذي ينقل الامراض ويزرعها في صدور المواطنين .

ان موجة الصقيع الآن تحد كثيرا من سرعة انتشار هذه الامراض ومن تفاقم عدد الحشرات . الا ان الكارثة سوف تتفجر بعد انحسار موجة الصقيع هذه في اول فصل الربيع المقبل حيث يكون موعد تفقيس تلك الحشرات ، وان ما عجزت عنه الحرب من تدمير وخراب سوف لن تعجز عنه هذه الحشرات الفتاكة .

اما المياه فحدث عنها ولا حرج . وانني اناشد المسؤولين المحليين والعاملين ووزارة الصحة والموارد بشكل خاص ان يعتنوا اعتناءا فعليا بهذا الشأن واجراء الفحوصات المخبرية الدورية وتعقيم المياه بالمواد اللازمة ، منعا لانتشار تلك الامراض التي نعاين الكثير منها كل يوم . ان هذا الامر مهم بقدر ما هو وقف اطلاق النار مهم . لان هذه الجراثيم هي الرصاص الذي لا يسمع له صوت والذي يتفجر في الناس مآسي وامراضا واعراضا فتاكة .

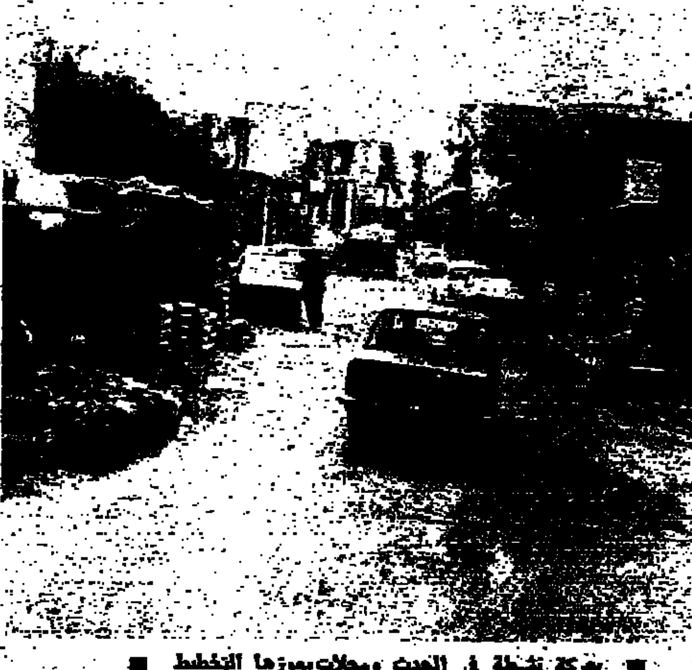
● الاستشفاء : ان الاسرة المتوفرة في مستشفيات الحدث والمناطق المجاورة اقل بكثير من الحاجات المطلوبة . اضف الى ذلك هؤلاء الذين يعتمدون على وزارة الصحة من اجل الطبابة . فتعمد هذه الى اعطائهم وثائق دخول الى المستشفيات لاجراء الفحوصات ، ومن ثم تتأخر في دفع ما يتوجب عليها ، مما ينفر ادارات تلك المؤسسات الاستشفائية ويجعلها تماطل كثيرا قبل الموافقة على دخول المريض اليها . مما ينعكس على نفسية هذا الاخير وعلى صحته .

اما معالجة الامراض المستعصية بواسطة الاشعة والكوبالت ومواد الكيمياء الحياتية فليست متوفرة الا في الجامعة الاميركية وربما في اوتيل ديو . مما يجعل الازدحام على الاولى يفوق كل تصور .

وهنا تجدر الاشارة الى ان بطاقات الاستشفاء المعطاة من وزارة الصحة ، لا تخول اصحابها من دخول الجامعة الاميركية ، لان التعاقد معها قد انتهى مفعوله منذ زمن طويل والوزارة لم تعمل على تجديده بعد .

● الوضع الاقتصادي : كنا قبل ان يحصل التهجير في منطقة الحدث نسعى لايجاد تعاونية استهلاكية . لكن الاحداث الاخيرة حالت دون تنفيذ تلك . ونأمل من السلطة ان تعمل على المساهمة باعادة تنشيط هذه الفكرة وتنفيذها ، خاصة بعد ان اضحت الاحوال الامنية تسمح بذلك .

ومن ناحية ثانية من النظرة المستقبلية والحضارية التي يتمتع بها ابناء الحدث ، ساهمت الى حد بعيد في اعادة بناء البلدة . فكان العمل يتم سريعا وبمبادرات فردية تأبى على نفسها الانتظار او التراجع او التسكع على ابواب الآخرين .



■ بحركة نشطة في الحدث ومحلات بموزها التخطيط ■

ما تتطلبه الحدث

ان ازدهار منطقة الحدث تجاريا يثير ولا شك الدهشة ، ذلك لان اربع سنوات من الحرب التي وصلت في دمارها الى المدارس والمنازل والمصانع كافية بطبيعتها لان تخيف راس المال ولان تدفعه نحو مرافىء امان اخرى . فكان من جراء ذلك ان ارتفع عدد المؤسسات التجارية الى نحو مائتين وسبعين مؤسسة ، عدا المشاريع العمرانية المتعددة في المنطقة .

كل هذا يعني بالنسبة لنا كشركة اعلانات ، مرافقة الجهد الذي رفع مداميك « الحدث » في البنية الاقتصادية ، وكشف ما يحيط هذا النمو من مشكلات ترافقه معالجة بطيئة ناجمة عن الاهمال او سوء التخطيط او سوء التطلع الى حاجات المستقبل بروح عصرية .

فابن « الحدث » الذي ادخل الرساميل الى بلدته ، لم تتوفر له المجالات الكافية لتطوير تجارته او صناعته . وعملنا هذا يعني بالنسبة لمعظم تجار الحدث طرح المعضلات المزمنة التي تغفل عنها السلطات المحلية في البلدة ومنها :

١. — مشكلات النفايات والنظافة .
٢ — صيانة الطرقات والارصفة .
٣ — صيانة الانارة .
٤ — التلفون ، الكهرباء ، والماء .

وهناك ايضا المعضلات الناجمة عن النمو السكاني والاقتصادي المتزايد يوما بعد يوم والذي يتطلب متطلبات فائقة بحجم تسارع النمو ، لا يتباطؤ التخطيط والاهمال .

فالحدث تعد اليوم ما يقارب ١٧٥ الف نسمة وليس فيها مثلا سوى فرع مصرفي واحد يؤمن الخدمات . وهذا العدد ضئيل جدا بالنسبة لعدد سكان المنطقة في حين ان المناطق المجاورة فيها اكثر من فرعين او ثلاثة وهي اقل من الحدث بشريا وكثافة . واذا تحدثت عن زيادة عدد الفروع في الحدث فاني اسعى لتقديم خدمات افضل لابناء الحدث . وهذا ايضا احد واجبات السلطات المحلية ، لان تكاثره يعني الازدهار والعمران اكثر مما هو عليه . فالاتساع العمراني يستلزم تطورا مصرفيا واتساعا في الخدمات العامة وفي رأسها النظافة والمواصلات والانارة والهاتف .

ولا اغفل القول بان « الحدثي » تاجر ذكي يتمتع باصالة تجارية . فقد كان سابقا في سوق اياس وسوق الصاغة وسوق الطويلة . لقد عمل في الاسواق التجارية ، وخبرته طويلة في هذا المجال . ولم تكن مؤسسته عملا ارتجاليا بل وعيا كاملا لابعاد تجارته رغم الاوضاع السياسية غير المستقرة . وانفتاح السوق في الحدث على البضائع المستوردة من جميع بلدان العالم خير دليل على ذلك .

اما فيما يتعلق باثر الاعلان في تحريك السوق التجارية ، فلا شك بان لا احد يستطيع ان ينكر ما للاعلان في ايامنا هذه من اثر بالغ الاهمية في تحريك السوق التجارية ، خاصة اذا كانت هذه السوق تعاني بعض الركود او الجمود .

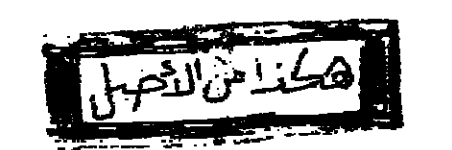
وقد اخذت منطقة « الحدث » مؤخرا تتحرك على الصعيد الاعلاني ولو كان ذلك محليا ، لان الاعلان يتطور مع تطور الزمن واحتياجاته وبزيادة عدد السكان . وبما ان حاجات الناس في ازدياد وتنوع فان الاعلان سيزداد ويتطور بالنسبة ذاتها .

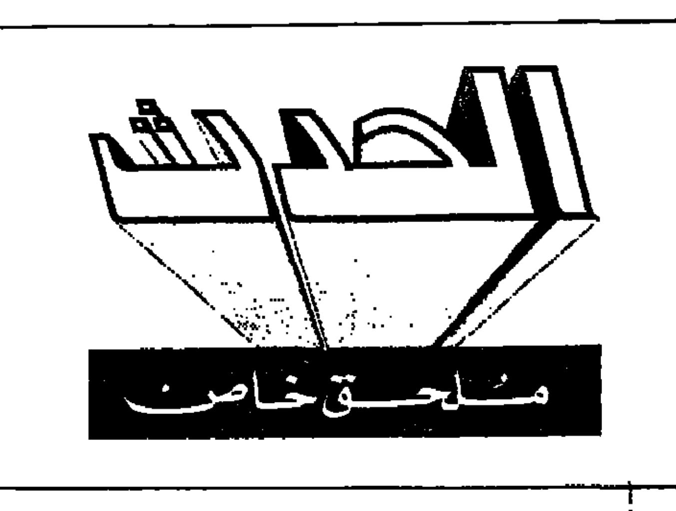
وكذلك فان الميزانيات الاعلانية المخصصة في الحدث ضئيلة جدا . وسبب هذا النقص يعود الى الاوضاع السياسية غير المستقرة . فهذا الجو السياسي الحر البرلماني الذي اختاره لبنان انما يؤثر كثيرا في نهجه الاقتصادي . ونلاحظ ايضا ان هناك وعيا متزايدا عند التجار باهمية الاعلان ودوره في تنشيط المبيعات وتحريك الاسواق ، الا اننا ، لا زلنا في بداية الطريق .

روجيه مطر



روجيه مطر
■ مدير اعلانات ايكوم ■





رئيس بلدية الحدث: لا انكر هناك تقصير ونعمل لتقدم البلد



■ الدكتور كرم ■







■ ورشة بلدية في الحدث ■

■ رفع النفايات في الحدث ■

الحدث مغبونة .. والتقصير واقع، وحديث الاهمال على كل شفة ولسان.

الحق على من ؟

الاهالي يتهمون البلدية . والبلدية تتهم الدولة .

والدولة تتهم « الطليان » . وتبقى الاسئلة تدور في هذه الدوامة .. ويبقى التقصير واقع .

الشوارع رازحة تحت اطنان من القمامة .. والتخطيط غائب ، والاحياء تعيش في عتمتين: عتمة الانارة المفقودة و .. عتمة الاجحاف الموجود . فمن المسؤول ؟

رئيس البلدية الدكتور فكتور كرم تحدث الى « الانوار » ، وكان هذا الحوار السريع الذي جرى في عيادته:

● كيف صحة الحدث ؟

□ مليحة .. لا يوجد اي خطر .. شوية نزلات صدرية وبس .

● والحالة النفسية ؟

□ الحالة النفسية تعبانة . والاقتصاد تعبان يعني اكلناها مليح .

● هل لازمت الحدث طيلة الاحداث ؟

□ اول الاحداث بقينا شوي . بعدين انضرب بيتنا واحترق ، فتركناها الى جونيه .

● كيف كانت الحدث عندما غادرتها وكيف وجدتها عندما رجعت ؟

□ تركتها حلوي كتير ومزدهرة .. ولما رجعت كانت شوفتها محزنة كتير .

● الاهالي يقولون ان اوضاعها كانت محزنة ايضا على الصعيد البلدي قبل الاحداث ؟

□ مش صحيح .. كانت الحدث مزدهرة . .

● يقولون ان لمبات الفلوريسانت محروقة ومحطمة من زمان . اي قبل الاحداث بكثير . ولم يتم اصلاحها ؟

□ يا اخي كيف تريد ان يبقى لمبات في الحدث ما دام الشباب يتسلون بالرماية عليها ، ابتداء « بالخردقة » وانتهاء بالكلاشينكوف (؟!) .

● والقملة .. يقولون ان الامراض بدأت تتفشى في صفوفهم ، لان الزبالة مكومة في الشوارع بالاطنان ولا من يزيلها ؟

□ انا لا انكر .. هناك تقصير من ناحية رفع النفايات . ولكن ما الحيلة وليس عند البلدية سوى كميون زبالة واحد لا يدور الا على الدفش .

● كم عدد سكان الحدث ؟

□ يعني فيك تقول شي ١٢٥ او ١٥٠ الفا . لا اعرف بالتمام .

● ايكفي برايك كميون واحد يدور على الدفش ليفي بحاجة كل هؤلاء ؟

□ لا .

● اذا لماذا لا تشتري البلدية كميونات حديثة جديدة ؟

□ يا اخي كان عندنا قبل الاحداث ثلاثة كميونات . انسرق اثنان فبقي واحد . وعلى كل غلتنا نقوم باستئجار كميونات من المدنيين بمبلغ ٢٥٠ ليرة يوميا للكميون الواحد . وذلك من اجل رفع النفايات مداورة . اي بمعدل مرة للحي الواحد كل اسبوع . واننا نقوم بهذا التدبير الاستثنائي ريثما تتم عملية شراء كميونات جديدة ، نحن بصدد الاعداد لاجراء مناقصة بشأنها.

● من هنا الى ان تتم المناقصة ، يبقى خطر انتشار الامراض مخيما فوق رؤوس الاهالي ، الا تعتقد ذلك ؟

□ ابدا . ليست هنالك اية امراض معوية بين الاهالي . وأي حديث اخر هو من نسج الخيال . انا هنا اعاين المرضى واعرف اكثر من غيري بان معظم ما يعاني منه الاهالي اليوم لا يتعدى النزلات الصدرية البسيطة .

● بغض النظر عن الناحية الصحية. هناك اتهام من قبل جميع الذين قابلناهم في الحدث يقول بان البلدية لا تقدم على المشاريع البناءة التي يجب ان تراقق نمو الحدث السريع . فما ردك ؟

□ هنالك اسباب عديدة . واهمها ان البلدية تعاني من نقص كبير في وارداتها .

● كيف هذا . والجميع يعلم ان سكان الحدث قد تضاعفوا بعد الاحداث . مما يعني ان الواردات يجب ان تتضاعف بدورها تلقائيا ؟

□ هذا الكلام يصير صحيحا لو كان الجميع يدفع ما يتوجب عليه .

● هل تعني ان الناس يمتنعون عن الدفع ؟

□ نعم . لقد تدنت وارداتنا كثيرا ونحن نعاني اليوم من عجز كبير .

● الا تساعدكم الدولة ؟

□ منذ مدة زرت القصر الجمهوري وفي جعبتي مجموعة من المشاريع التي من شأنها رفع شأن الحدث وتعميم الازدهار والفائدة على الجميع . الا ان الكلام الذي سمعته من فخامة الرئيس كان واضحا بهذا الخصوص . ويتلخص بان الدولة تعاني اليوم من مشاكل لا بد لمعالجتها من اعتماد سلم اولويات.

● اهذا يعني ان العجز سيبقى .. وستبقى الحدث بدون تخطيط ومشلولة المشاريع ؟

□ لا . لا . اننا نسعى جاهدين لاخذ سلفات خزينة من اجل تنفيذ عدة مشاريع منها : العمل على تغيير شبكة المياه القديمة .. وشراء قطعة ارض لبناء مدرسة بالاضافة الى المساهمة بمشاريع مجارير الساحل وغير ذلك . كذلك فقد كلفنا مهندسي البلدية للعمل على وضع تخطيط شامل لتجميل منطقة الحدث ككل والتركيز بشكل خاص على الاسواق التجارية .

● على سيرة الاسواق التجارية .. هل من تسهيلات معينة تمدها البلدية لتنشيط التجارة ومساعدة التجار ؟

□ اننا نتساهل كثيرا مع التجار فيما يتعلق برخص الترميم والبناء وغيره . ونحن بصدد اعداد مناقصة لشراء مصابيح كهربائية جديدة ملونة (بود) لانارة الشوارع التي بدأت تغزوها المحلات التجارية .

● يقال بان اتوستراد كميل شمعون التابع للحدث ، يمكن ان يصير واحدا من اجمل شوارع لبنان ، لو عرفت البلدية كيف تستغله ، فما رايك ؟

□ لقد قامت البلدية بالتفكير والتخطيط الجدي لهذا الاوتوستراد . وقد اقترحنا على المسؤولين في السابق ان يسمحوا لنا باعطاء رخص لاسواق تجارية فيه . الا ان الجواب كان ياتي سلبيا في كل مرة كنا نسعى فيها . ولم يسمحوا لنا الا باعطاء رخص الفيلات .

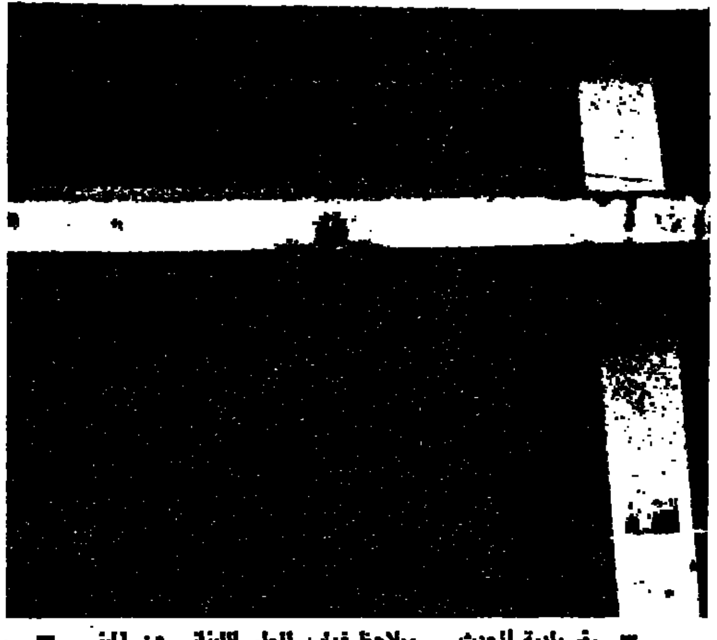
وبالمناسبة فقد قامت البلدية قبل الاحداث بانارة هذا الشارع بواسطة الفلورسانت بحيث بلغت تكاليف المشروع مبلغ ١٧٢٠٠٠ لبنانية . وتم تدشينه قبل... فقط من بدء الاحداث . وا... من اصل كل عشرين عامود واحد . فكيف نتصرف (؟) .

● كيف السبيل الى ... الوضع ؟

□ الامر بغاية البساطة ... يصنع العجائب . على ال... يتوجب عليهم . وعلى ال... العمل فيما يتوجب عليها .

● ان شاء الله ...





■ مقر بلدية الحدث .. ويلاحظ غياب العلم اللبناني عن المبنى ■

فؤاد الخوري يروي ذكرياته في الحدث مع المحاماة والنيابة والوزارة

درس على نور القنديل وتخرج على اضواء اديسون . عاصر « البندق بو فتيل » وعايش الهاون ٢٤٠ . حياته تمتد من أيام العربات الى ايام الموتورات . حفظ قانون العدالة مادة مادة : فحامي وقاضي وحفظ قانون الحياة بندا بندا .

حمل فؤاد الخوري ميزان العدالة على ظهره ، فاحدودب الزمان وتارجحت كفة الميزان وتلعثمت لغة العدل ، ولكنه بقي صامدا بوجه تساقط أوراق روزنامة الحياة ، وكان الايام التي مرت عليه لا تعدو كونها مقدمة لرواية مذكراته : رئيس بلدية ، عضو مجلس ادارة المتصرفية ، محاميا ، نقيبا ، نائبا ومن ثم وزيرا للعدل ونائبا لرئاسة المجلس والحكومة ...

وفؤاد الخوري الشاعر والاديب الذي يحلو الكلام معه وعليه ، يبقى النموذج الحي لابناء الحدث ، التي انجبت واعطت لبنان زخما حضاريا لا يبدأ بالشدياق احمد ولا ينتهي به .

وللذكريات اجنحة كاجنحة الخيال ، ترفرف فوق الحديث وتطير بسامعها الى الماضي .. الماضي البعيد بعد سنين راويها :

« غادرت المدرسة وانا في الرابعة عشرة من عمري ، وعملت مستخدما في أحد المحلات التجارية لاسد بعض حاجات البيت الاقتصادية . الا ان والدي كانا دائمي الالحاح علي لترك هذه الوظيفة والانصراف الى درس المحاماة ، لانها بنظرهما اكثر توافقا مع ما يتمنيانه لي واكثر ملاءمة لتحقيق طموحاتي .

ولم يكن ولوج باب المحاماة بالامر الصعب في ذلك الزمان ، حيث لم يكن في جبل لبنان (وقد كان ذا استقلال اداري) ولا في سائر الاصقاع والمدن التابعة للدولة العثمانية معهد لتدريس الحقوق ما عدا عاصمتها الاستانة . وقد كان تحصيل هذا العلم في معهدها عزيزا على أمثالي من الوجهة المادية واللغوية ، حيث كنت لجهل التركية جهلا تاما » .

« أجل لم يكن ولوج المحاماة صعبا اذ كان يكفي الطالب أن يدرس على قاض ضليع او محام بارع في قواعد الشرع الاسلامي وقانون أصول المحاكمات الحقوقية وقانون المحاكمات الجزائية وقانون الجزاء والتجارة . وهذه لم يكن درسها ليستغرق أكثر من سنة واحدة ، يقوم بعدها الطالب بممارسة المحاماة مباشرة ، أو اذا شاء قدم فحصا امام لجنة عليا معينة في المتصرفية من رجال الشرع ، فينال رخصة بتعاطي المحاماة ويصبح حالا في مصاف المحامين ، يستطيع المرافعة لدى أية محكمة شاء من المحاكم البدائية والاستئنافية .

ولكن الحصول على مثل هذه الرخصة لم يكن شرطا للقبول في المحاماة أو في القضاء . فاكثر القضاة في ذلك العهد نالوا وظائفهم القضائية نتيجة للوساطات الفعالة ومقتضيات التوزيع الطائفي . واكثر المحامين تعاطوا المحاماة لمجرد رغبة لهم فيها واقدام منهم عليها ، احصلوا على شهادة أو رخصة أم لا » .

« ومما سهل لي درس الحقوق وقد صممت على اعتناق المحاماة أن المرحوم ملحم خلف الذي كان يشغل وظيفة معاون المدعي العام في جبل لبنان ، كان يسكن مع شقيقه المحامي نجيب خلف في بلدتي الحدث . وكنت اثناء ترددي عليهما أجد لذة في الاستماع الى ما كان يدور بينهما من نقاش فقهي او حديث في شؤون المحاماة ، وكان وقتئذ يعمل اثناء الوقت الخارج عن الوظيفة في تاليف كتاب يتعلق باصول المحاكمات الجزائية . وبعد التشاور قبل أن يعطيني دروسا في علم الحقوق لقاء مساعدتي اياه في نسخ اوراق الكتاب الذي كان آخذا في وضعه ، ونسخ ما يضعه شقيقه نجيب من لوائح في قضايا المحاماة التي يتعاطاها » .

« تجدر الاشارة الى أن التدريس ما كان ليجري يوما بصورة منتظمة ، بل في فترات متقطعة ومتباعدة تبعا لما كان يسمح وقت أستاذي الجديد ومزاجه . والطريف أنه كان يعطيني تلك الدروس وهو لا يزال في فراشه أو وهو يتناول طعام الافطار ، أو وهو في الحمام (ياخذ الدوش) وذلك اقتصادا للوقت وللتمكن من الذهاب الى الوظيفة في مركز المتصرفية في بعبدا ضمن وقت الدوام » .

« حرصت على أن لا أكون عاطلا عن العمل اثناء تلقي دروس الحقوق ، وكانت في بلدتي الحدث مدرسة خارجية دخلت في عداد معلميها للتدريس اليومي براتب لم يكن يزيد عن ليرتين ذهبيتين في الشهر . وأدركت أن ما قد وصلت اليه ايام دراستي قليل لما انا مقدم عليه وطامح اليه ، فكنت املأ وقت الفراغ بالمطالعة ، لا سيما في أيام الشتاء الطويلة ، على ضوء قنديل الكاز حيث لم يكن نور الكهرباء قد شع علينا بعد » .

« كانت اولى الدعاوى التي عهد بها الي في سنة ١٩١٢ قضية بيع وصي لقاصر عقاره بغبن فاحش . وكم كان فرحي عظيما عندما تلقيت حكم المحكمة بفسخ البيع لمصلحة موكلي .

اما الثانية ، وقد كان موكلي فيها صديقا عزيزا ، فكان نصيبي فيها الفشل . وما أن اعلنت المحكمة الحكم ضد موكلي حتى أصبت بصداع من شدة الكدر ظل يلازمني بضعة ايام . ولما اتصل بي صديق من قدماء المحامين ، قال لي : خفف عنك يا ابني . فالمحامي مهما كان دقيقا في عمله ، فليس برابح دائما ، ولا هو بخاسر . بل هو بينهما على حد قول الشاعر :

فيوم علينا ويوم لنا
ويوم نساء ويوم نسر

● حدثنا عن الحدث التي درست فيها على نور القنديل ...

□ الحياة بالحدث في تلك الزمان كانت كحياة كل ضيعة لبنانية . بسيطة انما تمتاز بشيء من المدنية التي كان وما زال يوفرها لها موقعها الجغرافي . حيث كانت همزة الوصل بين العاصمة ومدن الجنوب عن طريق صيدا القديمة التي كانت تمر في وسطها . كذلك فقد كانت محطة لسكة الحديد واهراء لتخزين الحبوب .

والدليل على حياتها القروية ، أن السكان كانوا ينادون بعضهم البعض عن السطوح والمسافة لا تقل عن الكيلومتر وكان الصوت يسمع جيدا .

زراعة الاراضي

● مما كان يعتاش سكان الحدث ؟

□ الغالبية كانت تعيش من زراعة الاراضي . فارض الحدث خصبة وغنية جدا لما تجرفه الامطار في فصل الشتاء من الطمي وتحصره في اراضيها . كذلك كثرة الينابيع فيها والاقنية المخصصة للري . وحتى اليوم لا يزال يعرف قسم لا بأس به من البلدة باسم سقي الحدث .

● المعروف عن المناطق الزراعية انها تكون عادة متخلفة عن المناطق الاخرى ، فكيف توفق بين هذا وبين قولك ان الحدث كانت على شيء من المدنية ؟

□ الاسباب التي جعلت من الحدث شيئا مميزا بين سائر القرى والمدن المحيطة بها عديدة . واهمها كما سبق وذكرت طريق صيدا وصور القديمة التي كانت تمر في وسطها والتي فتحت المجال الواسع أمام ابناء الحدث للاختلاط بالناس الذين كانوا يتوقفون فيها للاستراحة في مقاهيها . كذلك فقد كان في الحدث العديد من المدارس التي خرجت اجيالا من الادباء والمفكرين والعلماء على كل الصعدان . بالاضافة الى أن بعض الباشوات جعلوها مركزا لهم ايام المتصرفية .

● المعروف أن بعبدا هي مركز المتصرفية ، فكيف تفسر ذلك ؟

□ الحدث كانت قبل بعبدا مركزا للمتصرفية . فلما جاء رستم باشا الى لبنان ، رأى في خريف سنة ١٨٧٥ أن يحكم البلاد في اثناء الشتاء من غزير . فاستاجر سراي الامير عبد الله الشهابي من الاباء اليسوعيين واقام الحكم فيها وفي بعض بيوت الشيوخ الحبشيين في جوارها وابقى الدراكون في جونيه . وفي خريف السنة التالية آثر الاقامة في سبنيه في ضواحي الحدث (كانت تابعة لها) واستاجر سراي الامير قعدان الشهابي فيها وجعلها سراي حكومته . ثم عاد واستقر ابتداء من السنة ١٨٧٧ وحتى أواخر عهده في لبنان وفي « الحدث » ينزل اليها من بتدين في خريف كل سنة ويعود الى بتدين في منتصف حزيران . واستاجر لدائرته بيت عبد الله الشدياق ، وللقلم الاجنبي بيت الياس واكد وللقلم العربي بيت يوسف الياس وللقلم التركي بيت جرجس الشدياق ولقلم المحاسبة بيت كنعان سعد وللعرضحالات بيت خطار واكد ، ولقائد الضابطة بيت نجا الشدياق وللضابطة بيت الامير قاسم شهاب وبيت الامير داوود شهاب ، وللسجن بيت الامير فارس سيد أحمد ، وللمستشفى بيت الامير معن شهاب وللصيدلية بيت كنعان بو ياغي وللبريد بيت خليل الشدياق . واقام مجلس الادارة في بيت ابراهيم الشدياق ودائرة الحقوق والجنايات في بيت فريد الشدياق .

وقد حذا المتصرف نعوم باشا فيما بعد حذو سلفه رستم باشا واتخذ من الحدث مقرا دائما له ولاعضاء حكومته .

● كيف كانت علاقة هؤلاء المتصرفين بالأهالي .. اهالي الحدث ؟

□ كانت علاقتهم طيبة جدا . واولادهم كانوا يلعبون مع أولاد الجيران . لم تكن هناك أية حواجز تفرق بينهم . نعوم باشا كان لطيفا جدا . ورستم باشا انيقا جدا . ولما انتقل مركز المتصرفية (فيما بعد) الى بعبدا بقي نعوم باشا في بيته كذلك بقي العديد من موظفي ادارته . وكان كل يوم يتمشى من الحدث الى مركز عمله في بعبدا مشيا على الاقدام .

● هل كان في الحدث مقاه ؟

□ كان في الحدث « قهوتين » ملاح . تقدمان المازات وكاس العرق . واحدة منهما كان يملكها بطرس الشدياق وتعرف باسمه ، واخرى كانت تعرف باسم « قهوة العين » ولا تزال قائمة حتى يومنا هذا .

● هل كان الباشاوات يرتادون هذه المقاهي ؟

□ لا. انما كانوا يقيمون حفلات كثيرة في بيوت الحدث وقصور الامراء الشهابيين وغيرهم . وكانت حفلات رائعة . يعني مثل الف ليلة وليلة . من كل نوع وكل لون . ولكنها كانت عائلية بمعظمها ولا تتعدى الاصول والتقاليد .

● كانك تريد أن تقول شيئا او تضيفه على هذه الخبرية ؟

□ أجل ... انت تفهم ... لما كثرت هذه الحفلات كان بعض الخبثاء من الشباب ياخذون رفيقاتهم الى الكوع القائم قرب بيت رستم باشا . وهناك تمتد « السهرة » حتى الصباح . ويروى عن أحد الشعراء وصفه لاجتماعات « الكوع » :

قفا على الكوع نبكيه ونرثيه
لقد قضى الله في تشتيت أهليه
فكم فتاة الى العشرين ما بلغت
اضحت عجوزا بما راحت تقاسيه
وكم عجوز الى شرخ الصبا رجعت
واصبحت بنت عشرين من غوانيه

● هل تظن ان هذه الايام سوف تعود ؟

□ يا ابني ما في يوم بيروح وبيرجع يجي مثله .

رئيس بلدية دون علمه

● استاذ فؤاد . لقد اخبرتنا في بداية الحديث كيف أصبحت محاميا . اخبرنا لو سمحت كيف اصبحت رئيسا البلدية ؟

□ أصبحت رئيسا للبلدية دون علمي .

● كيف ؟ اخبرنا .

□ خلال سنة ١٩١٧ جرى انتخاب اعضاء بلدية « الحدث » . ومع انصرافي عنه وقتئذ الى اعمالي ، كنت في نتيجته في عداد الناجحين . ولما رفعت هذه النتيجة الى متصرف جبل لبنان علي منيف لتعيين رئيسا للبلدية من الاعضاء الناجحين في الانتخاب ، وضع اصبعه على اسم الحائز اكثرية الاصوات . فاذا به يقع على اسمي . فسأل عن مهنتي . فاجيب : انها المحاماة . فامر فورا بكتابة مرسوم التعيين بهذا الاسم . فعرض له رئيس القلم ان التقليد الجاري ان تكون رئاسة البلدية لاحد الاعضاء من الطائفة الاكثر عددا في البلدة وهي المارونية في الحدث وهذا العضو ليس منها . فاجابه : « تطبيق القانون اولى والمحامي اكثر خبرة من سواه بشؤون البلدية » . جرى كل هذا دون ان يكون لي علم به . ولما ابلغت امر التعيين بالصورة الرسمية ، امتنعت عن تسلم المهمة مراعاة لشعور ابناء بلدتي من الطائفة المارونية ، وبقيت على هذا مدة الى ان آرهقني معظم اعضاء البلدية مرارا بالحاحهم علي لتسلم الوظيفة ، فنزلت اخيرا على طلبهم . وهذه هي حكاية انتخابي « بالعافية » ...

نقيب محامين

● كيف اصبحت نقيبا للمحامين ؟

□ كان على الجمعية العمومية المنعقدة في ٢٩ ت ١ ١٩٣٩ أن تنتخب في الدرجة الاولى ثلاثة من المحامين اعضاء في مجلس النقابة ثم في الدرجة الثانية نقيبا. وبما ان الترشيح للرئاسة كان محصورا بي وبزميل اخر (ف. ر) الذي هو من صفوة المحامين علما وخلقا ، وكل منا مرشح للعضوية وعليه ان يفوز بها اولا لكي يحق له ان يدخل الشوط الثاني المخصص لانتخاب الرئاسة ، فقد بذلت كل جهودي لمنع منافسي من احراز الاكثرية القانونية للفوز بالعضوية . وهكذا كان . ففشل منافسي وفزت بها مع زميلين هما : جان تيان واميل لحود . فاصبحت المرشح الوحيد للرئاسة . وانتخبت بالاجماع .

● متى وكيف اصبحت نائبا ؟

□ واجهت مطلع عام ١٩٥١ بالامنية التي سلبنيها تزوير الانتخاب النيابي عام ١٩٤٣ ، فرحت اسعى للحصول على محل في لائحة المرشحين التي تحظى بعطف الحكومة (لائحة كهذه يرجح لها النجاح في الغالب) وكان منافسي فيها السيد كبريال المر .

والسيد المر بعد ان مضى عليه ثمانية اعوام في احضان النيابة والوزارة حمله اعتداده بقوته الانتخابية على املاء ارادته في تأليف لائحة المرشحين لمنطقة قضاء المتن ، فكان هذا سببا لاختلافه مع اولياء الامر في هذا الشأن واستقلاله في خوض معركة الانتخاب وبالتالي لدعوتي من قبلهم للدخول في هذه اللائحة مع رفاق في الترشيح هم : وديع نعيم والدكتور الياس الخوري واميل لحود وخليل ابو جوده وميشال فرعون وبشير الاعور وحسن فرحات ضد مرشحي الكتلة الوطنية ومرشحين مستقلين .

جرى الانتخاب يوم ١٥ نيسان في جو من الهدوء والحياد والنظام والحرية . ولا انسى تلك الليلة التي سهرناها (جميع المرشحين) في سراي بعبدا مركز المحافظة نتتبع فرز الاصوات الواردة تدريجيا من الاقلام بعيون شاخصة واعصاب مرهقة « هبة سخنة وهبة باردة » الى ان ظهرت النتيجة النهائية عند الفجر بفوز معظم مرشحي الكتلة الدستورية وكنت في عدادهم . فتوجهت بسيارتي الى منزلي في بلدة الحدث وورائي رتل من السيارات الملأى بالانصار والاصدقاء يطلقون هتافات الفرح . لقد كان ذلك اليوم من اجمل ايام حياتي . وقد تكلل فيما بعد بانتخابي نائبا لرئيس المجلس النيابي .

كذلك فقد اسند الي منصب وزير العدلية ومنصب نائب رئيس الوزراء في حكومة الاستاذ سامي الصلح ، على اثر استقالة وزارة الرئيس عبدالله اليافي عام ١٩٥٢ .

● كيف رضاك على العدل اليوم ؟

□ يا تعتيري . ليش في دولةبالاول ؟ ما دام حبل الامن فالتا كيف تريد ان يحكم القاضي وهو مرتاح ؟ ولكن يا ابني تذكر دائما ان الوطن عزيز وفي سبيله يرخص كل شيء .

● لو عينوك وزيرا للعدلية ، ماذا كنت تفعل اليوم ؟

□ لكنت عقدت النية وجاهدت مع رفاق الحكم في سبيل اعادة الامن الى ربوعنا وسيادة لبنان على كل اراضيه والقضاء الى سابق عهده ، جهادا لا هوادة فيه ولا تردد ولا وجل .

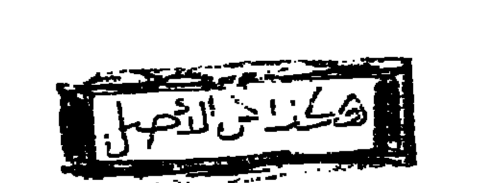
● هل كانت الطائفية معروفة على ايامكم ؟

□ مش واردة .. مش واردة ...

● سؤال اخير .. هل كنت تتوقع ان تنهض الحدث بعدما اصيبت به في المعارك الاخيرة ؟

□ الحدث كحبة القمح ، كيفما رميتها تعود وتنبت من جديد .. سنابل خير وبركة . مثلها مثل كل لبنان الذي وجد ليبقى ...

الحدث
ملحق خاص



الحدث.. تاريخ طويل بدأ مع الارسلانيين والشهابيين

الحدث

ملحق خاص

تقع بلدة الحدث الى الجنوب الشرقي من بيروت ، محتلة بقعة يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ساحل و ٢٠٠ متر . يحدها شمالا الحازمية وبعبدا ، شرقا بعبدا ، جنوبا كفرشيما وبطشيه ، غربا برج البراجنة وحارة حريك والشياح . ويبلغ مجموع مساحة اراضيها ٥٥٢ هكتارا .

الحدث « سريانية » ، اصلها HATTA : جديد ، بادغام الدال بالتاء ، غير انه عندما عرب ، فك الادغام وصار حدتا ، ثم حدث،وادخل عليه الـ التعريف » .

ورغم ان هذه المنطقة لم تعرف استقرارا سكنيا قبل اوائل القرن الثامن عشر ، فمن الواضح ، انها كانت مركز نشاط زراعي منذ عهد الامير فخر الدين المعني ، الذي نشط في ادخال الزراعة حسب اساليبها الفنية في ذلك الوقت ، الى الساحل اللبناني . ولا تزال بعض الاثار التي ردها المؤرخون الى فخر الدين ، قائمة في مناطق مجاورة للحدث ، اخصها المطحنة الشهيرة في منطقة المريجة — برج البراجنة .

نشوء البلدة

بدأ الاستقرار السكني يحل في هذه المنطقة منذ اوائل القرن الثامن عشر. منذ ذلك التاريخ ، بدأت تفد اليها جماعات مسيحية من مناطق لبنان الشمالية ، لتعمل في زراعة الارض وفي تربية المواشي حسب قوانين الاقطاع في ذلك الوقت . فتكون مجتمع البلدة عبر السنين من العيال الاتي ذكرها .

عائلة جاموس ، هي اول من سكن منطقة الحدث من مجتمع البلدة ، ولقد قدم اجدادها من قرية بجة في بلاد جبيل ، وتغلب عليهم هنا لقب الجاموس على اسم الاسرة الاصلي ، وهو اسرة سعادة المارونية . ثم قدم بنو البريباري الارثوذكس من قرية البربارة في شمال لبنان ، وسكنوا منطقة سبنيه . ثم قدم بنو شرفان الموارنة من قرية حاقل في بلاد جبيل . ثم بنو كرم الموارنة من عشيت ، وتفرع منهم بنو كلاب . ثم قدم بنو اسمر الموارنة ، وتفرع منهم عائلة خرما ، « وتنتسب هذه الاسرة الى الحاج خليل بن ايوب البشراني ، شقيق حبيش جد بيت حبيش ، ويونان جد بيت اده ، نزح مع شقيقه من دير الاحمر الى يانوح ، ثم نزح بمفرده من يانوح الى حبالين حيث عرفت سلالته ببيت الاسمر ، وقد تفرقت فيما بعد في قرى المتن وكسروان والجنوب والساحل » وتفرع منهم في الحدث بنو كريم ورستم.ثم قدم بنو الصايغ الموارنة من [illegible] في بلاد جبيل ، وتفرع منهم [illegible] وديب و[illegible] . وفي [illegible] ، [illegible] الى البلدة من العيال المارونية : بنو مطر من [illegible] ، وصالح من دخون ، وابو شبل من [illegible] ، واسحاق من غزير ، وباسيل من [illegible] ، وياغي من حصرايل ، وبعقليني من الشوير ، والمر من بتغرين ، وشبلي ابو صالح من برج البراجنة ، وخليفة من وادي شحرور . وفي « سنة ١٧٤٤ قدم منصور الشدياق باقاربه الى الحدث » واصل هذه الاسرة من عشقوت ، من بني منعد .

كما سكن الحدث من الاسر الارثوذكسية ، بنو مجاعص وبنو صوايا من الشوير ، وعرفوا ببني شويري ، كما عرف فرع من اسرة الكعدي من قرية اوتبايا قرب رياق ، وعرفوا ببني خوري . ومن العيال الملكية الكاثوليكية قدم بنو خنيصر ، وبنو صوايا من الشوير ، وعرف بنو صوايا ببيت الحداد . (لاصل العيال الشويرية راجع الجزء الاول) وهكذا ، فقد بدأ نشوء الحدث على يد اول رعيل قدم البلدة من جدود مجتمعها الحالي .

بعد النشوء

ومن الواضح ان هذه المنطقة كانت من اقطاع الامراء الارسلانيين ، الذين قدم اجدادهم من بلاد المعرة في سنة ٧٩٩ ميلادية ، وقام من هؤلاء القادمين الامير مسعود ، وانتقل الى الشويفات بعشيرته ، وكانت ارض الشويفات خالية من البناء ، فعمرها حتى صارت قرية كبيرة ، واتخذها بالتالي موطنا له ولقومه . اما اشقاء الامير مسعود ، فهم الامير مالك والامير عون ، اللذان سكنا بجوار الامير مسعود في الشويفات ، والامير عمرو الذي سكن راس الثينة ، والامير محمود الذي سكن خلده ، والامير همام والامير اسحاق اللذان سكنا القبجنية .

دامت هذه المنطقة اقطاعا للامراء الارسلانيين ، « حتى توفي الامير اسماعيل ابن الامير يوسف اسماعيل أرسلان صاحب مقاطعة الغرب التحتاني في العام ١٧٧٠ عن ٨٦ سنة بلا عقب، وكان اخر امير في بيته العريق ، فاوصى بجميع ارزاقه ومتروكاته الى اصدقائه الشهابيين الذين كانت تربطه بهم المصاهرة — نصف الارزاق للامير يوسف ملحم الذي كان يحبه ، والثاني الاخر لباقيهم — وحرم الارسلانيين الاخرين — انتصر للارسلانيين كبير مناصب الشوف الشيخ علي جنبلاط الجد السوي لكمال جنبلاط ، وتعصب لهم اليزبكيون ، وطلبوا من الشيخ علي مساعدة المحرومين على استخلاص استحقاقهم ، فلبى الجنبلاطي الكبير طلبهم . وكذلك اختلف الشهابيون الموصى لهم بالارث على قسمته ، فاضطر عمهم واخوهم الامير منصور حيدر ، حاكم البلاد ، لان يتدخل بينهم، ثم يصلح بينهم وبين الارسلانيين، فطلع من سرايته في بيروت الى عين عنوب ، مسكن المتوفي ، ولاقاه اليها الشيخ علي جنبلاط وبعض اعيان البلاد واتفقوا على قسمة الارث بما يرضي الجميع » .

« افرز الامير حيدر الثلث في الغرب للامراء الارسلانيين الذين آلوا بالموالاة بالنسبة ، وقسم الثلثين الاخرين في الساحل بين الامير يوسف واقاربه ، فسلم الامير يوسف ثلثه وهو بعبدا وعقارات في الشويفات ، واسقط الامير منصور نصيبه لاجل الاصطلاح . وقسم الثلث الاخر بين الامير علي واخيه الامير يونس ، وبين الامير سيد احمد واخيه الامير قاسم . فخص الامير عليا : وادي شحرور التحتيه وعقاراتها ، وكفرشيما وعقاراتها ، وبعض عقارات عند جسر بيروت وخص الامير سيد احمد نصف طاحون المخاضة على نهر بيروت وعقارات معه وبعض عقارات في سقي الحدث . وخص الامير قاسم ثلثي الليلكة وعقاراتها ، ونصف طاحون الخازن » وهكذا « سقط حق الامراء الارسلانيين عن ولاية الساحل » .

وهكذا اصبح الشهابيون اقطاعيين على هذه المنطقة ، فعملت العيال التي وفدت اليها قبل صدور نظام لبنان الاساسي في العام ١٨٦١ ، وقد الغى الاقطاع وساوى اللبنانيين في الحقوق ، عملت بصفة الشركاء لدى الامراء . وكانت اعمالهم زراعة الزيتون والتوت والحنطة ، وتربية المواشي ودود الحرير ، وعصر الزيتون وغير ذلك من الاعمال البدائية التي كانت شائعة في لبنان يومها .

وقبل نهاية القرن الثامن عشر ، كان الشهابيون قد بنوا لهم الدور والقصور في منطقة الحدث ، التي اصبحت مركز ثقل في البلاد بعد ان جعلها هؤلاء مقرا لهم . ومن الراجح ان تدفق السكان الى الحدث ، كان في الحقبة التالية لمجيء الشهابيين اليها . الا ان مجيء الشهابيين الى الحدث ، كان قبل انتقال اقطاع المنطقة اليهم في العام ١٧٧٠ ، اذ ورد في المراجع التاريخية انه « في سنة ١٧٥٩ توجه منصور الشدياق باقاربه الى قرية عين ابل وتوطنها مدة ، ثم انتقل الى قرية رميش واستاجر هناك ارضا للزرع ، اما سبب رحيل منصور الشدياق عن حدث بيروت ، فلانه كان في الحدث مدبرا عند الامير قاسم الشهابي وقد كان الامير منصور الشهابي غير راض عن منصور الشدياق مما دفع بالشدياق الى الرحيل عن الامير قاسم ليقيه الخلاف مع الامير منصور .

غير انه في سنة ١٧٦٣ ، كتب الامير قاسم الى منصور الشدياق كتابا يستدعيه الى خدمته ، وارسل له اربع عشرة خلعة ليخلعها على وجوه تلك القرية عند انصرافه . وارسل له الف قرش وخيلا وبغالا وجمالا للركوب والحمل . فنهض منصور الشدياق بمن معه وماله واتى الى حارة حدث بيروت، ورجع الى خدمة الامير قاسم مدبرا له كما كان . وقبل وفاة الامير قاسم سنة ١٧٦٨ على اثر مرض الم به ، جعل منصورا وصيا على اولاده ووكيلا على ارزاقه . وسنة ١٧٧٠ ، استدعاه الامير افندي واخوه السيد احمد الشهابيان ، واتخذاه مدبرا لهما .

وسنة ١٧٩٣ توفي منصور بن جعفر الشدياق وعمره ٦٧ سنة ، ودفن في حارة الحدث وله ثلاثة اولاد : فارس ويوسف وسليمان هذا ما من شانه ان يفيد عن ان الشهابيين قد استوطنوا الحدث قبل العام ١٧٧٠ . اما بشان بني الشدياق ، فبالاضافة الى منصور واولاده عاد الى الحدث من عشقوت في العام ١٨٠٩ ، يوسف الشدياق ، وباع في العام ١٨١٠ داره وعقاراته في عشقوت ، كما باع حارته في الحدث ، وبنى له فيها حارة جديدة شرقي القديمة .

قبل نهاية القرن الثامن عشر

عندما استقر القادمون الى الحدث في البلدة ، قاموا بانشاءات عامة ، كان اهمها الاديار والكنائس . فبنوا كنيسة على اسم السيدة قبل منتصف القرن الثامن ، كما بنوا كنيسة في حوالي الحقبة نفسها ، في منطقة حارة البطم ، وجعلوها على اسم القديس يوسف ، وبعد سنوات ، انشأوا كنيسة مار جرجس في منطقة الخربة وكنيسة مار انطونيوس البادواني في منطقة سطليه . وبالاضافة الى هذه الكنائس العائدة الى الطائفة المارونية فقد انشأت طائفة الروم الارثوذكس قديما كنيسة مار الياس في الحدث .

كان من جملة القادمين الى الحدث وبعبدا ، بنو ياغي الذين نزحوا عن قرية حصرايل ، وقد سكنوا في البدء الجهة الجنوبية الشرقية من بلدة بعبدا حيث لا تزال تعرف بحارة بيت ياغي ، كما سكنوا منطقة الريحانية التي دامت ملكا لهم حتى العام ١٩٠٥ .

ولقد قام بنو ياغي بوقف عقارات من املاكهم الخاصة بغية انشاء دير لسكن بناتهم اللاتي رغبن الترهب . واتموا هذا المشروع في العام ١٧٤٥ ، بانجاز بعض ابنية خشبية متواضعة ، وطلبوا من رئيس عام الرهبانية الانطونية القس سمعان عريض ان يحرر قانونا للراهبات بموجب قوانين وفرائض الراهبات الانطونيات ، وبعد ان لبى الاب العام للرهبانية الانطونية طلبهم ، قدموا القانون لمطران الابرشية الاسقف يوسف اسطفان في حوالي العام ١٧٥٥ ، وقد امر سيادته بتثبيت القانون مؤقتا ، شرط ان يرتسل الرهبان الانطونيون كاهنا يهتم بتدبير شؤون الراهبات الروحية ، وبقي هذا الكاهن حتى سنة ١٧٦٤ ، في تلك السنة ، رغب اعيان عائلة ابي ياغي بتسليم الدير للرهبنة الانطونية ، وهكذا ، تم التسليم بموافقة المطران يوسف اسطفان وغبطة البطريرك طوبيا الخازن ، ووقع صك التسليم ، حاكم لبنان ، الامير سيد احمد الشهابي .

بعد ان استلم الرهبان الانطونيون هذا الدير الذي جعل على اسم القديس انطونيوس البادواني ، اخذوا يعيدون بناءه مبتدئين بالكنيسة ، ويذكر المؤرخون ان تلك الكنيسة كانت بديعة الهندسة ، وانه لم يكن آنذاك في لبنان كنيسة توازيها عظمة واتقانا . وقد قام الرهبان ببناء « كابيلا » ملاصقة للكنيسة من جهتها الجنوبية . كان القسان المعتنيان بهذا الانجاز ، القس ابراهيم عون ، والقس اسطفان أبو خرص . ومن نقش كان على جرن المعمودية في الكنيسة ، يبدو ان بناءها قد تم في سنة ١٧٨٤ ، وتعاقب الرهبان على اضافة الانشاءات في هذا الدير ، منهم القس اقليموس البعبداوي ، وبعده القس بلسيليوس البيروتي الذي اضاف بعض الانشاءات في سنة ١٨٠٠، ثم القس يوسف انيلكي » وقد قام «المرسلون الكبوشيون بتاسيس مدرسة في هذا الدير ، كانت تعتني بتعليم اللغة الايطالية » .

وقبل ان ينتهي القرن الثامن عشر ، كانت الحدث قد احتلت مرتبة الاولوية بين بلدات جبل لبنان .

الحدث في القرن التاسع عشر

ان وجود الشهابيين في الحدث ، الذي كان له فعل ازدهار البلدة وتقدمها فيما بين منتصف القرن الثامن عشر وبداية عهد المتصرفية ، كان له من جهة ثانية ، فعل تعرض الحدث للاحداث السياسية ، حتى الدامية منها . ولقد كان هذا الامر واردا بالنسبة لكل بلدة جعلتها الاسر الاقطاعية الحاكمة مركزا لها . ولقد كان الامر شديد الوطأة بالنسبة للحدث ، اذ انها كانت من جهة موضوع نزاع بين الشهابيين الذين استوطنوها ، ثم انهم قدموا اليها في ظروف متوترة فحملوا النزاع اليها مع قدومهم .

ورغم الاحداث الدامية التي كانت مسيطرة على الاجواء اللبنانية قبل العام ١٨٦١ ، فقد تمكن عدد من ابناء الحدث ، من تحصيل العلوم العالية، التي كانت نادرة في ذلك الوقت . من هؤلاء « اسعد الشدياق ، الذي توفي سجينا في حوالي ١٨٣٠ في احدى غرف دير قنوبين حيث سجنه البطريرك الماروني لعجزه عن رده الى مارونيته بعد ان اعلن عن تعصبه بروتستنتيا ، وفي الحال اعتبر المرسلون الذين جعلوه يعتنق المذهب البروتستنتي ان اسعد الشدياق كان — اول شهيد — وكان الشدياق رجل علم يعرف بالمعلم اسعد الشدياق .

« وكان لاسعد اخوان اشتهر اسمهما : طنوس الشدياق (توفي حوالي ١٨٦١) وفارس الشدياق (١٨٠٤ — ١٨٨٧) وكان طنوس قاضيا عند الامراء الشهابيين ، وقد الف كتابا عنوانه (اخبار الاعيان في جبل لبنان) وفي ثورة ١٨٦٠ ، خسر جميع ممتلكاته في الحدث ، بما في ذلك مخطوطة قاموس كان قد اتقنه ، ولم يبق عنده لحاف يلتحف به . اما الاخ الثاني فارس الشدياق ، فقد درس في عين ورقة ثم التحق بخدمة المرسلين الاميركان . فكان يقف على مطبوعات المطبعة الاميركية ومنشوراتها عندما كانت لا تزال في مالطة . وكان شاعرا ، وقد نظم قصيدة مدح فيها باي تونس ، فلاقت عنده الاستحسان الشديد ، فارسل يستدعيه ليكون في خدمته ، وارسل الباي سفينة خاصة نقله . وفي سنة ١٨٦٠ ، اصدر في استنبول جريدة عربية اسمها « الجوائب » وهي من اقدم الصحف العربية . ويقال انه اول من اطلق لفظة « جريدة » على الصحيفة اليومية . وقد اشتهر بكتاباته النقدية العنيفة اللاذعة ، سواء كان في الادب ام في الادباء او غيرهم من الناس . وقد نقلت رفاته حسب طلبه الى الحازمية القريبة من موطنه الاول الحدث » .

ومن الادباء الذين انجبتهم الحدث — سبنيه — في القرن التاسع عشر ، يعقوب صروف ، الذي « ولد فيها سنة ١٨٥٢ ، وتوفي في القاهرة سنة ١٩٢٧ . وقد كان في طليعة الكتاب الذين طبعوا العربية لتصبح اداة صالحة لنقل العلوم الطبيعية كالكيمياء وعلم الاحياء والفلك والرياضيات . وقد قصر صروف جهوده على خدمة اقدم مجلة عربية علمية وهي مجلة المقتطف ، التي اسسها بالشراكة مع الاديب فارس نمر سنة ١٨٧٦ ، وقد اسسا ايضا احدى اقدم الجرائد اللبنانية واوسعها انتشارا ، وهي جريدة المقطم ، وذلك في عام ١٨٨٩ . وقد احتجبت عن الصدور سنة ١٩٥٢ »

وبالاضافة الى مشاهير الحدث في عالم الادب ، فقد كانت هذه البلدة قبل نهاية القرن التاسع عشر، متمتعة بعدد لا بأس به من الذين كانوا يجيدون القراءة والكتابة ، ذلك بفضل مدرسة سيدة الحدث ، التي رعتها ابرشية بيروت المارونية منذ اواخر القرن الماضي ، ومدرسة الارسالية الروسية ، التي قدمها قيصر روسيا للحدث ، كما كان يقدم لها جميع المتطلبات والمصاريف .

النواحي الاقتصادية

اما النواحي الاقتصادية ، فقد دامت مرتكزة على زراعة التوت والزيتون وتربية دود القز وصناعة الحرير وعصر الزيتون . عدا عن ان البلدة كانت في الثمانينيات من القرن الماضي قد اصبحت مركزا تجاريا لقرى ومناطق الجوار ، وخاصة تلك التي تعلوها . كما كانت قد فتحت على العاصمة وقرى جبل لبنان الكبرى ، اذ عبرتها طريق العربات في حوالي ١٨٨٥ .

وعندما بدىء العمل بالنظام الجديد في العام ١٨٦١ ، « كان دار المرحوم عبدالله الشدياق » اول مكان اجتمع فيه اول مجلس ادارة سنة ١٨٦٢ ، ولم يبق اليوم اي اثر لذلك المنزل، غير انه كان بالقرب من منزل الزعيم المتقاعد سيمون زوين . اما المركز الثاني ، فقد كان قصر الامير بشير بو طحين الشهابي في منطقة سبنيه . وقد كان هذا القصر مقرا للمتصرف واعضاء مجلس الادارة وجميع دوائر الحكومة .

(الموسوعة اللبنانية)

■ ساحة الحدث ■

■ بانتظار الارصفة والانارة ■

العالم مقبل على عصر جليدي





اعرب عدد من العلماء عن اعتقادهم بان مناخ العالم يسير نحو تغيير رئيسي لكنهم اختلفوا حول ما اذا كان المستقبل سيشهد عصراً جليدياً جديداً او طقساً اشد حرارة .

وبحث العلماء خلال اجتماع سنوي للجمعية الاميركية لترقية العلوم عقد في هيوستون في بعض النظريات التي تتنبأ بتغيير جذري في مناخ العالم ومدى ما سيكون من اثار دراماتيكية لتغيير كهذا على المجتمعات .

ومثل على ذلك ماذا سيحدث في حال قيام عصر جليدي للزراعة في بلدان العالم الثالث الفقيرة بالمواد الغذائية او هل سيهاجر الناس شمالاً هرباً من الحر اذا ارتفعت درجة الحرارة .

وعلى الرغم من ان العلماء لم يتفقوا بشكل دقيق على كيفية تغيير المناخ فقد اتفقوا على ان عدم التاكد سيعقد التخطيط الاجتماعي بشكل كبير .

والخلاف الرئيسي هو بين العلماء الذين يقولون ان دورات مناخ الارض تشير الى ان هناك عصراً جليدياً مقبلاً وآخرين تكهنوا بان ثاني اوكسيد الكربون الذي ينتج عن احتراق المواد المتحجرة سيؤدي الى نتيجة اشبه بعمل البيوت الزجاجية التي تستعمل لزراعة النباتات . ونتيجة لذلك فان الجو سيمتص مزيداً من الاشعاعات الشمسية ويحافظ عليها مما يؤدي الى رفع درجة الحرارة .

ويرى قسم آخر انه لا مفر من عصر جليدي لكنهم يشعرون بان انتشار غاز ثاني اوكسيد الكربون قد يؤدي الى تغييرات خطيرة قصيرة المدى .

سركيس يلتقي بطرس وقادة الجيش — تتمة

المطالب المعروضة امامه ومن المخالفات التي شكونا منها ، والتي اكد عليها وشدد عليها السفير تويني في الامم المتحدة . طبعاً نتمنى ان يذهب مجلس الامن ابعد من تمسك في موضعه ، ولكن يظهر ان الظروف الدولية ولعبة الدول ، تقضي ان يتوقف مجلس الامن في هذه المرحلة عند هذا الحد . وان املنا في مطلق الاحوال ان يقترن هذا القرار بالتنفيذ والتطبيق بشكل يحسن الوضع بصورة ملموسة بالنسبة الى ما كان عليه في الماضي ، وتستطيع الدولة بشان ذلك ان تستعيد سلطتها في الجنوب كاملة ، ودون اي انتقاص ، كما انها تستطيع ايضاً استعمال الجيش في الجنوب تبعاً ليضطلع بمهمات امنية . وفي ما خلا ذلك ، وريثما اطلع على حرفية القرار وعلى بعض ما صرح به ممثلو الدول التي اشتركت في التصويت ، لا استطيع ان اقول اكثر من ذلك في الوقت الحاضر .

● ما هي المرحلة التي سيخطوها لبنان للمساعدة على تنفيذ قرار مجلس الامن الجديد ؟

□ ان المرحلة التي سيخطوها لبنان بالنسبة الى تنفيذ هذا القرار ، تتعلق بالدرجة الاولى بوزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش ، باعتبار انه من المفروض ان يكون هناك برمجة زمنية لمراحل التنفيذ بالنسبة الى قوات الامم المتحدة ، وبالنسبة الى القوات اللبنانية الشرعية .

● هل يمكن ان نصف اجتماع اليوم بانه اجتماع امني ام ديبلوماسي ؟

□ كلا هو ليس اجتماعاً امنياً بالمعنى الصحيح وانما اجتماع سياسي له انعكاسات امنية بصورة خاصة بالنسبة الى موضوع الجنوب .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في الصباح الدكتور شارل رزق رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان ، يرافقه السيد غويو بوشان رئيس مجلس ادارة شركة « سوفيراد » الفرنسية المساهمة في شركة تلفزيون لبنان ومحامي الشركة السيد جوتقلا .

وقد ابلغ السيد بوشان الرئيس سركيس ان الحكومة الفرنسية اقرت مشروع مساعدة الحكومة اللبنانية في حقل التلفزيون ، تقدم بموجبه اجهزة تقنية متطورة للبث التلفزيوني ، من اجل تغطية كامل الاراضي اللبنانية ، بالاضافة الى تقديم برامج وافلام لدعم برامج تلفزيون لبنان . وسوف يتم تركيب هذه الاجهزة خلال الاشهر القليلة المقبلة .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة معهد الفنون الجميلة — الفرع الاول — بالجامعة اللبنانية ان موعد اجراء مباراة الدخول للعام الدراسي ٧٨ — ١٩٧٩ — تبدأ صباح السبت الواقع في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٩ وذلك في مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية — الصنائع لقسم الهندسة المعمارية .

اما بالنسبة للاقسام :
الفن الزخرفي
الرسم والتصوير
والتمثيل
ستجري ابتداء من صباح السبت ٣ شباط ١٩٧٩ في مبنى كلية التربية — الاونيسكو يمكن الاطلاع على توقيت الامتحانات على باب مبنى المعهد الكائن في منطقة الروشة — قرب بناية الشل .

بيروت في ١٩ — ١ — ٧٩
عميد معهد الفنون الجميلة
الدكتور تنال عبد الصمد

بلاغ

يعلن مدير فروع الجامعة اللبنانية في لبنان الجنوبي عن قبول الانتساب احتياطيا للطلاب حملة افادة الترشيح للبكالوريا اللبنانية القسم الثاني الذين حالت ظروف قاهرة ثابتة دون اجراء هذا الانتساب في المواعيد التي حددت سابقاً وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة في ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ — ١ — ١٩٧٩ طيلة الدوام الرسمي مصحوبين بالمستندات المطلوبة المعلن عنها في ادارة الفروع .

صيدا في ١٩ — ١ — ١٩٧٩
المدير
محمد فرحات

بلاغ

يدعو مدير فرع الجامعة اللبنانية في لبنان الجنوبي الاساتذة المكلفين بمادة الاعمال الموجهة للسنتين الثانيتين في قسمي الحقوق والعلوم السياسية والادارية الى اجتماع يعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٩ وذلك للتداول بشان الاعمال الموجهة المذكورة ومباشرتها .

صيدا في ١٩ — ١ — ١٩٧٩
المدير
محمد فرحات

ايران تواجه — تتمة

الهدوء بعد تظاهرات امس الاول الحاشدة في انحاء ايران التي قال انه اعتبرها استفتاء يؤيد الجمهورية الاسلامية التي يطالب بها .

وحث مؤيديه على التعاون مع قوات الامن في الحفاظ على النظام ، ونصح القوات المسلحة بتأمين الهدوء في البلاد .

واصدر الامام الخميني تحذيراً شديداً الى اعضاء البرلمان الايراني بعدم حضور الجلسات والتخلي عن مقاعدهم .

وقال الزعيم الديني : احذر نواب محمد رضا بهلوي الذين احتلوا بشكل غير شرعي المقاعد في البرلمان لاخلاء دار الامة حتى يتسنى للنواب الحقيقيين للشعب دخول الدار بعد ان انكر عليهم هذا الحق لمدة ٥٠ سنة .

واضاف يقول : احذر اولئك الذين يسمون ممثلي الشعب من انهم اذا دخلوا مبنى البرلمان فانهم سيواجهون مضاعفات عملهم .

واصدر الزعيم الشيعي نفس التحذير الى اعضاء مجلس الوصاية الذي شكله الشاه لممارسة سلطات العاهل الايراني في غيابه .

وهنأ الزعيم الخميني اتباعه على نجاح تظاهرات امس الاول ، وقال : لقد قبرتم في مقبرة التاريخ اكبر خائن واكبر عدو مجرم للشعب . ولقد اظهرتم للعالم انه لا توجد اية سلطة مهما كانت قوية تستطيع ان تقاوم امة مصممة على الدفاع عن حقوقها ومعتقداتها .

وقال الامام الخميني ان اولئك المسؤولين عن سرقة الشعب والتآمر ضده ، قد فروا من البلاد ولكنه قال انهم سيضطرون الى تقديم التعويض الى الامة الايرانية في اقرب فرصة ممكنة .

وقال مسؤولون ان البوليس الفرنسي قد عزز حراسته على مقر الامام الخميني لان حاشيته تلقت عدة تهديدات بقتله في الساعات الثماني والاربعين الماضية .

وقال البوليس ان عدة اشخاص اتصلوا بالهاتف مدعين انهم يمثلون لجنة للدفاع عن شاه ايران وانهم هددوا بقتل الزعيم الديني .

● وفي واشنطن ، انتقد اعضاء لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي يوم الجمعة ، التفاؤل الرسمي الذي ابدته الحكومة الاميركية تجاه بختيار رئيس الوزراء الايراني .

وقد اتخذوا هذا الموقف بعدما عقدوا اجتماعاً مغلقاً مع ديفيد نيوسون نائب وزير الخارجية وهارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط .

وصرح فرانك شيرش (ديمقراطي) الرئيس الجديد للجنة الشؤون الخارجية ان بختيار يقف الآن على حبل مشدود ، ويجب عليه ان ينتبه جيداً اذا اراد ان يبقى في منصبه .

واعرب شيرش وبعض اعضاء اللجنة عن اقتناعهم بانه توجد بين الولايات المتحدة وبين القوى السياسية الاخرى وخاصة آية الله روح الله الخميني صلات طيبة .

وقال السيناتور روبرت ستون (ديمقراطي) ان الولايات المتحدة مقتنعة تمام الاقتناع بان آية الله الخميني سيقوم بدور كبير في مستقبل ايران .

طهران ، باريس ، واشنطن — ر

اسرائيل تبلغ — تتمة

الكتيبة ٤٤ التي سوف يسرح جزء من مجنديها قريباً .

وعلى صعيد اخر ، تلقت الدوائر الامنية في بيروت تقريراً بنتائج الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان فجر يوم الجمعة .

ويشير التقرير الى مقتل تسعة من جنود « جيش لبنان العربي » وهم : المعاون اول محمود كبارة والعريف نديم ابو دياب والجنود : مهدي الاكومي وعبدو خضر حيدر ورضا حسين ومحمود دياب وخالد حمزة ويوسف الحجيري وصالح الحجيري .

كما قتل عنصران فدائيان ومواطنان من الميشية هما سيدة نحول والياس نجم . وايضاً فقد يوسف الحوراني وزوجته وولداه .

ونسف الاسرائيليون ٣ منازل في ارنون لال الصلح وقد نزح اهالي هذه البلدة الى النبطية .

اما بالنسبة لقصف مخيم البرج الشمالي فقد اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١١ .

وذكرت التقارير الامنية ، ان الاسرائيليين قاموا بعمليات انزال بواسطة الطوافات في المحمودية والدمشقية والجرمق وارنون وحيث يوجد مسلحون ، ثم انسحبوا بالطوافات ايضاً تحت غطاء من القصف المدفعي .

هجوم عنيف — تتمة

واشار الى انه كان بنتيجة الموقف المصري في هذا الشان موقف اميركا ضد العدوان وقرار مجلس الامن وارسال القوات الدولية الى جنوب لبنان .

تنديد بالغارة على الجنوب

واشار السادات في خطابه الذي ندد فيه بالغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان كذلك الى محادثات مصر السلمية مع اسرائيل والتي علقت في شهر كانون الاول الماضي قائلاً : ان سبب ذلك هو اننا لم نقبل ولن نقبل ما هو اقل من الحكم الذاتي للفلسطينيين وحقوقهم في ارضهم .

واردف يقول ان هذا السلام يجب ان يعيد الحقوق الفلسطينية والاراضي العربية التي احتلت في حرب سنة ١٩٦٧ .

واعلن الرئيس السادات ان الاتفاقات التي تم التوصل اليها في مؤتمر قمة كامب ديفيد في اتمام الماضي تنص على ان الترتيبات الخاصة بسيناء تصلح كذلك لمرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال ان الاتفاقات اعترفت بالاضافة الى ذلك بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وزاد على ذلك قوله ان هذا هو السبب الذي جعل مصر تصر على ان الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والغاء الحكم العسكري الاسرائيلي هناك يجب ان يرافقا الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

وذكر الرئيس المصري ان على الفلسطينيين ان يرصوا صفوفهم ويتخذوا مواقف ايجابية .

وتساءل الرئيس المصري قائلاً : كيف يمكن لهم ان يتوقعوا من العالم تفهم قضيتهم اذا اخفقوا في الاتفاق على اي قرار ، واذا كانوا حتى الآن لا يزالون في جدال كيف ينتظرون ان يستمع اليهم الآخرون .

ومضى يقول : انهم دائماً يتخذون قرارات غير ايجابية . ونحن في مصر ابلغناهم ان عليهم تشكيل حكومة في المنفى كي يعترف بها العالم . الا انهم يتجادلون حول الحقائب الوزارية حتى قبل ان يصبحوا حكومة فعلاً .

واضاف الرئيس المصري قوله : ان اعتقادنا الثابت هو ان السلام لا يمكن ان ينفصل عن استعادة الحقوق الفلسطينية .

وقال ان الكفاح الفلسطيني ليس بحاجة الى ملايين الدولارات بل انه يحتاج الى وضع حد للخلافات واتخاذ بعض القرارات الصعبة .

واعلن الرئيس السادات في تحذير الى بلدان العالم الغنية ان عليها الاسهام في التقدم الاقتصادي للعالم الثالث . وقال : والا فسيحدث انعدام في التوازن يكتسحها قبل ان يكتسحنا نحن .

واردف يقول : ولهذا طلبت من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية ان تسهم في استثماراتنا . وكل من يرغب من العالم العربي في الاسهام فهو موضع ترحيب .

وذكر الرئيس السادات انه طلب من واشنطن ان تبيع مصر اسلحة « كي نستطيع القيام بواجباتنا في الدفاع عن الحقوق العربية والافريقية ضد المؤامرات التوسعية » .

وكرر القول ان اي اعتداء على السودان سيعتبر اعتداء على مصر .

واضاف الرئيس المصري يقول : احذر باسم مصر والسودان اية يد من العمل في الظلام لتحقيق المطامع في قرن افريقيا او الخليج او اي مكان آخر ومن استغلال الاحداث التي تجري في [illegible] المحيطة بنا .

انفجار جديد — تتمة

ووجد صاعق المتفجرة ضمن مغلف مكتوب عليه اسم جهة معينة .. وربما بهدف التضليل .

وبالنسبة للحالة الامنية ، فقد استمر القنص مسيطراً على خطوط التماس في بيروت والضواحي وقد قتل شخص مصري يدعى نيكوغوص مصريان (٧٠ سنة) برصاصة اصابته في راسه وذلك اثناء اجتيازه شارع الامير بشير ، قرب اللعازارية .

وفي حي السريان — الاشرفية ، اصيب الخفير الجمركي جورج درويش القرم ، برصاصة في راسه اثناء وجوده داخل منزله ، وقتل .

وفي ميناء طرابلس ، انفجرت عبوة ناسفة ، داخل منزل كمال عبد القادر درنيقة ، بظروف غير واضحة مما ادى الى مقتله .

وسقط خمسة قتلى وجريح واحد ، بحادث اصطدام بين شاحنة للنقل الخارجي وسيارة ركاب على طريق المصنع ، في البقاع الساعة ١١ من ظهر امس الاول الجمعة .

والضحايا هم : محمود محمد بكري وسعدى درويش عبد الحق وزينب احمد معتوق وخديجة علي بكري وعيده حسين بكري . وجميعهم لبنانيون .

كبوجي في دمشق — تتمة

امنياتنا وما يصبو اليه العرب في كل مكان ، مؤكداً ان الوحدة المقبلة بين سوريا والعراق ستكون نواة لوحدة عربية شاملة وهي محط آمال العرب جميعاً .

واوضح المطران كبوجي ان الوحدة العربية المنطلق وحجر الزاوية والسلاح الفعال للعودة وتحقيق الاهداف القومية .

واعرب عن سعادته للقاء اخوانه الفلسطينيين وقال : ان شعوري اليوم هو شعور الجندي الذي انفك اسره وعاد مجدداً الى ساحة النضال وساحة الكفاح ، ولن استريح او يهدأ لي بال الا عندما نعود الى كل شبر في فلسطين وكل شبر في قدسنا الجميلة .

دمشق — ر

المجلس الفلسطيني — تتمة

واضاف البرنامج السياسي : وتدعو منظمة التحرير الفلسطينية كل القوى الوطنية العربية والصديقة الى مساندة الشعب المصري لكي يتسنى له التصدي لمؤامرة السادات واحباط اتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف البرنامج : ان منظمة التحرير الفلسطينية عازمة على التصدي لسياسة واهداف واطماع الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة .

واكد البرنامج اهمية تحالف منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول الاشتراكية وبصفة خاصة الاتحاد السوفياتي ، وقال : ان هذا التحالف يمثل ضرورة وطنية من اجل مواجهة المؤامرات الاميركية والصهيونية ضد القضية الفلسطينية .

ومضى البرنامج قائلاً : كما تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بقرارات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط ، وتعتبر احترام نظام الحكم الاردني لهذه القرارات ورفضه لاتفاقيات كامب ديفيد اساساً للعلاقات الفلسطينية — الاردنية .

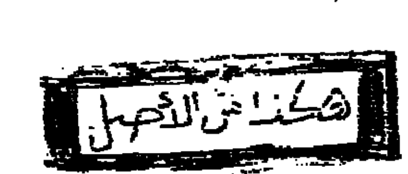
هذا وقالت مصادر منظمة التحرير ان اعضاء المجلس اجتمعوا امس في محاولة لوضع نظام جديد للتمثيل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المؤلفة من ١٥ عضواً .

والمباحثات الحالية هي جزء من اجتماعات تدوم عشرة ايام للمجلس الوطني الفلسطيني والمؤلف من ثلاثمئة عضو وعضو . وكانت قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت المصادر : ان هذه المسالة هي الجوزة الوحيدة التي لم تكسر بعد .

ويعتقد ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تحاول الحصول على ثلث المقاعد في اللجنة . وهي تمثل حالياً بعضوين من بينهما رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات .

دمشق — ر ، أ.ف.ب



هكذا من الأصل

فيضانات اندونيسيا تقتل ٩ وتشرد ١٣ الفاً

ذكر امس ان فيضانات قتلت تسعة اشخاص على الاقل ، وخلفت اكثر من ١٣ الف شخص دون مأوى في العاصمة الاندونيسية .

وقال متحدث باسم البوليس ان اربعة اشخاص ، بينهم طفلان ، قتلوا بسبب ارتفاع منسوب مياه الفيضانات من جراء الامطار الموسمية التي بدأت يوم الخميس الماضي .

وقالت صحيفة « سوارا كاريا » ان خمسة اشخاص آخرين قتلوا ايضاً ، بينهم زوجان قتلا صعقاً بالتيار الكهربائي في بركة في مسجد اتخذا منه ملجأ .

وقال البوليس ان اجزاء عديدة من العاصمة لا تزال تغمرها المياه بمعدل حوالي مترين .

وذكرت وكالة انباء « انتارا » ان السلطات في جاوه الوسطى متخوفة من ان تؤدي الامطار الى تدفق كبير من الحمم من فوهة جبل « ميرابي » .

وقد تم وضع مكبرات للصوت لتحذير السكان الذين يعيشون على سفح البركان الثائر من الخطر المحتمل .

جاكرتا — ر

أوغندا تطلب مزيداً من السلاح لمحاربة تانزانيا ؟

ذكر راديو اوغندا امس ان مجلس الدفاع الوطني الاوغندي طالب بمزيد من عمليات شراء الاسلحة للتحضير لقتال جديد مع تانزانيا المجاورة .

وقال الراديو الذي التقطت اذاعته في نيروبي ان المجلس الذي يعد الهيئة العليا التي ترسم سياسة البلاد العسكرية قد وجه الرئيس عيدي امين الى عدم الاحتفاظ بعلاقات مع الدول التي ترفض بيع الاسلحة الى اوغندا .

نيروبي — ر

مؤتمر وزراء العمل العرب يبدأ في الدوحة

بدأ في الدوحة امس مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في دول الخليج للبحث في خطط مشتركة للتنمية الاجتماعية والعمالية في المنطقة .

وقال مسؤولون ان المواضيع الرئيسية التي سيبحثها الوزراء تتضمن انشاء مركزين اقليميين الاول للتخطيط وتنمية الموارد البشرية ، والثاني للبحوث والتدريب في المجالات الاجتماعية .

كما يناقش المؤتمر انشاء مجلس وزاري للشؤون الاجتماعية والعمل في منطقة الخليج والهيئات التي ستتفرع منه .

ويحضر المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام قطر والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وسلطنة عمان .

ويحضر المؤتمر ايضاً السيد عصام العجلوني وزير العمل الاردني الذي يقوم بزيارة رسمية لقطر لبحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات العمالية والاجتماعية .

الدوحة — ر

نتائج غواديلوب : صاروخ نووي أميركي لاوروبا

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان رؤساء الدول الغربية يفكرون في تطوير صاروخ نووي جديد متوسط المدى ، وتكون قاعدته في اوروبا .

واضافت الصحيفة ان الرئيس جيمي كارتر والرئيس فاليري جيسكار ديستان وهيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا ناقشوا هذا المشروع خلال مؤتمر القمة الذي عقدوه مؤخراً في غواديلوب .

واوضحت الصحيفة ان هذا الصاروخ الذي تصنعه الولايات المتحدة شبيه بالصاروخ السوفياتي (اس اس ٢٠) .

السودان لن يعترف باسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام

صرح علي شمو وزير الاعلام السوداني بان السودان لن يعترف باسرائيل ، ولن يقيم علاقات ديبلوماسية معها حتى بعد عقد السلام المصرية — الاسرائيلية .

واكد شمو في حديث نشرته امس صحيفة « القبس » الكويتية ان تأييد السودان للموقف المصري ، وللاجراءات التي اتخذها السادات لا تعني على الاطلاق ان السودان سينضم الى سياسة ...

واوضح ان التأييد الذي يقدمه السودان للحكومة المصرية ينبع من اقتناع تام بان الطريق الذي يسلكه الرئيس السادات يخدم مصلحة العربية .

واشار شمو الى بيان رئاسة الجمهورية السودانية الصادر في تشرين الاول الماضي الذي يساند الجهود المصرية من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع مع اسرائيل ، واعرب عن الاسف لعدم نشر هذا الواضح كاملاً في الصحف العربية .

واختتم علي شمو حديثه بقوله لقد اكتفت هذه الصحف العربية بنشر ما يتنافى وحقيقة الموقف السوداني .

الكويت — ا.ف

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

بول بوت يقود المقاومة ضد الفيتناميين؟ بكين تتهم هانوي وترفض شرعية "الحكم العميل" في فنومبينه

في حين قالت الادارة الجديدة المدعومة من فيتنام في فنومبينه امس انها تسيطر الآن على كامل كمبوديا ، وقال راديو الادارة ان قوات « المجلس الثوري الشعبي الكمبودي » ان الادارة تعاونت مع الشعب للسيطرة على جميع الاراضي والبحر ، وجميع الجزر من ميناء كومبونغ سوم الى المقاطعة الشمالية اودار مينتشي ، اشارت انباء مستعجلة في بانكوك امس الى ان القتال مستمر في مناطق عدة في البلاد .

وذكرت الدوائر الكمبودية ان الكمبوديين الحمر لم يستولوا على اي مدينة في كمبوديا ، ولا يعتزمون الاقدام على اي شيء من ذلك ، لان هدفهم الاساسي هو فنومبينه . وهم يعطون انفسهم مهلة خمسة اعوام ، كحد اقصى ، لتحقيق هذا الهدف .

وقد نفت الدوائر نفسها نبأ الاستيلاء على « تاكيو » الواقعة جنوبي غرب فنومبينه ، والاستيلاء على كومبونغ لون . الا انها اكدت استمرار المعارك في مناطق متاخمة لهاتين المدينتين .

٧٣٠ فيتنامياً قتيلاً

من جهة اخرى اكد راديو الكمبوديين الحمر امس ، ان ٧٣٠ فيتنامياً لقوا مصرعهم ما بين السابع و٢٠ الشهر الحالي . كما تم تدمير ١٨ دبابة و٢٥ مدفعاً في معارك تدور في الشرق .

وذكر مصدر داخل كمبوديا ان الكمبوديين الحمر يقطعون الطرق ، وينصبون الكمائن امام قوافل تموين الفيتناميين ، ويبثون الالغام ، ويهاجمون نقط المراقبة المنعزلة ليلاً .

وذكرت مصادر عسكرية واسعة الاطلاع ان الفيتناميين اضطروا الى طلب تعزيزات لمواجهة هذا الموقف القلق .

تعزيزات فيتنامية

وذكرت المصادر نفسها ان بعض المدرعات اجتازت مؤخراً الحدود الجنوبية للاوس وتوغلت داخل شمال غرب كمبوديا

وقام الفيتناميون بعملية تمشيط واسعة النطاق في محاولة لتدمير الكمبوديين الحمر الذين لجأوا الى الادغال في المنطقة .

واكدت مصادر غربية مطلعة وجود مستشارين عسكريين سوفيات داخل قيادات القوات الفيتنامية .

وذكر مصدر عسكري ان معارك عنيفة شارك فيها بكثافة الطيران والبحرية الفيتنامية ، ما تزال مستمرة على طول الساحل ، وان الفيتناميين يحاولون فرض حصار بحري على الساحل لمنع دخول اسطول صغير مكون من ١٠٠ سفينة شراعية مجهولة الجنسية ، يعتقد بانها تحمل العتاد والمؤن الى الكمبوديين الحمر .

واكد مصدر كمبودي مطلع على الوضع الداخلي ان بول بوت رئيس الوزراء يقود فعلاً الكفاح من مقر القيادة الواقع على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمالي غرب فنومبينه .

وتبدو الروح المعنوية للكمبوديين الحمر الذين يقاتلون في المنطقة مرتفعة جداً .

هذا ولاول مرة منذ بدء النزاع الفيتنامي — الكمبودي ينضم مراسلون من وكالة انباء الصين الجديدة الى الصحفيين الاجانب الموجودين على الجبهة منذ اسبوعين ، وعددهم حوالي ٦٠ صحفياً اجنبياً ..

الصين ترفض مزاعم فيتنام

الى هذا ، اتهمت الصين فيتنام امس « بمعاملتها لشعوب العالم اجمع على انهم بلهاء » ورفضت الرواية الفيتنامية للنزاع في كمبوديا .

وهاجمت وكالة انباء الصين الجديدة نقلاً عن صحيفة « الشعب » تفسير هانوي لاحداث كمبوديا بانها « انتفاضة شعبية » ضد نظام حكم بول بوت ، والحديث عن قوات « الجبهة الموحدة للخلاص الوطني في كمبوديا » .

وقال المعلق الصيني : من يستطيع ان يتصور ان غولاً ضخماً يتمخض عنه الفيتناميون ، وبما يتجاوز الخامسة والعشرين يوماً ، يمكنه ان يجمع قوات حديثة متطورة يزيد تعدادها عن ١٠٠ الف شخص ، ويستولي على العاصمة الكمبودية .

ويشير المعلق الى القوانين الدولية المعاصرة ليرفض « كل شرعية » لنظام الحكم العميل في فنومبينه وليثبت ان « شرعية » حكومة الكمبوديين الحمر لم يطرأ عليها تغيير » .

ورأت الوكالة ان النظرية السوفياتية « للسيادة المحددة » لدول المعسكر الاشتراكي ، طبقها الاتحاد السوفياتي وفيتنام في كمبوديا .

وحذرت الوكالة دول جنوب شرق آسيا من استمرار العدوان الفيتنامي في المنطقة ، مشيرة الى سابقة المانيا النازية .

واشارت الوكالة ايضاً الى تقارير الصحف الغربية حول الموقف في كمبوديا ، واوضحت ان رجال حرب عصابات الكمبوديين الحمر يكثفون هجومهم ، وان الحرب دخلت مرحلة جديدة شاقة .

بانكوك ، بكين — أ.ف.ب ، ر

انتهاء مأساة سفينة اللاجئين



■ لاجئون فيتناميون في الفلبين ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

نزلت اول دفعة من اصل ٣٠٠٠ فيتنامي يقبعون على متن سفينة الشحن « هوي فونغ » الى الشاطىء امس بعد ان اعلنت هونغ كونغ اخيراً وقررت السماح لهم بالنزول الى الجزيرة المكتظة بالسكان . وانتهت مأساة سفينة الشحن بعد اربعة اسابيع فجاة مساء امس الاول عند توجهها الى هونغ كونغ ..

ديساي : علاقاتنا مع الصين لن تكون على حساب دولة ثالثة

اعاد السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي التأكيد للاتحاد السوفياتي امس ان اي تحسن في سياسة الهند مع الصين لن يكون على حساب دولة ثالثة .

ورد السيد ديساي الذي كان يتحدث في اول مؤتمر صحفي حاشد له في نيودلهي منذ شهر حزيران الماضي بغضب عندما سأله احد الصحفيين عما اذا كان قد تلقى انذاراً من موسكو ، وهي حليف تقليدي للهند ، من اجل زيارة الى بكين يقوم بها السيد « اتال بيهاري فاجبايي » وزير الشؤون الخارجية في الشهر القادم ، وقال : « نحن لا نطلب اذناً من احد » .

لكنه اوضح ان علاقات الهند مع الصين لن تكون على حساب دولة ثالثة .

نيودلهي — ر

البوليس المصري يصادر وثائق وبيانات معادية للشاه

قال حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، وهو حزب اليسار في مصر ، الذي ينتقد زيارة شاه ايران لمصر ان البوليس اغار على مقره امس الاول وصادر وثائق بينها بيان معاد للشاه .

وقالت الامانة العامة للحزب ان البوليس صادر آلات طباعة والات كاتبة ووثائق وطوابع في وقت لم يكن فيه احد في المقر .

وذكر الحزب الذي يحتفظ بمقعدين في مجلس الشعب المؤلف من ٣٦٠ نائباً ان عمل البوليس الذي لم يصدر تفتيش رسمي له ، هو رد السلطات على معارضة الحزب لزيارة الشاه .

القاهرة — ر

السيطرة على حريق السفارة الاميركية في موسكو

لم يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي شب مساء امس الاول في الطابق العاشر من العمارة المواجهة لسفارة الولايات المتحدة في موسكو الا في الساعات الاولى من صباح امس السبت .

وقد استحال تقدير الخسائر التي يرجح انها جسيمة ، وان كان يبدو ان سيارات الاسعاف التي وصلت الى مكان الحريق لم تنقل مصابين . وقد اشترك في عمليات الاطفاء مائتا رجل اطفاء استخدموا سلالم خارجية للصعود الى مكان الحريق .

وقد تجمع عدد كبير من الاجانب وخاصة من الاميركيين في هذه الساعة المتأخرة من الليل لمشاهدة هذا الحريق الذي لم يثر فضولهم بقدر ما اثاره اندلاعه في الطابق العاشر من العمارة المواجهة للسفارة الاميركية والذي ذكرت الدوائر الاميركية في موسكو انه استخدم لاعوام طويلة في قصف مبنى السفارة بموجات قصيرة جداً وشديدة القوة . وقد اثارت هذه الطريقة للتجسس الالكتروني قلقاً حول صحة العاملين بالسفارة ، وان كانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت في شهر تشرين الثاني من ١٩٧٨ بعد فحوص طويلة انه لم تترتب على هذه الطريقة اي نتائج ضارة .

موسكو — أ.ف.ب

الهند مستعدة للاعتراف بحكومة كمبوديا الجديدة

قال السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي امس ان الهند ستعترف بالحكومة الجديدة في كمبوديا عندما تتلقى طلباً بذلك .

وقال السيد ديساي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في نيودلهي : لم نتلق بعد اي طلب من الحكومة الكمبودية . وحالما نتلقى طلباً منها سنعترف بها

نيودلهي — ر

الامير حسن يتزلج



■ يمضي الامير حسن شقيق الملك حسين حالياً اجازة في التزلج على الثلج في النمسا مع افراد عائلته . وهو يبدو في الصورة مع كريمتيه سميا ورحمة خلال رحلة تزلج ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

افتتاح اضخم مصب نفطي لانتاج بحر الشمال

جرى امس افتتاح مصب نفطي ضخم من المقرر أن يتمكن من نقل نصف انتاج بحر الشمال في موقع « سولوم فو » (جزر شتلاند) في الشمال البعيد من الجزر البريطانية .

وقد تم انجاز ٦٠ بالمئة من منشآت المصب الذي يقع في خليج بعيد عميق المياه . وكان قد تأثر بتأخر عمليات البناء ، ويواجه اضراباً محتملاً يقوم به ١٦٠٠ عامل من عمال البناء في الاسبوع المقبل دعماً لمطالب برفع الاجور .

وكان اضراب في مجال النقل قد ادى الى نقص في مواد البناء .

وكان النفط بدأ بالتدفق في شهر تشرين الاول الماضي بعد تأخر سنتين في انابيب مزدوجة تحت الماء من حقول تبعد حوالي ١٨٥ كيلومتراً الى الشمال الشرقي في منتصف المسافة الى نروج .

وستضم « سولوم فو » ، وهي كلمة نروجية قديمة ، اكبر مصبات النفط في العالم عندما ينتهي العمل . وسيكون لديها مطار خاص بها ، ومحطة كهرباء و ١٥ خزاناً ضخماً ، واماكن ترسو عليها ناقلات ضخمة تستوعب ٣٠٠ الف طن .

ويملك المشروع الذي كلف مليار و ٦٠٠ مليون دولار والذي يغطي مساحة ٤٤٠ هكتاراً ، مجلس جزر شتلاند المحلي و ٤٣ شركة نفطية . وتدير شركة بريتش بتروليوم الانشاءات ، وستشرف على العمليات

ومن المتوقع ان تبدأ صادرات غاز « البروبين » السائل في عام ١٩٨٠ . ويجب ان يصل الانتاج في عام ١٩٨٠ الى مليون و ٤٠٠ الف برميل يومياً ، بينما لا يتعدى حالياً ٢٠٠ الف برميل .

وسيرفع الى ثلاثة ملايين برميل بعد تطوير مزيد من الاحتياطي .

ومن المتوقع ان يلبي نفط بحر الشمال ثلثي استهلاك بريطانيا في عام ١٩٨١ .

سولوم فو (جزر شتلاند) — ر

وصول جيرالد فورد الى السعودية

وصل جيرالد فورد الرئيس الاميركي السابق الى الرياض امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تدخل في اطار جولته التي يقوم بها لدول المنطقة .

وكان في استقبال جيرالد فورد لدى وصوله الشيخ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي واحد مسؤولي البروتوكول .

وكان الرئيس الاميركي السابق زار اسوان حيث اجتمع مع الرئيس السادات وشاه ايران ، ثم توجه الى دمشق في زيارة قصيرة لسوريا اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

الرياض — أ.ف.ب

سيكوتوري يصل دمشق

وصل الرئيس الغيني احمد سيكوتوريه الى دمشق مساء امس قادماً من بغداد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام .

وجرى للرئيس سيكوتوريه استقبال رسمي في مطار دمشق اشترك فيه الرئيس حافظ الاسد والسيد محمد علي الحلبي رئيس الوزارة والوزراء وكبار المسؤولين .

وكان قد اعلن رسمياً في وقت سابق ان الرئيس سيكوتوريه قد ارجأ زيارته لدمشق الى اليوم الاحد .

دمشق — ر

بوكاسا الاول يحاول اخماد الانتفاضات الثورية في امبراطوريته

وجه الامبراطور بوكاسا الاول امبراطور افريقيا الوسطى مساء امس الاول نداء اذاعه راديو « صوت امبراطورية افريقيا الوسطى » دعا فيه الى التزام الهدوء على اثر التظاهرات العنيفة التي وقعت في بانجي .

وقال الامبراطور « اعتباراً من الدقيقة الاولى من صباح يوم السبت — امس — يجب أن يوضع حد نهائي للفوضى التي تهز عاصمة امبراطورية افريقيا العظمى منذ ٤٨ ساعة وقد تقرر رسمياً حظر كافة التجمعات وكل التظاهرات » .

واعلن الامبراطور ان كل الهيئات السياسية في الامة ستجتمع لبحث هذه الحملة التدميرية التي تشهدها عاصمة امبراطورية افريقيا الوسطى منذ ٤٨ ساعة .

واشار الى ان الفوضى قد حلت في الوقت الذي يتغيب فيه هنري مادو رئيس الوزراء عن العاصمة حيث يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا .

وتساءل الامبراطور : « لماذا تستغل فرصة تغيب رئيس الوزراء لاثارة الفوضى .. اللهم الا اذا كانت هناك ثمة نية مبيتة » واضاف : « لا اعتقد ذلك . ولكن اذا صح هذا الافتراض فسيكون على حق اولئك الذين يقدمون تفسيرات سلبية وواضحة عن هذا الموقف الذي يجيء بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على حكمي » .

واضاف الامبراطور بوكاسا : « بوصفي المناضل الاول ، وبوصفي رئيساً مدى الحياة للحركة من اجل التقدم الاجتماعي في افريقيا السوداء (الحزب الوحيد) وبوصفي رئيساً للدولة لا اعتزم مطلقاً ان اقف مكتوف اليدين لاترك السياسيين يقهرون الجيش والبوليس والشرطة المسلحة مثلما حدث » .

واختتم الامبراطور بوكاسا تصريحاته قائلاً : « وفضلاً عن ذلك فقد تلقى بعض الديبلوماسيين ، وبعض المغتربين الغرباء . وستنتصر عدالة افريقيا الوسطى وحدها » .

ومنذ صباح امس راح راديو افريقيا الوسطى يذيع الموسيقى العسكرية التي تخللتها نداءات موجهة الى الوية الامن الامبراطوري تدعوها الى التوجه الى قصر بيرنجو الامبراطوري .

وقد اعلن الراديو ايضاً حظر الدخول الى المناطق العسكرية التابعة للقوات المسلحة الامبراطورية حتى اشعار اخر .. ودعي الجنود الذين حصلوا على اجازات الى العودة الى ثكناتهم كما دعي كل قادر على حمل الاسلحة الى وضع انفسهم تحت امرة القائد الاعلى للقوات المسلحة .

باريس — ا.ف.ب

فرنسا تنشئ احدث مجمع للاتصالات السلكية واللاسلكية بالاسكندرية

وصل السيد نوربير سيغفار وزير الدولة الفرنسي للاتصالات السلكية واللاسلكية امس الاول الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين .

وقد افتتح امس في الاسكندرية مجمعاً للخطوط التلفونية وهو من تصميم فرنسي يرافقه علي الداغستاني وزير المواصلات المصري .

وتبلغ الطاقة الاولية للمجمع ١٠ الاف خط . ويتوقع أن تبلغ طاقته القصوى ١٥ الف خط تلفوني .

ويعتبر هذا المجمع (سنترال) الذي انشأته شركة فرنسية اول « مجمع » من نوعه في الشرق الاوسط . ويستخدم احدث الانظمة الالكترونية في مجالات الاتصالات . وهو يسمح باجراء ثلاثين اتصالاً في الوقت نفسه ، وعلى الخط التلفوني نفسه .

ومما يذكر ان هذا النظام تطبقه هيئة التلفونات الفرنسية ، وعشر دول اخرى في القارات الاربع . ويعتبر من اكثر الانظمة الالكترونية المستخدمة حالياً من حيث التقدم .

ويطبق هذا النظام في البلاد النامية التي تتزايد فيها الحاجة للخدمات التلفونية .

وفي مصر حيث يعتبر نطاق المنافسة ضيقاً للغاية بين شركات التلفون العالمية الاميركية والالمانية والسويدية ، فان انشاء مثل هذا المجمع في الاسكندرية يعتبر نجاحاً للشركة الفرنسية في السوق المصرية .

وتعتزم الشركة الفرنسية اقامة مجمع تلفوني جديد في القاهرة تبلغ طاقته ٢٥ الف خط تلفوني .

الاسكندرية — أ.ف.ب

تباطؤ نسبة النمو في الاقتصاد السوفياتي

يتبين بوضوح من الاحصاء النهائي لانجازات الخطة في عام ١٩٧٨ والذي نشرته امس الاول صحيفة « ازفستيا » الرسمية الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ما يؤكد تباطؤ نسبة النمو في الاقتصاد السوفياتي ، وعدم كفاية الانتاج من السلع الاستهلاكية .

وقد نشر هذا الاحصاء السنوي التقليدي تحت عنوان « نمو الاقتصاد السوفياتي » .

ومع ذلك تجدر الاشارة الى وجود قطاعات كثيرة لم تحقق الاهداف المحددة لها ، او كان نموها اقل منه في العام الماضي .

وفي المجال الصناعي وبخاصة في التعدين وصناعة التجهيزات ، يبدو واضحاً ان الالة الاقتصادية تسير بمشقة . وهكذا فقد تراوحت الزيادة في انتاج الغاز والبترول بين ٨ و ٥ في المئة مثلما كان الحال في العام الماضي

وزاد انتاج المسبوكات بنسبة واحد في المئة كما زاد انتاج الصلب بنسبة اثنين في المئة ، وانخفض انتاج الفحم بنسبة ١٫٨ في المئة .

موسكو — ا.ف.ب

الكويت تحرص على أمن الخليج ••• قبل تسميته

أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية امس ان الكويت تحرص على استتباب الامن والاستقرار والتعاون في منطقة الخليج العربي .

وصرح المتحدث معلقاً على كلام المتحدث باسم آية الله الخميني ومفاده أن « الخليج منطقة اسلامية وليست فارسية أو عربية » بقوله : « ليس لدينا اي تعليق على هذه التسمية ، فكل شخص حر في ان يسميه كما يحلو له . اما المهم بالنسبة لنا فهو تعاون جميع بلاد المنطقة بطريقة تضمن امن ورخاء الخليج » .

الكويت — أ.ف.ب

عودة بريجنيف الى موسكو من البحر الاسود

ذكرت وكالة انباء تاس ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف عاد الى موسكو امس الاول من زيارة استمرت خمسة ايام لبلغاريا وبعد اقامة قصيرة في منتجع « سوتشي » على البحر الاسود .

وكان هذا النبأ اول اعلان عن مكان وجود الرئيس بريجنيف في الاتحاد السوفياتي منذ اعلان عودته الى الوطن يوم الاربعاء الماضي .

موسكو — ر

سكان « سيبهام » في جنوب غرب انكلترا مهددون بتشوه العظام

طلب من جميع سكان قرية « سيبهام » في جنوب غرب انكلترا وعددهم ٥٠٠ شخص ، اجراء فحوص طبية بسبب العثور على آثار مادة تشوه العظام .

وقالت وزارة البيئة ان الاختبارات التي اجريت على ... في القرية في الصيف الماضي اظهرت وجود تلوث ملموس بمادة الكادميوم السامة .

وكانت القرية قد بنيت في ... منها على مصب لنفايات منجم ... اغلق ابوابه قبل ٢٠٠ عام .

لندن —

قنبلة من حرب اكتوبر تقتل تلميذين وتجرح في مصر

ذكرت صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس ان تلميذين ... مصرعهما ، واصيب اثنا عشر ... على اثر انفجار قنبلة يوم الخميس الماضي في احدى المدارس الابتدائية بقرية « السلحلية » الواقعة ... شرق القاهرة .

وكان احد التلاميذ قد عثر على القنبلة في الطريق ، ثم انفجرت عندما كان يعرضها على زملائه في الفصل ..

وذكرت الصحيفة ان هذه القنبلة ترجع الى حرب اكتوبر ١٩٧٣

القاهرة — ا.ف